



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم: العلوم التجارية



الموضوع

تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية

دراسة ميدانية - شركة سوناطراك مديرية الصيانة - بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

د/ سعدي عبد الحليم

إعداد الطالب:

مازري إلياس

رقم التسجيل:/2019
تاريخ الإيداع

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ١٨

(آل عمران: آية 18)

الإهداء

أهدي هذا العمل:

-إلى أبي العزيز حفظه الله.

-إلى أمي العزيزة حفظها الله.

- إلى زوجتي الغالية رعاها الله.

- إلى بناتي أسماء ومريم.

- إلى كل أفراد العائلة، إخواني وأخواتي.

-إلى جميع الأهل والأقارب.

- إلى كل الأحباب، شناي، حوحو، مراد، رجيمي، كشادي،

خملة، بن عباس، براكتي، رحال.

- إلى كل من قدم لي يد المساعدة والنصح.

- إلى فلسطين .

إلى وطني الغالي الذي أحبه الجزائر....

إلياس

شكر وتقدير

قال الله تعالى:

"فاذكروني أذكركم و اشكروا لي و لا تكفرون"

"و لئن شكرتم لأزيدنكم "

صدق الله العظيم

الحمد والشكر أولاً لمبدع الكون سبحانه وتعالى الأحد الصمد الذي سدد خطانا وأنار

سبيلنا ويسر لنا إتمام هذا العمل والصلاة والسلام على أفضل مبعوث للعالمين

محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.

إن العرفان والفضل والجميل من خصال الكرام، اعتباراً من هذا لا يسعني إلا أن أتقدم

بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني وقدم لي يد العون لإنجاز هذه المذكرة واطمأن بالذکر

الأستاذ المشرف عبد الحليم سعیدی الذي قام بالإشراف علي ومنحني الثقة للمضي

قدماً لإتمامها بإرشاداته القيمة.

دون أن أنسى أن أوجه كل شكري وتقديري إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا

العمل و لو بكلمة طيبة مشجعة أو ابتسامة صادقة.

الدكتور شناي عبد الكريم، مجنح عتيقة، بوزرارة هيشام، جراح يوسف، ذباح رشدي، كاسوسي

عبد الرحمان ناجي عمر، منصور الحسن، مراد منية.

والله ولي التوفيق.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج المحاسبية و إمكانية إنعكاسها علي جودة القوائم المالية، حيث تعتبر كل من الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية، وهذا ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية، بإعتبار القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات المالية التي تساعد مستخدميها من متخذي القرارات.

وباعتبار أن مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة كانت السبابة في الإعتماد علي البرامج المحاسبية الإلكترونية، بما تنتجه من قوائم مالية بدقة وسرعة بالغة، قمنا بالإجابة علي مجموعة من الأسئلة موجهة لمستعملي البرنامج المحاسبي، بخصوص المواصفات النوعية للقوائم المالية التي ينجزها البرنامج المحاسبي FINANCES، المعمول به في كل العمليات المالية، وكانت أهم النتائج :

1- تمتلك المديرية برنامج محاسبي قوى يقوم بتسجيل كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا.

2- البرنامج المحاسبي FINANCES ينتج قوائم مالية تتسم بالملائمة و الموثوقية.

الكلمات المفتاحية: الملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم، التمثيل الصادق.

Résumé:

Notre étude a pour objectif l'évaluation de la performance des programmes et leur impact sur l'élaboration des tableaux de synthèses quand aux Principes de fiabilité et pertinence, les principes données financiers indispensables à la prise de décisions, conformément aux normes comptables internationales .

L'étude pratique s'est déroulée au niveau de la direction maintenance Biskra (DMB) qui est considérée comment pionnière dans l'utilisation des logiciels comptables informatisés qui des tableaux de synthèses, pour cela nous avons utilisé en évidence les caractéristiques de fiabilités et de pertinences, les résultats sont comme suit :

1- la direction dispose d'un logiciel performant qui traite tous les évènements économiques en matières comptable.

2- le programme FINANCES réalise de tableaux de synthèses fiables et pertinents.

Mots clés : PERTINENCE, FIABILITE, INTELLIGIABILITE, IMAGE FIABLE.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الاشكال
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الملاحق
أ - ز	مقدمة عامة
الفصل الأول: البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
03	المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية
07	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
16	المطلب الثالث: برمجيات محاسبية
19	المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية

19	المطلب الأول: تعريف أهداف وأسس عرض القوائم المالية
24	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية
44	المبحث الثالث: البرامج المحاسبية وعلاقتها بالخصائص النوعية للقوائم المالية
44	المطلب الأول: الخصائص النوعية للقوائم المالية
48	المطلب الثاني: المحددات الرئيسية للخصائص النوعية
51	المطلب الثالث: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للقوائم المالية
53	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة - مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة -	
55	تمهيد
56	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك
56	المطلب الأول: نشأة مؤسسة سوناطراك "شركة الأم"
61	المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التريص
65	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة
71	المبحث الثاني: واقع البرامج المحاسبية المعمول بها لدى مؤسسة سوناطراك
71	المطلب الأول: تطور البرامج المحاسبية المستخدمة لدى مؤسسة سوناطراك

75	المطلب الثاني: عرض البرنامج المحاسبي FINANCES الخاص بمؤسسة سوناطراك
84	المبحث الثالث: تقييم فعالية البرامج المحاسبية المستخدمة في مؤسسة سوناطراك البرنامج المحاسبي FINANCES.
84	المطلب الأول: تقديم استمارة المقابلة
89	المطلب الثاني: اختبار نتائج استمارة المقابلة الموجهة لمستعملي البرنامج المحاسبي FINANCES
97	خلاصة الفصل الثاني
98	الخاتمة

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	نظام المعلومات المحاسبي	01
06	المحاسبة كنظام للمعلومات	02
10	عناصر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية	03
50	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	04
59	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك	05
62	الهيكل التنظيمي لقسم الصيانة سوناطراك فرع النقل عبر الأنابيب	06
66	الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة	07
72	كيفية الدخول إلى البرنامج المحاسبي FINANCES	08
74	النافذة الرئيسية للبرنامج المحاسبي FINANCES	09

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم جدول
30	أصول ميزانية السنة المالية المقفلة	01
31	خصوم ميزانية السنة المالية المقفلة	02
35	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	03
38	جدول تدفقات الخزينة الطريقة المباشرة	04
39	جدول تدفقات الخزينة الطريقة الغير مباشرة	05
41	قائمة التغير في حقوق الملكية	06
64	توزيع العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة بسكرة بتاريخ 2019/04/23	07

فهرس الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم ملحق
109	الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالثبیت	01
110	الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالمخزون	02
111	الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالأجر	03
112	الوثيقة الإلكترونية الخاصة بتسديدات المورد	04
113	الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالمحاسبة التحليلية	05
114	أسئلة استبيان المقابلة	06
115	القوائم المالية المتعلقة بمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة	07

مقدمة

إن التطور المتسارع الذي يعيشه عالمنا اليوم في كافة المجالات، وخصوصا في التعاملات والعلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها، وكنتيجة حتمية لظاهرة العولمة الاقتصادية، كان لزاما على المؤسسات أن تواكب هذا التطور وتعمل على توسيع نطاق نشاطاتها ومبادلاتها، مما جعلها تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر وغير مباشر، ما ألزمها ضرورة تبادل المعلومات.

فقد أخذت هذه الأخيرة دورا أكثر عمقا مما كانت عليه واكتسبت قدرا يفوق ما كانت تمثله في الماضي، إذ أصبح العالم يعيش الآن عصر ثورة جديدة وهي ثورة المعلومات، لذا أعطت المؤسسات أهمية كبيرة للمعلومات المحاسبية وذلك باعتبارها ركيزة أساسية تلعب دورا مهما وجوهريا في نجاح النشاط الاقتصادي، حيث توفر وتساعد في تلبية احتياجات المهتمين والمستخدمين سواء داخليين أو خارجيين للمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، حيث كان النظام المحاسبي في الماضي مجرد أداة لتبيان طبيعة العمليات ذات الطابع المالي التي تمارسها المؤسسات وتسجيلها دفتريا وفقا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها.

وبسبب الانفتاح وظاهرة التنافسية العالمية أوجب على المؤسسات ضرورة القيام بمراجعة طرق العمل وتوحيد مخرجاتها المحاسبية في شكل تقارير وقوائم مالية موحدة وذلك وفق نظام محاسبي عالمي جديد، من متطلباته امداد الأطراف الداخلية والخارجية بالمعلومات المحاسبية الملائمة والموثوق فيها.

لذا كان من الضروري ربط ثورة المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا البرامج المحاسبية، لدور المهم والفعال الذي تلعبه البرامج المحاسبية في عملية تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات المحاسبية في أزمنة بسيطة جدا، كما أدى هذا التطور في استخدام البرامج المحاسبية إلى توفير معلومات محاسبية تتصف بالدقة في النتائج، و تقليل حجم الأعمال المحاسبية وسرعة التحليل والمقارنة.

فقد تطورت تلك البرامج المحاسبية في السنوات الأخيرة فلم يعد يقتصر فقط استخدامها على المعالجة المحاسبية الروتينية وإعداد الرواتب وتسيير المخزونات وتتبع التثبيات، بل تعدت إلى اعداد تقارير وقوائم مالية وذلك بصورة آلية، لذا سعت شركات البرمجة لتطوير برامج محاسبية تتناسب وتواكب التطور المتزايد في المحاسبة، فكان لابد على الجزائر مواكبة هذه التطورات والتغيرات في المحاسبة، وربطها بالتطور الذي حصل في مسك المحاسبة الكترونيا. لذا قامت بإصدار المرسوم التنفيذي 09-11 المؤرخ بتاريخ 07 أفريل 2009 والمحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية، ولذلك تم التركيز في هذه الدراسة على البرنامج المحاسبي FINANCES الذي تعتمد عليه مؤسسة سوناطراك بسكرة من أجل اعطاء صورة صادقة في مسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية.

أولاً: إشكالية الدراسة

لقد فرض التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات الجزائرية استخدام برامج محاسبية إلكترونية حتى تلائم التطورات في متطلبات المعلومات المحاسبية، التي تهم الأطراف الداخلية والخارجية في شكل قوائم مالية وتحقق الأهداف المرجوة منها، الأمر الذي يتطلب التعرف على هذه البرامج المحاسبية المحوسبة، لذا تكمن مشكلة الدراسة في دراسة وتقييم فعالية البرنامج المحاسبي في جودة القوائم المالية المطبق في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة.

وبناء عليه يكمن طرح الإشكالية على النحو الآتي:

ما مدى فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية في مؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة ؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية لإشكالية الدراسة

- ✓ هل يلتزم البرنامج المحاسبي للمؤسسة بتطبيق المرسوم التنفيذي 07-11 المؤرخ بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتعلق بتطبيق النظام المحاسبي المالي في إعداد القوائم المالية ؟
- ✓ هل فعالية البرنامج المحاسبي تنعكس على جودة القوائم المالية ؟
- ✓ ماهي مميزات القوائم المالية التي يقدمها البرنامج المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة ؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

كإجابة مبدئية على تساؤلات الدراسة، قمنا بصياغة الفروض الآتية والتي نسعى لإثبات صحتها، من خلال دراسة جوانب هذا الموضوع:

- ✓ الفرضية الأولى: " بعد تغير الجزائر في سياستها الاقتصادية والتوجه نحو اقتصاد السوق، وجب مراجعة المخطط الوطني المحاسبي، وجعله يتلاءم مع المعايير المحاسبية بتطبيق نظام محاسبي مالي جديد، ومواكبة التطورات التكنولوجية في مسك المحاسبة بالاعتماد على البرامج المحاسبية".

- ✓ **الفرضية الثانية:** " إن استخدام البرنامج المحاسبي بشكل فعال يؤدي إلى جودة ودقة القوائم المالية".
- ✓ **الفرضية الثالثة:** " يقدم استخدام البرنامج المحاسبي FINANCES في المؤسسة محل الدراسة قوائم مالية ذات خصائص نوعية".

رابعاً: أهمية الدراسة

نظراً لاتجاه معظم المؤسسات لاستخدام التكنولوجيا في جميع مجالاتها خاصة المجال المحاسبي، أصبح من المهم دراسة البرامج المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية، لما تتميز به من تقديم معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها، تساعد أصحاب القرار وكذا تخدم المستخدمين الداخليين والخارجيين والعمل على تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية.

خامساً: دوافع اختيار موضوع الدراسة

لا يخلو أي موضوع بحث من دوافع واعتبارات ذاتية وموضوعية:

1. الدافع الشخصي:

- اهتمامي بجانب أنظمة المعلومات الالكترونية.
- معاصرتي الى مرحلتين الاولى مسك المحاسبة يدويا والمرحلة الثانية مسك المحاسبة الكترونيا.
- العمل بالمحاسبة اليدوية الروتينية ومع كبر حجم وتنوع نشاط المؤسسات وتغير سياستها الاقتصادية، أصبحت غير قادرة علي مواكبة التطورات المحاسبية والتكنولوجية.

2. الدافع الموضوعي:

تثير رغبة الباحث وتجعله يتمسك بموضوع بحثه وعليه فاختيار الموضوع ليس وليد الصدفة بل نابع عن تجربة وممارسة وزيادة على كون المؤسسة التي يعمل فيها الباحث كانت السبابة، في الاعتماد على البرامج المحاسبية وفي تطبيق المرسوم التنفيذي 09-11 المؤرخ في تاريخ 07 أبريل 2009 والمحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، مما جعلها تبحث عن برنامج محاسبي الكتروني مواكب للتغير في النظام المحاسبي المالي المطبق للمعايير المحاسبية الدولية.

✓ يعتبر النظام الإلكتروني للمحاسبة من المواضيع الهامة الذي يقتضي منا الإلمام بمختلف جوانبه.

✓ استخلاص أهمية وفعالية البرامج المحاسبية على جودة القوائم المالية.

✓ الرغبة الشخصية في عرض وتقييم مدى فعالية البرنامج المحاسبي الذي تعتمد عليه مؤسسة سوناطراك في عرض القوائم المالية.

سادسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج المحاسبية ومعرفة قدرتها على تقديم قوائم مالية تتميز بالموثوقية والملائمة في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة وذلك من خلال:

- ✓ التعرف على البرنامج المحاسبي الذي تستخدمه مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة.
- ✓ تقييم فعالية استخدام البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية، على مستوى المؤسسة محل الدراسة.
- ✓ معرفة ما مدى استفادة الأطراف الداخلية والخارجية من القوائم المالية التي يقدمها البرنامج المحاسبي.

سابعا: المنهج المستخدم في الدراسة

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة على التساؤلات وإثبات الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء المرتبط بالجانب النظري لأنه المنهج الأنسب، وتم الاستعانة بالمنهج التجريبي في الجوانب المتعلقة بالربط بين البرامج المحاسبية والمخرجات المتمثلة في القوائم المالية، من أجل تقييم ودراسة فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك بمقابلة الموظفين.

ثامنا: حدود الدراسة

1. **مجال المكاني:** تمت الدراسة في مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة ، كون هذه المؤسسة تعتمد على البرامج المحاسبية الالكترونية في مسك المحاسبة.

2. **مجال الزماني:** الإطار الزمني التي تمت فيه الدراسة تمثل في أسبوع تم فيه الإجابة على أسئلة المقابلة.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت البرامج المحاسبية.
- قلة المراجع التي تناولت دراسة البرامج المحاسبية.

عاشرا: الدراسات سابقة

لقد وجدنا بعض الدراسات ذات الصلة بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة الحالية في حدود اطلاع صاحب الدراسة نذكر منها:

- أطروحة دكتوراه، ظاهر شارف يوسف القشي 2002-2003 : "مدي فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية" ، تخصص محاسبة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على تحقيق الموثوقية للمعلومات المحاسبية في المؤسسة والتطرق إلى مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية، من أهم ما توصلت إليه الدراسة :

- لا بد من تأهيل كل من المحاسبين والمدققين وتنقيفهم بتكنولوجيا المعلومات بشكل عام وبمعلومات التجارة الالكترونية بشكل خاص.
- ضرورة إعادة هيكلة التعليم والتدريب على جميع مستويات مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل يجعل الإلمام بتقنيات تكنولوجيا المعلومات.

- مذكرة ماجستير، شناي عبد الكريم 2008-2009 : تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية" ، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، جامعة الحاج لخضر.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة النظام المحاسبي المالي الجديد الذي يسمح للمؤسسات بتحسين ومقارنة المعلومة المالية التي ستكون كاملة صادقة وواضحة، تشجع المستثمرين على الاستثمار والاطمئنان على أموالهم وكذا إنتاج وثائق مالية قليلة تسهل من قراءة وشرح الأرقام والنتائج الأمر الذي يمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات الصحيحة، ورسم السياسات والاشراف ومتابعة التنفيذ وتقييم الأداء.

أهم التوصيات التي قدمها :

- قدرة المؤسسة على تقديم صورة صادقة عن وضعها المالي وقياس كفاءتها ومعرفة التغيير في وضعيتها المالية في مقابل التزاماتها.
- تتمكن المؤسسة من إجراء مقارنة موضوعية وزمنية على مستوى المؤسسة.
- الإفصاح عن معلومات أكثر صدق، كاملة، قانونية، موضوعية وشفافة تسمح بتشجيع المستثمرين على جلب الأموال والتكنولوجيا.

• مذكرة ماجيستير، فاطمة ناجي العبيدي 2012 : "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرها على فعالية عملية التدقيق" ، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط عمان.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فعالية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة بعمان.

من أهم نتائج الدراسة :

- وجود أثر بدلالة احصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على فعالية عملية التدقيق.
- كشف عن وجود أثر لمخاطر على النظام أثناء إدخال المعلومات فيجب إدخال المعلومات بشكل سليم وآمن.

احدي عشر: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تأتي هذه الدراسة في كونها سلطة الضوء على متغيرين رئيسين هما البرامج المحاسبية والقوائم المالية، حيث تم إثبات العلاقة بينهما من خلال عينة من الأسئلة تم الإجابة عليها من طرف مستعملي البرنامج المحاسبي وتحليل آراءهم، فكان التركيز في دراستنا على أهم الخصائص النوعية للقوائم المالية، وذلك بتقييم فعالية البرامج المحاسبية وإمكانية انعكاسها على القوائم المالية .

ثانية عشر: هيكل البحث

لتحقيق أهداف البحث فقد تم تقسيمه إلى مقدمة وفضلان وخاتمة، حيث تناولت المقدمة الإطار المنهجي للبحث، أما الفصول كما يلي :

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري حول البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية تم فيه التطرق إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية؛
- المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية؛
- المبحث الثالث: البرامج المحاسبية وعلاقتها بجودة القوائم المالية.

الفصل الثاني: يشمل دراسة حالة مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة، وتم فيه التطرق إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك ؛
- المبحث الثاني: واقع البرامج المحاسبية المعمول بها لدى مؤسسة سوناطراك ؛
- المبحث الثالث: تقييم فعالية البرنامج المحاسبية المستخدمة في مؤسسة سوناطراك، البرنامج المحاسبي

. FINANCES

الفصل الاول:

البرامج المحاسبية في نظم
المعلومات المحاسبية

تمهيد:

إن التغيير الذي شهدته المؤسسات الجزائرية في سياستها المحاسبية وانفتاحها نحو السوق الحر، الأمر الذي يمكن المؤسسات الجزائرية من مواجهة تحديات العولمة وتحقيق مسار انضمامها لمنظمة التجارة الدولية التي تفرض عليها اتباع المقاييس الدولية، قامت الجزائر بإعداد نظام محاسبي مالي يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، جعلها تعطي أهمية كبيرة للمعلومات المحاسبية وذلك بتقديم صورة موثوق فيها تعبر عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وذلك في صورة قوائم مالية تتسم بالملائمة والموثوقية.

مما جعل المؤسسات تبحث على آلية تسهل وتحقق لها خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية كانت تفتقدها في النظام المحاسبي اليدوي الذي لم يعد يتماشى مع العولمة، فوجدتها في البرامج المحاسبية الحديثة المعاصرة مع التطورات التكنولوجية لما تتصف بها من الدقة في العمل، الوضوح، تقليل الجهد، السرعة والتنظيم الجيد والمحكم للمعلومة المحاسبية، لذلك تم تخصيص هذا الفصل لعرض البرامج المحاسبية ومخرجاتها من القوائم المالية، وكذا العلاقة الموجودة بين البرامج المحاسبية والخصائص النوعية الأساسية والمعززة للقوائم المالية، وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي :

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية؛

المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية؛

المبحث الثالث: البرامج المحاسبية وعلاقتها بجودة القوائم المالية.

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

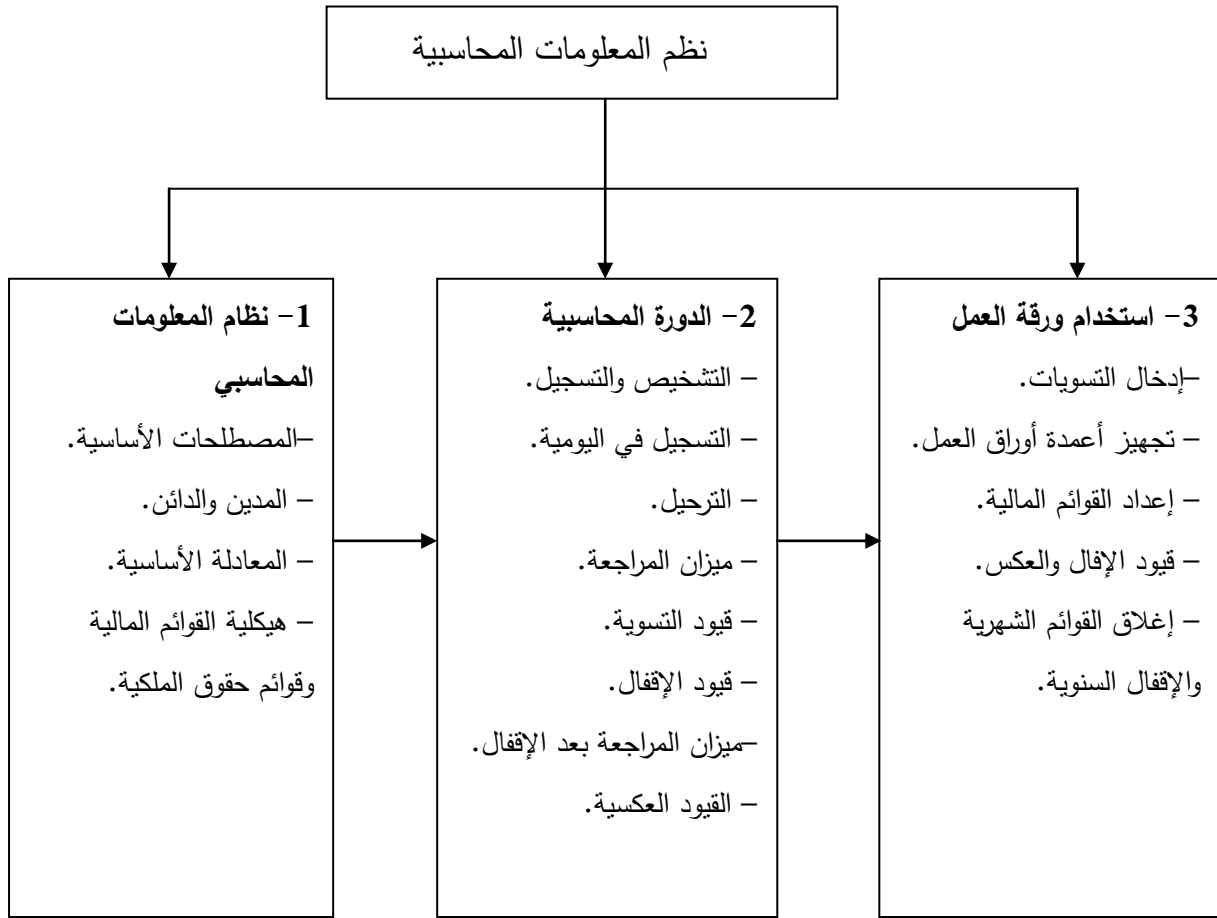
1. يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي "بأنه ذلك الجزء الأساسي والمهم من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة، في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة"⁽¹⁾
 2. تعرف أيضا "مجموعة من المكونات والعناصر أي نظم وطرق والأساليب وأيضا الإجراءات المضبوطة بمبادئ وقواعد وتدابير سلمية تتبع من أجل تشغيل البيانات عن العمليات المالية والاقتصادية والتي تحدث في المؤسسة بغرض وهدف إنتاج معلومات مالية"⁽²⁾
 3. عرف أيضا "مجموعة من المكونات المرتبطة ببعضها البعض التي تخدم غرضا مشتركا ويمكن أن تحتوي مجموعة من الأدوات والآلات والإجراءات والمستخدمين".
- من خلال التعريفات السابقة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: المدخلات والمعالجة والمخرجات. وكأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه⁽³⁾، والشكل التالي يوضح نظام المعلومات المحاسبي بمفهومه الحديث:

(1) - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص 47.

(2) - عجيلة محمد بن مبروك، فعالية النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، دار صبحي للطباعة والنشر، غرداية، 2014، ص 36.

(3) - أحمد عبد الرحمان المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، الأردن، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007، ص 261.

الشكل رقم (1): نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: أحمد عبد الرحمان المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، الأردن، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007، ص 261.

ثانياً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية

تتكون نظم المعلومات المحاسبية من مجموعة من العناصر تعمل على تحقيق أهداف النظام، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي: (1)

- 1- المستندات والأوراق الثبوتية للعمليات التي تحدث في المنشأة.
- 2- قواعد البيانات.
- 3- البرامج التطبيقية المتعلقة بالحاسوب التي تعالج البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة.

(1) - عجيلة محمد بن مبروك، مرجع سابق، ص 65.

4- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة.

5- الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

6- الوسائل الإلكترونية عموماً وتكنولوجيا الاتصالات المستخدمة في هذه النظم.

كما ويعرف النظام المحاسبي بأنه: أحد مكونات نظام المعلومات الإداري والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها. ومن خلا ما سبق يمكن تعريف النظام المحاسبي بأنه عبارة عن: "مجموعة من العناصر والإجراءات والوسائل التي تقوم بعمليات تسجيل وتلخيص وتقرير العمليات المالية بهدف مساعدة الجهات المستفيدة بأداء وظائفها وفي اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب".

ثالثاً: دور المحاسبة كنظام للمعلومات

تؤدي المحاسبة دورها كنظام للمعلومات في عملية مستمرة ومتكاملة يمكن أن تحدد معالمها في ثلاث خطوات متتالية:

1- حصر العمليات المالية المتعلقة بنشاط المؤسسة تمثيلها في صورة بيانات أساسية خام (تسجل في الدفاتر).

2- تشغيل أو معالجة البيانات الأساسية وفق مجموعة من الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها لتتحول هذه البيانات بعد تشغيلها في النظام المحاسبي إلى معلومات مالية تخدم أغراض مستخدمي هذه المعلومات.

3- إيصال المعلومات التي يتم معالجتها إلى الأطراف ذات المصلحة وذلك بواسطة مجموعة من التقارير المالية.

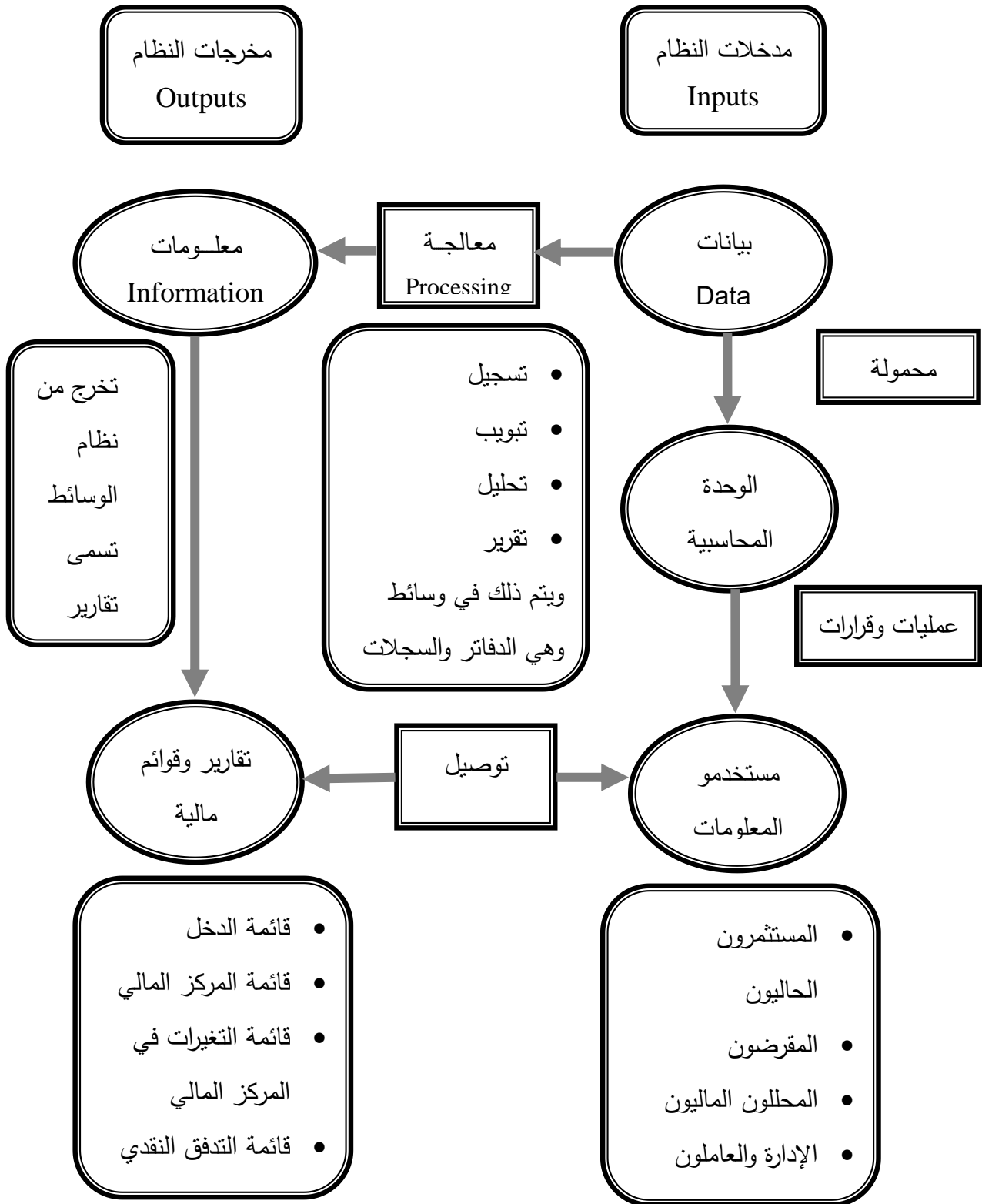
وتعتبر الخطوات السابقة ممثلة للمكونات الأساسية للنظام من حيث إدخال البيانات وتشغيلها ومعالجتها ومن ثم الحصول على المخرجات والممثلة في التقارير المالية.⁽¹⁾ تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر دراسة نظم المعلومات الحديثة أمراً هاماً وضرورياً في العصر الحالي وهو عصر التقنية والكمبيوتر، ولقد كان الاعتماد في السابق في تشغيل النظام المحاسبي على المعالجة اليدوية للبيانات وذلك لعد توافر التقنيات الحديثة ولكن مع التطور السريع في عالم الكمبيوتر أصبح هناك توجه نحو تشغيل نظم المعلومات المحاسبية من خلال الكمبيوتر.

(1) - سائب رامي، أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير،

جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص 56.

الشكل رقم (2): المحاسبة كنظام للمعلومات



المصدر: محمد مطر، التأصيل النظري، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2012، الأردن، ص 24.

المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

أولاً: التنظيم الجزائري القانون 11-09

تطبيقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة 24 من القانون رقم 11-07 المؤرخ في نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي. يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي.

تطب أحكام هذا المرسوم على كل الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون رقم 11-07 والمذكور أعلاه، عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة إعلام آلي، وعندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل المحاسبي بصفة مباشرة وغير مباشرة.

"يعتبر نظام الإعلام الآلي في مفهوم هذا المرسوم ربط بين موارد المادية وبرامج الإعلام الآلي"⁽¹⁾

❖ يمكن من خلاله:

✓ الحصول على معلومات في شكل تعاقدى أو تنظيمي.

✓ معالجة هذه المعلومات.

✓ بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة.

وقد حدد التنظيم مجموعة من المبادئ والالتزامات التي يجب أن يستجيب لها مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي منها:

✓ يجب أن يطابق كل كشف يتم إعداده من طرف البرنامج المعلوماتي بدقة مع الأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيره⁽²⁾.

✓ يسجل البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يوميا كل العمليات المنجزة في هذا البرنامج في بطاقة تسمى يومية الكترونية⁽³⁾.

✓ يجب أن تحترم المحاسبة الممسوكة عن طريق الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول بها⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 11-09 مؤرخ في ربيع الثاني عام 1430 الموافق لـ 07 أبريل سنة

2009، يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، ص 04.

⁽²⁾ المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 11-09 ، نفس المرجع، ص 05.

⁽³⁾ المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 11-09 ، نفس المرجع، ص 06.

⁽⁴⁾ المادة 23 من المرسوم التنفيذي رقم 11-09 ، نفس المرجع، ص 06.

يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروض في المحاسبات اليدوية، في المحاسبات الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه. (1)

يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة، وذلك لا سيما عن طريق: (2)

- ✓ المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل تسجيل محاسبي،
- ✓ المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل يومية في كل فترة،
- ✓ المساواة بين مجاميع مجموع الوثائق المسجلة ومجموع اليوميات المساعدة في كل فترة،
- ✓ المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين وحركات الجانب الدائن لميزان الحسابات،
- ✓ المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين وحركات الجانب الدائن لدفتر الأستاذ للحسابات،
- ✓ المساواة بين مجاميع اليوميات المساعدة ومجاميع دفتر الأستاذ،
- ✓ المساواة بين مجموع أرصدة دفتر الأستاذ ومجموع أرصدة الميزان،
- ✓ المساواة بين مجاميع حركات وأرصدة الحسابات الفردية (زيائن، موردون)، مع مجاميع حركات وأرصدة الحسابات الجماعية،
- ✓ المساواة بين مجاميع مدينة / دائنة للحسابات،
- ✓ مجاميع الأصناف.

يجب أن ينتج البرنامج المعلوماتي للمحاسبة شهريا على الأقل، يومية ممرضة تجمع من خلال يومية مستعملة، مجاميع اليوميات المحاسبية.

يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيلات والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة أو غير المقفلة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل. (3)

ويجب أن يسمح هذا الإجراء بتصحيح التسجيلات والمعطيات المؤرشفة في بطاقات محاسبية انطلاقا من دعائم قابلة للنقل.

(1) المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 09-11، مرجع سابق، ص 05.

(2) المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 09-11، نفس المرجع، ص 05.

(3) المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 09-11، نفس المرجع، ص 06.

وفي حالة تغيير نسخة البرنامج المعلوماتي للمحاسبة، يجب أن تتضمن النسخة الجديدة الآليات الضرورية بغرض إعادة قراءة أو تحويل التسجيلات المؤرشفة معها أو مع النسخ السابقة. ويجب أن يحمل إجراء الأرشفة مقارنة بتاريخ سابق لطلب الأرشفة مقارنة بتاريخ الإقفال الدوري الأخير.

يجب أن تسمح المحاسبة الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات والكشوف والمعلومات، على أساس الوثائق الثبوتية التي تدعم المعطيات المدخلة، أو انطلاقاً من هذه الحسابات، الكشوف والمعلومات لإيجاد هذه المعطيات والوثائق الثبوتية.⁽¹⁾

ثانياً: مفهوم نظام المحاسبة الإلكترونية

نظراً للتطابق التام لوظائف كل من نظام الكمبيوتر ونظام المعلومات المحاسبي، فقد اتجهت منظمات الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظام المعلومات المحاسبي والنظام الإلكتروني ونشوء ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي إلكتروني.

فمنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية "هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرامجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين عناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدم النظام".⁽²⁾

عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها.⁽³⁾ كما يمكن اعتبارها مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد، التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية، بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات.⁽⁴⁾

ثالثاً: عناصر نظام المحاسبة الإلكترونية

وتتكون من المدخلات والمعالجة والمخرجات والتغذية العكسية.

المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم ادخالها للنظام لغاية معالجتها.

(1) المادة 24 من المرسوم التنفيذي رقم 09-11، مرجع سابق، ص 07.

(2) عبد العزيز السيد مصطفى، استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2008، ص 05.

(3) زياد هاشم يحي السقا وقاسم محمد ابراهيم الحبيتي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة הדباء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003، ص 53.

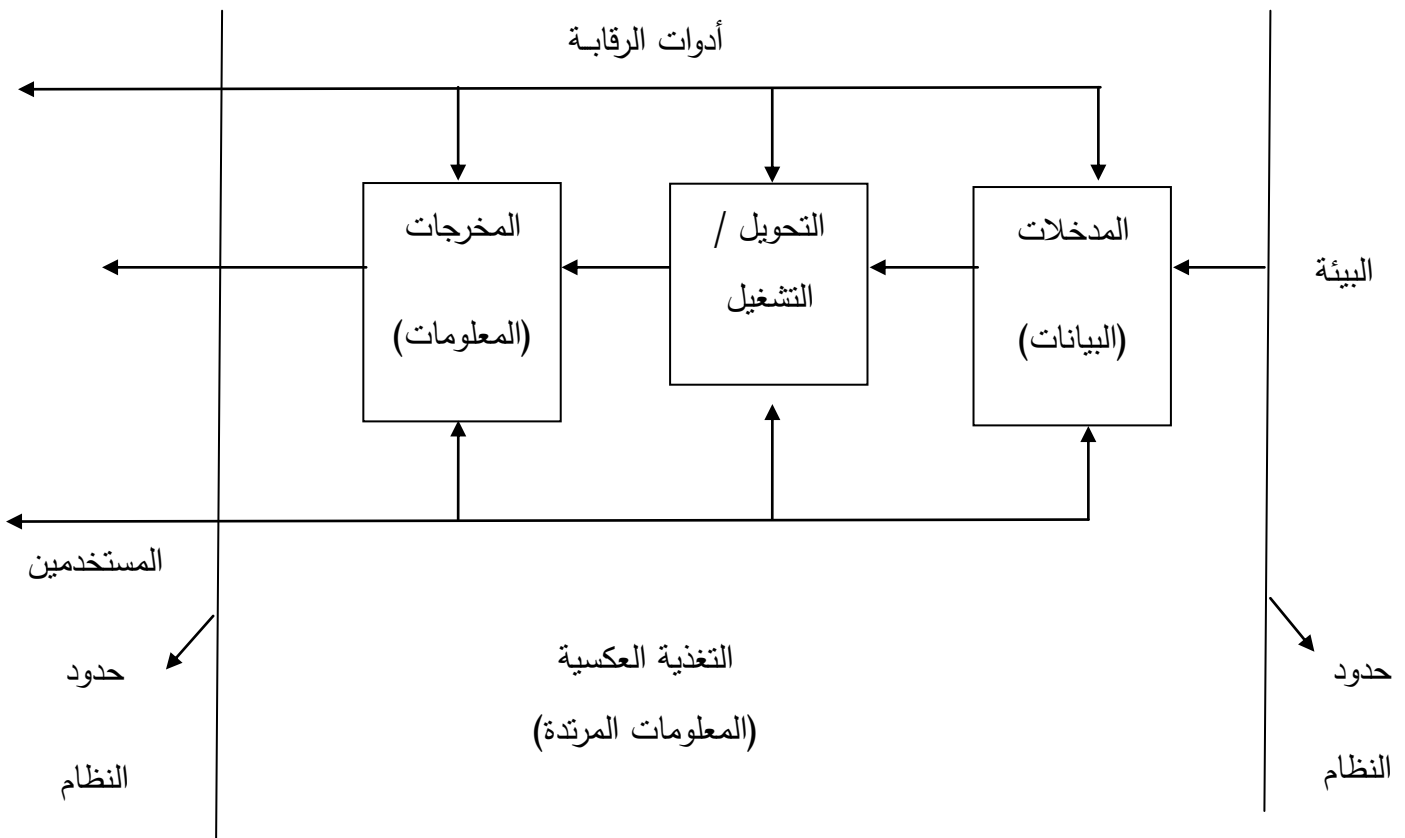
(4) فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأيادي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 65.

المعالجة: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها وتهيئتها للمرحلة الثالثة من النظام.

المخرجات: وهي عبارة عن المعلومات، والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة.

التغذية العكسية: هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة (المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات)، بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح⁽¹⁾.

الشكل رقم (3): عناصر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية



المصدر: محمد الطاهر الأخضرى، أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 09.

⁽¹⁾ كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2009، ص ص 15-17.

رابعاً: مكونات نظام المحاسبة الإلكترونية

يتكون نظام المعلومات الإلكترونية المحاسبي من⁽¹⁾:

1- الموارد البشرية: يشكل المورد البشري أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

مصنفين بحسب الاختصاص كما يلي:

✓ المحاسبين بكافة اختصاصاتهم ودرجاتهم الوظيفية المسؤولين عن القيام بكافة الأعمال المحاسبية.

✓ محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية، المسؤولين على القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام

المعلومات المحاسبي.

✓ المحللون الماليون الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات

المحاسبية.

✓ كل المختصين الآخرين الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات يستلزمها عمل نظام المعلومات

المحاسبي الإلكتروني.

2- أجهزة الحاسوب: وهي تمثل تجهيزاً أساسياً في عمل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، لأنه لا يمكن

أداء العمل بدونها سواء من حيث تشغيل البيانات ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبين.

3- برامج التشغيل (البرمجيات التطبيقية): تمثل برامج التشغيل كافة البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل

نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية.

4- قاعدة البيانات: هي مجموعة منظمة من البيانات التي تجمع بينها علاقات منطقية، بحيث يسهل تخزينها

واسترجاعها بغرض تعديلها أو الإضافة إليها أو الاستفسار عن مكوناتها أو إعداد التقارير من واقعها ويمكن

تخزين قاعدة البيانات على الشرائط أو الأقراص الممغنطة.

5- مستندات الإثبات: تحتوي المستندات الثبوتية على البيانات، التي يؤيد من خلالها العمليات التي حدثت في

المؤسسة بصورة فعلية وحقيقية.

6- الإجراءات: يقصد بها مجموعة السياسات والأساليب التي ينبغي إتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع

نظام المعلومات.

7- شبكات الاتصال الإلكترونية: تتكون الشبكات من مجموعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض،

يهدف نقل المعلومات إلكترونياً وضمن قوانين معينة.

(1) محمد الطاهر الأخضرى، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر غير منشورة،

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص 11.

خامسا: خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

إن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وكغيرها من النظم، لابد أن يتوفر فيها مجموعة من الخصائص والموصفات، والتي تعتبر مقياس للمفاضلة ونذكر منها: (1)

1/ السرعة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- سرعة ادخال المعلومات في النظام.
- سرعة اجراء التعديلات على المدخلات في النظام.
- سرعة اعداد التقارير في النظام.
- سرعة تقديم الخدمة، ووصولها إلى المستخدم النهائي.

2/ الدقة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- ندرة وجود أخطاء وتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام.
- يمكن الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام.
- يوفر النظام المطبق الحالي معلومات دقيقة.

3/ الكفاءة والفعالية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- يؤدي النظام المطبق الحالي إلى تخفيض التكلفة.
- يلائم النظام المطبق الحالي الأعمال المعينة، ويؤديها بإنتاجية عالية.
- يلبي النظام المطبق الحالي المستخدم الأهداف والمتطلبات المحددة له.
- يوفر النظام المطبق الحالي لمستويات الإدارة التقارير اللازمة.
- النظام المطبق الحالي يعمل على تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة.
- البرمجيات المستخدمة تمكن مستخدم النظام المطبق الحالي من تبادل المعلومات بسهولة ويسر.
- النظام المطبق الحالي يعمل على عرض البيانات حسب حاجة المستفيد، من مخططات ورسوم بيانية.
- النظام المطبق الحالي المستخدم يتيح لأكثر من مستفيد من الاتصال في وقت واحد (متعدد المستخدمين).

(1) مصطفى العقاري، مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني المحاسبي ، أطروحة نيل شهادة دكتوراه دولة، غير منشورة، جامعة سطيف، 2004، ص 123.

- يستخدم النظام المطبق الحالي شبكة اتصالات محوسبة لنقل البيانات والمعلومات.
- شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات، كافية لإنجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب.
- نظم إدارة وتشغيل قواعد البيانات التي يستخدمها النظام، لها قدرة عالية من حيث التخزين الاسترجاع الحذف العرض و الطباعة.

4/ المرونة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية: (1)

- تتوفر في النظام المطبق الحالي القدرة على تلبية حاجات مستويات الإدارة بما يستجد من تقارير.
- يوفر النظام المطبق الحالي الحصول على كل ما تحتاجه الشركة من بيانات بسهولة.
- النظام المطبق الحالي لا يحتاج إلى فترة طويلة من التدريب، لسهولة التعامل معه.
- النظام المطبق الحالي يعمل على توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط.
- سهولة الجهد الخاص بالتغيير في وظائف الأداء، أو في البيانات التي تتفق مع البيانات.
- النظام المطبق الحالي يواكب التغييرات التي تحدث.
- النظام المطبق الحالي يساند المستخدمين بسهولة.

5/ الموثوقية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- 1- تتميز البيانات المستخرجة من النظام المطبق الحالي، بصحتها وسلامتها ويمكن الاعتماد عليها.
- 2- البيانات الناتجة من النظام المطبق الحالي تطابق الواقع الفعلي.
- 3- المعلومات التي يوفرها النظام المطبق الحالي معلومات حديثة.
- 4- النظام المطبق الحالي يعمل على توفير معلومات متطابقة مع متطلبات متخذ القرار.

6/ الملاءمة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- يستطيع النظام المطبق الحالي تقديم المعلومة المرغوبة فقط، واستبعاد المعلومات الثانوية.
- تعتبر نوافذ الواجهة في النظام المطبق الحالي المستخدم ملائمة لحاجات المنشأة.
- تعتبر التقارير المستخرجة من النظام المطبق الحالي ملائمة لحاجات المنشأة. (2)

(1) - مشرف فريد نصر، برمجة التطبيقات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص33.

(2) - الحنطاوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص41.

7/ الشمول:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية: (1)

- النظام المطبق الحالي يعتبر نظاما متكاملًا.
- المعلومات التي يوفرها النظام المطبق الحالي، تعتبر كافية وتغطي جميع جوانب العمل.
- النظام المطبق الحالي يقدم تقارير مختلفة، دورية أو خاصة تغطي كافة جوانب العمل.
- يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام النظام المطبق الحالي.
- دليل الإجراءات سهل الاستخدام، ويتطابق تماما مع آليات العمل في نظام المعلومات المطبق الحالي.
- يمكن الاعتماد على الدليل لتعلم كيفية استخدام النظام الحالي.

8/ أمن المعلومات والبيانات:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- توفر عنصر السرية في الدخول للمعلومات في النظام المطبق الحالي.
- توفر عنصر تحديد الصلاحيات للمستخدمين في النظام المطبق الحالي.
- توفر قواعد البيانات المستخدمة حاليا حماية جيدة للبيانات، حيث تتطلب مستويات أمنية متعددة.
- النظام المطبق الحالي يمكن من استرجاع البيانات و المعلومات حال فقدانها.
- توفر الامنية في الدخول إلى المعلومات من غير ذوي الاختصاصات.

9/ الصيانة والخدمة:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- توفر عنصر الصيانة و جودة الخدمة، المقدمة من الشركة المنتجة للنظام.
- يوجد زيارات دورية للصيانة الوقائية، تقوم بها الشركة المنتجة للنظام.
- سرعة تقديم خدمة الصيانة عند طلبها من الشركة المنتجة للنظام المطبق الحالي.

10/ تكلفة البرامج:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- توفر عنصر التكلفة الاقتصادية في سعر شراء النظام المطبق الحالي.
- توفر عنصر التكلفة الاقتصادية في تكاليف الصيانة السنوية في النظام المطبق الحالي.
- تتناسب تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفادة منه. (2)

(1)- مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 124.

(2)- مصطفى العقاري، نفس المرجع، ص 125.

11/ الرقابة الذاتية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- لا يمكن تعديل المستندات والفواتير بعد طباعتها.
- لا يمكن تعديل المستندات والفواتير، بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها.
- لا يمكن طباعة أكثر من أصل واحد للفواتير والمستندات.
- لا يمكن مسح الفواتير والمستندات بعد طباعتها، وإن يتم إلغاؤها بقيد عكسي.
- يتم الاحتفاظ بالمستندات والفواتير بعد إلغائها بنفس بياناتها، وتكون ملغاة.
- النظام المطبق الحالي يمكنه اكتشاف الأخطاء، وإصدار رسائل خاصة بهذه الأخطاء.
- تعمل قواعد البيانات المستخدمة حالياً، على عدم تكرار البيانات المخزنة.
- قواعد البيانات في النظام المطبق الحالي توفر معلومات تساعد على التعرف على المشكلة.

12/ توفر القدرة والإمكانات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- توفر القدرة والإمكانات اللازمة في النظام المطبق الحالي.
- فعالية النظام الحالي المطبق نحو تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

13/ التميز والخصوصية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية:

- الامكانيات المتوفرة في النظام المطبق الحالي تتفوق على الأنظمة الأخرى.
- يوجد في النظام المطبق الحالي امكانيات وقدرات لا تتوفر في الانظمة الأخرى.
- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين، الحالية والمستقبلية. (1)

14/ مواكبة التطورات التكنولوجية:

ويتمثل هذا العامل في النقاط التالية: (2)

- توفر عنصر مسايرة التطوير وتلبية حاجة الإدارة.
- توفر الكفاءة والخبرة لدى شركة البرمجة للنظام المطبق الحالي.
- اعتماد شركة البرمجة للنظام المطبق الحالي على الذات في إعداد النظام.

(1) - مصطفى العقاري، نفس المرجع، ص 126.

(2) - مشرف فريد نصر، مرجع سابق، ص 33.

المطلب الثالث : برمجيات محاسبية

أولاً: مفهوم برمجيات محاسبية

هي برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة على الحاسوب، وتجزئ برمجيات المحاسبة أعمالها في وحدات مبرمجة، مثل حسابات للدفع، حسابات مسددة، مرتبات، موازنة، وهي تعمل بنظام محاسبة معلوماتي. وقد يقوم مختصو المعلوماتية بالشركة أو المصنع بتصميم نظام محاسبة معلوماتي يناسبهم بأنفسهم، وقد يشتري النظام جاهزاً من شركة معلوماتية مختصة مع القيام ببعض التعديلات على نظام البرمجية للإيفاء بمتطلبات خاصة للشركة أو المصنع. وتختلف برمجيات المحاسبة عن بعضها من حيث درجة تكاملها وثمنها.⁽¹⁾

ثانياً: مميزات البرامج المحاسبية

- ✓ السرعة في التسجيل والترحيل.
- ✓ الدقة في النتائج وخلوها من الأخطاء.
- ✓ سرعة التعرف على الأرصدة.
- ✓ سرعة إعداد التقارير.
- ✓ القدرة على إعطاء البيانات بصورة تحليلية.

ثالثاً: احتياجات المستخدم للبرامج المحاسبية

يعد اختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب واحداً من أهم القرارات بل والتحديات التي تواجه المنشآت خاصة الصغيرة والمتوسطة منها، والتي ترغب في تحويل نظامها المحاسبي من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني وكذلك المنشآت التي تقوم بتحديث وتطوير وتعديل نظمها الإلكترونية الحالية بأخرى أكثر حداثة وكفاءة. وتعد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستخدم النهائي بالإضافة إلى حجم وطبيعة نشاط المنشأة من أهم محددات اختيار برنامج المحاسبة.⁽²⁾

✓ الاحتياجات الحالية للمستخدم النهائي:

إن خصائص مستخدم البرنامج وطبيعة نشاطه وحجم عملياته يعد محددًا رئيسيًا لطبيعة الخدمات والوظائف التي يحتاجها من برنامج المحاسبة، فعلى سبيل المثال فإن المؤسسة التي تقوم ببيع سلع وخدمات فإنها تحتاج لبرنامج محاسبة يقوم بتسجيل عملياتها وإعداد قوائمها المالية والذي يتضمن تطبيقات فيما يخص بأوراق القبض

⁽¹⁾ http://en.wikipedia.org/wiki/Accounting_software15/03/2019.

⁽²⁾ علي مجاهد أحمد السيد وأحمد عبد السلام أبو موسى، محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة-دراسة ميدانية على المنشآت المصرية، مصر، ص 17.

وأوراق الدفع ودفع الفواتير والمخزون وإعداد كشف الأجرور والمرتببات وإدارة النقدية والرقابة على المخزون وتوفير معلومات للإدارة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة.. إلخ من الوظائف والتطبيقات.

✓ الاحتياجات المستقبلية للمستخدم النهائي:

يعد تحديد قائمة دقيقة وتفصيلية تتضمن توقعات المنشأة بالوظائف والمهام التي يمكن أن يؤديها برنامج محاسبة مأمّن الأمور الصعبة في ظل عالم يتسم بالتطوير السريع والهائل في تكنولوجيا المعلومات، إن توقعات المنشأة للخدمات التي يمكن أن يؤديها برنامج المحاسبة ترتبط إلى حد كبير بالخطط الاستراتيجية للمؤسسة وتوقعاتها بالنسبة للمستقبل.

رابعاً: الأخطار والإجراءات الوقائية لحماية البرامج المحاسبية

يتوجب على الشركة أن تتخذ مجموعة من الإجراءات والسياسات الأمنية الاحترازية، التي تحول دون وقوع مختلف الأخطار لأمن وسلامة البرامج المحاسبية، والتي يمكن أن تحدث كالتالي:

✓ الأخطار التي تهدد أمن البرامج المحاسبية: هناك الكثير من الأخطار والتهديدات التي تتعرض إليها

هذه البرامج وقد تكون عن قصد أو غير قصد وتتمثل فيما يلي: ⁽¹⁾

- الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات،
- عدم كفاءة اجراءات حماية قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات،
- اكتشاف الآلية السرية لحماية البرمجيات المحاسبية،
- الأعطال في البرمجيات المحاسبية بسبب عرضي أو عن طريق تخريب للتجهيزات،
- الأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات المحاسبية وكذلك خلال عمليات البرمجة أو الاختيار أو تجميع البيانات وإدخالها إلى النظام أو في تحديد الصلاحيات،
- الأخطار البيئية بسبب الكوارث الطبيعية وانقطاع التيار الكهربائي وأعطال في نظام التكييف وتبريد التجهيزات، وأعطال في أجهزة إطفاء الحريق وغيرها تؤدي إلى تعطل في عمل تجهيزات النظام.

⁽¹⁾ - فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص 110.

✓ الاجراءات الوقائية: وتتمثل في فرض اجراءات رقابية تطبق على البرمجيات المحاسبية وتكون من خلال التأكد والرقابة مما يلي: (1)

- كل العمليات التي يجب أن تعالج قد تمت معالجتها،
- كل العمليات التي يجب أن تعالج فقط، هي التي قد تمت معالجتها،
- عمليات المعالجة تمت بشكل صحيح،
- إجراءات الرقابة على تخزين البيانات،
- الرقابة على نقل البيانات.

(1) عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، الإصدار الرابع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،

المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
المطلب الأول: تعريف، أهداف وأسس عرض القوائم المالية
أولاً: تعريف القوائم المالية⁽¹⁾

✓ القوائم المالية من الوسائل الأساسية للاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الوحدة، والتي من خلالها ستتمكن تلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج. فالمعايير (IAS /IFRSI) تبين الإطار العام لتقديم القوائم المالية وما يتطلبه محتوى كل وثيقة. فالنظام المحاسبي المالي يبين القوائم المالية الواجب على الوحدة إنجازها سنوياً، والتي تشمل على:

- قائمة المركز المالي (الميزانية)،
- قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)،
- قائمة تغييرات الأموال الخاصة،
- قائمة التدفقات النقدية (الخزينة)،
- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويقدم معلومات تكميلية على الميزانية وجدول حسابات النتائج.

✓ عند إعداد وتقديم القوائم المالية يجب توفير المعلومات ذات الخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة وذات منفعة، الأمر الذي يتطلب الأخذ بعين الاعتبار التوفيق بين التكلفة والعائد، إذ يجب أن تفوق منفعة المعلومات تكلفة إعدادها.

✓ القوائم المالية تضبط تحت مسؤولية مسيري الوحدة مرة كل سنة، وتعد من أجل 4 أشهر بعد تاريخ انتهاء الفترة، باستخدام الوحدة النقدية الوطنية.

كل عنصر من مكونات القوائم لا بد أن يكون معرف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التالية بصفة دقيقة:

- التسمية الاجتماعية، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للوحدة التي تقدم القوائم المالية.
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية، حسابات مجمعة، حسابات إدماجية).
- تاريخ الإقفال.
- العملة المستعملة ومستوى التقريب.

(1) - شناي عبد الكريم، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008، ص 43.

كما توجد معلومات أخرى تسمح بالتعرف على الوحدة يجب ذكرها:

- عنوان المقر الاجتماعي، الشكل القانوني، مكان النشاط والدول المتواجدة فيها.
- الأنشطة الأساسية وطبيعة العمليات المنجزة.
- اسم الشركة الأم وبالأخص اسم المجموعة المرتبطة بها الوحدة.
- العدد المتوسط للمستخدمين خلال الفترة.

✓ القوائم المالية تمسك اجباريا بالعملة الوطنية، ويمكن تقريب المبالغ إلى آلاف الوحدات.

✓ القوائم المالية تقدم معلومات تمكن من إجراء مقارنة مع الفترة السابقة، حيث أن كل عنصر من عناصر

الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة يحتوي على عمود خاص بمبالغ الفترة السابقة.

وفي حالة تعذر اجراء المقارنة بسبب اختلاف المدة أو أي سبب آخر، فإن ترتيب وتغيير المعلومات الخاصة بالفترة السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة تفسر في الملحق.

ثانيا: أهداف القوائم المالية

تتم أهمية القوائم المالية في عرض المعلومات من خلال مايلي: (1)

✓ **عرض المعلومات على المركز المالي:** تقدم المعلومات عن المركز المالي بصفة أساسية في الميزانية

العمومية ويتأثر المركز المالي بالوحدة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، وهيكلها المالي ودرجة سيولتها ودرجة سيرها، وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة التي تعمل فيها، وتعتبر المعلومات عن الموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها الوحدة وقدرتها في الماضي على تعديل هذه الموارد في التنبؤ بمقدرة الوحدة على توليد النقدية وما يعادلها في المستقبل، وتقيد المعلومات عن الهيكل المالي في التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية وكيف ستوزع الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية بين أصحاب المصلحة في المؤسسة، أيضا في التنبؤ بإمكانية نجاح المؤسسة في الحصول على تمويل مستقبلي وتكون المعلومات عن درجة سيولة المؤسسة ذات فائدة كبيرة بالتنبؤ بمقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها المالية، عندما يحين ميعاد استحقاقها حيث تشير درجة سيولة المؤسسة إلى مدى وفرة النقدية في المستقبل القريب بعد الأخذ بالاعتبار التعهدات المالية خلال هذه الفترة.

✓ **عرض المعلومات على الأداء:** تقدم المعلومات عن الأداء بصفة أساسية في قائمة الدخل والمعلومات

عن أداء المؤسسة، وبصفة خاصة ربحيتها وتكون مطلوبة لتقدير التغيرات المحتملة فب الموارد الاقتصادية التي

(1) أحمد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والافصاح، الدار الجامعة، مصر، 2004، ص ص 35-36.

يكون من المحتمل أن تسيطر عليها المؤسسة في المستقبل، والمعلومات عن تقلب الأداء تكون هامة في هذا الخصوص وتكون المعلومات عن الأداء ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية ✓ من قاعدة مواردها الحالية، وتساعد أيضا في تكوين الأحكام عن مدى الفاعلية التي قد توظف بها الموارد الاضافية.

✓ عرض المعلومات عن التغيرات في المركز المالي: تقدم المعلومات عن التغيرات في المركز المالي في قائمة منفصلة (مثل قائمة التدفقات النقدية أو قائمة تدفق الأموال)، وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في المركز المالي للوحدة في تقييم الأنشطة التشغيلية، والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية للمؤسسة أثناء الفترة المحاسبية وهذا المعلومات تكون مفيدة في تزويد المستخدمين بأساس لتقييم المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها واحتياجات المؤسسة لاستخدام تلك التدفقات النقدية، وعند إعداد قائمة للتغيرات في المركز المالي يمكن تعريف الأموال بعدة طرق مثل كل الموارد المالية أو رأس المال العامل أو الأصول السائلة أو النقدية.

ثالثا: أسس واعتبارات القوائم المالية

الفرع الأول: أسس إعداد القوائم المالية

نص المعيار المحاسبي الدولي رقم 01 المعدل عام 1997 على عدة أسس يجب الانطلاق منها عند اعداد القوائم المالية، تمثلت هذه الأسس في:

1- العرض العادل وتطبيق معايير المحاسبة الدولية:

أ- يجب على المؤسسة أن تعرض القوائم المالية بشكل عادل المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة، وبالمزج بين التطبيق المناسب لمعايير المحاسبة الدولية والإفصاح الاضافي عندما توجد ضرورة لذلك، فإنه لدينا قوائم مالية فعليه تقدم عرضا عادلا.

ب- يجب على المنشأة التي تخضع قوائمها المالية لمعايير المحاسبة الدولية أن تفصح عن هذه الحقيقة.

ت- في حالات نادرة جدا قد تجد الإدارة أن تطبيق متطلب في إحدى المعايير سوف يكون مضللا، ونجد أنه من الضروري تبعا لذلك مخالفة هذا المتطلب حتى تستطيع أن تحقق إفصاحا عادلا، وفي هذه الحالة يجب على المنشأة الإفصاح كما يلي: (1)

(1) سمير محمد شاهد، طارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، الدار الجامعية للنشر، مصر 2006، ص ص 43-44.

✓ إن الإدارة قد توصلت إلى أن القوائم المالية تعرض بشكل عادل المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية،

✓ إن الإدارة قد طبقت في كافة النواحي المادية معايير المحاسبة الدولية فيما عدا أنها خرجت عن معيار معين من أجل تحقيق الإفصاح العادل،

✓ تحديد المعيار الذي خالفته المنشأة وطبيعة هذه المخالفة بما في ذلك المعاملة التي يطلبها ذلك المعيار، مع ذكر السبب الذي يجعل هذه المعاملة مضللة في حالة الأخذ بها في ظل تلك التي تم تبنيها،

✓ الأثر المالي لهذه المخالفة على صافي الربح أو خسارة المنشأة وأصولها وخصومها وحقوق المساهمين والتدفقات النقدية لكل فترة معروضة.

2- السياسات المحاسبية:

السياسات المحاسبية هي المبادئ والأسس والأعراف والقواعد والممارسات المحددة التي تتبناها المنشأة في إعداد وعرض القوائم المالية. (1)

يتطلب المعيار المحاسبي الدولي الأول أن تقوم الإدارة باختيار وتطبيق سياسات محاسبية من شأنها أن تجعل القوائم المالية متماشية مع معايير المحاسبة الدولية (2)

3- فرضية استمرار المنشأة:

عند إعداد القوائم المالية يجب على الإدارة اجراء تقييم لقدرة المنشأة على البقاء كمنشأة مستمرة، ويجب إعداد القوائم المالية على أساس أن المنشأة مستمرة ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة إما تصفية المنشأة أو التوقف عن المتاجرة أو ليس أمامها بديل واقعي سوى أن تفعل ذلك، وعندما تكون الإدارة على علم أثناء قيامها بإجراء تقييمها بحالات عدم تأكد مادية تتعلق بأحداث أو ظروف قد تثير شكوكا كبيرة في قدرة المنشأة على البقاء كمنشأة مستمرة فإنه يجب الإفصاح عن حالات عدم التأكد هذه، وعندما لا يتم قوائم مالية على أساس منشأة مستمرة فإنه يجب الإفصاح عن هذه الحقيقة وعن الأساس الذي تم بموجبه إعداد القوائم المالية، وسبب عدم اعتبار المنشأة منشأة مستمرة. (3)

(1) سمير محمد شاهد، طارق عبد العال حمادة، نفس المرجع، ص 46.

(2) أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة: القياس والإفصاح والتقرير المالي عن الالتزامات وحقوق الملكية، الدار الجامعية للنشر، الجزء الثاني، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 168.

(3) سمير محمد شاهد، طارق عبد العال حمادة، مرجع سابق، ص ص 47-48.

4- المحاسبة على أساس الاستحقاق:

بموجب المحاسبة على أساس الاستحقاق يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها (وليس عند استلام أو سداد النقدية وما في حكمها)، ويتم تسجيلها في السجلات المحاسبية والابلاغ عنها في القوائم المالية للفترات التي تنصها، ويتم الاعتراف بالمصروفات في قائمة الدخل بناء على وجود ارتباط مباشر بين التكاليف التي يتم تحملها والإيرادات الناتجة عنها. (1)

5- ثبات العرض:

قد يوجي وجود تصرف هام أو مراجعة لعرض القوائم المالية بوجوب عرض القوائم بشكل مختلف، ويجب على المنشأة أن تقوم بتغيير عرض قوائمها المالية فقط إذا كان من المحتمل أن الهيكل المعدل سيستمر أو إذا كانت المنفعة من العرض والإفصاح البديل واضحة. (2)

الفرع الثاني: الاعتبارات العامة إعداد في القوائم المالية

يجب بيان الالتزام بما ورد بمعايير التقارير المالية الدولية، وخاصة الأمور التالية: (3)

- 1- الإفصاح عن الالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية،
- 2- يجب بيان أنه تم الالتزام بجميع المتطلبات الواردة في كل معيار،
- 3- الإفصاح عن أنه لا يتم التحول إلى أية معالجات محاسبية غير ملائمة،
- 4- الخروج أن أي متطلبات لمعايير التقارير المالية الدولية يكون مسموحاً به في حالات نادرة جداً،
- 5- يجب تقييم القوائم المالية على أساس فرض الاستمرار مالم تكن الإدارة متجهة نحو التصفية أو تنوي إيقاف عمليات،
- 6- يجب عرض أساس الاستحقاق عند عرض القوائم المالية، فيما عدا قائمة التدفقات النقدية حيث يستخدم الأساس النقدي،
- 7- يجب استخدام نفس العرض والتبويب لبنود القوائم لبنود القوائم المالية من فترة إلى أخرى مالم يكن هناك تغيير قد نتج عن عرض أفضل أو تغيير في متطلبات معايير التقارير المالية الدولية،

(1) سمير محمد شاهد، طارق عبد العال حماد، نفس المرجع، ص ص 47-48.

(2) سمير محمد شاهد، طارق عبد العال حمادة، نفس المرجع، ص 49.

(3) طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص ص 258-259.

- 8- يتم السماح بتجميع البنود غير الهامة معا والتي يكون لها طبيعة ووظيفة متماثلة، أما البنود الهامة فلا يجب تجميعها بل يتم عرضها منفصلة،
- 9- لا يجب عمل مقاصة بين الأصول والخصوم إلا إذا كان مسموح بذلك.

المطلب الثاني : عرض القوائم المالية

أولاً: قائمة المركز المالي "الميزانية"

المؤسسة هي حقيقة قانونية مستقلة، تتمتع بشخصية خاصة، لها ذمتها المالية المستقلة عن المالك. تقوم بإجراء جرد سنوي لذمتها المالية من أجل إعلام الآخرين: الملاك، الموردين، البنوك، عن الوضعية المالية للوحدة، مما يمكنهم من تقييم الوضع المالي للوحدة وبصفة خاصة درجة سيولتها ودرجة مرونة الهيكل المالي، واحتمالات المستقبل ودرجة المخاطرة وإجراء المقارنات بين الوحدات المحاسبية المختلفة وحساب المعدل العائد على الاستثمار⁽¹⁾

الوثيقة التي الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة ما تدعى الميزانية.

1- النقاط الهامة:

المؤسسة لها الاختيار بين أن تبين العناصر الجارية والعناصر الغير جارية أو اظهار الأصول والخصوم حسب درجة سيولتها، فإعداد الميزانية يتطلب إظهار الأصول الجارية التي يمكن للمؤسسة بيعها أو استهلاكها في اطار دورة الاستغلال، وكذا الأصول التي تم اقتناؤها بغرض المتاجرة بها في المدى القصير، بالإضافة إلى الخزينة التي تتمتع بسيولة عالية يعني غير مجمدة أو مودعة لأجل طويل.

أما الأصول الغير جارية تتمثل في الأصول الثابتة العينية والمعنوية والمالية.

في المقابل الخصوم الجارية تتمثل في الالتزامات الواجب على المؤسسة أن تدفعها خلال دورة الاستغلال، أما الخصوم طويلة الأجل فإنها تصنف ضمن الخصوم الغير جارية.

هذا التصنيف يعتبر الزامي إلا إذا كان توضيح الأصول والخصوم حسب السيولة يؤدي إلى الصدق والموضوعية.

الميزانية يمكن اظهارها إما في شكل قائمة أو في شكل جدول (الفقرة 53 من المعيار IAS1 القوائم المالية).

(1) عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص 217.

2- مكونات الميزانية:

أ- الأصول:

يعرف الأصول بأنها >> الأشياء ذات القيمة المملوكة للمنشأة، تضمن تحقيق منافع مستقبلية محتملة، تتحكم فيها المؤسسة أو تحصل عليها نتيجة لمعاملات أو أحداث سابقة<<(1)

طبقاً لهذا التعريف نجد ثلاث خصائص رئيسية يجب توافرها في الأصول:

- وجود منافع اقتصادية مستقبلية، أي أن يكون للأصل القدرة على تزويد الوحدة بالمنفعة وخلق تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.
- قدرة المؤسسة على التحكم في هذه المنافع، بحيث تستطيع الحصول على ما تريد من الخدمات لنفسها أو تمكين الغير منها.
- أن يكون هذا التحكم في المنافع قد نتج عن أحداث أو عمليات وقعت في الماضي(2)

والأصل يرتب كأصل جاري لما يكون في استطاعة المؤسسة تحقيق الأصل، بيعه أو استهلاكه في إطار دورة الاستغلال العادية للوحدة أو لما يكون الأصل من عناصر الخزينة أو ما يعادل الخزينة، بغرض إيضاح درجة السيولة وتشمل:

- ✓ النقدية،
- ✓ الأوراق المالية القابلة للتداول، والتي تقيم على أساس تكلفة السوق،
- ✓ حسابات المدينون والذين يتم تقييمهم بالمقدار المتوقع تحصيله،
- ✓ المخزون المقيم بقيمة السوق الأقل،
- ✓ المصروفات المقدمة سلفاً والتي تخص كل النفقات التي تمت فعلاً للحصول على منافع خلال دورة الاستغلال(3)

أما العناصر الأخرى التي يكون تاريخ استحقاقها أكبر من 12 شهر والموجهة للاستعمال المستمر من أجل احتياجات الوحدة يجب أن تظهر ضمن العناصر غير الجارية.

(1) طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، طبعة 2005، ص 119.

(2) عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 235.

(3) دونالد كيسو، جيرري ويجانت، ترجمة أحمد حامد حجاج، المحاسبة المتوسطة، دار المريخ للنشر، الرياض، العربية السعودية، 2005، ص 228.

وحسب مشروع النظام المحاسبي المالي، تشمل عناصر الأصول الآتي:

- الأصول غير المادية وهي الأصول المعنوية التي تبقى لفترة طويلة، وتدر على المالك منافع مستقبلية متوقعة، فهي ضرورية لتشغيل المؤسسة وتضم الشهرة والعلامة التجارية وحقوق الابتكار، رأس المال التجاري، (IAS38 مدخل الفقرة 02)

- الأصول المادية وهي الأصول المحتفظ بها من قبل المؤسسة إما من أجل استخدامها في الإنتاج أو في شكل لوازم أو السلع أو الخدمات، وإما من أجل إيجارها للغير، أو لاحتياجات إدارية. وهي التي ينتظر أن تستعمل لأكثر من فترة محاسبية (الأراضي، المباني، المعدات...)، (المعيار IAS16 مدخل الفقرة 06)

- الأصول المالية تعتبر من العناصر الهامة في ميزانية المؤسسة وتشمل:

✓ المساهمات

✓ الأصول المالية

- المخزونات تشمل كل السلع الموجودة لدى المؤسسة في تاريخ الجرد والتي تستهلك خلال الفترة الموالية، والتي لا تزيد مدتها عن السنة (البضائع، المواد واللوازم، المنتجات نصف المصنعة والتامة الصنع).

- المدينون الذين يمثلون المبالغ المستحقة على الغير اتجاه المؤسسة وتشمل:

✓ أصول الضرائب (تبيين الضرائب المؤجلة)

✓ الزبائن والمدينون الآخرون والأصول المماثلة (الأعباء الملاحظة مسبقاً).

- خزينة الأصول والعناصر المماثلة لها تمثل القيم المتبقية من الموارد بعد تمويل الاستثمارات، المخزون والديون الممنوحة للزبائن، حيث تتوزع بين المبالغ الموضوعة في البنك والصندوق والودائع تحت الطلب والتوظيفات قصيرة الأجل.

ب- الخصوم:

تعرف الخصوم على أنها الالتزامات الاقتصادية القائمة على المنشأة أو أي عناصر دائمة مؤجلة لفترات قادمة تم إثباتها وقياسها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. (1)

(1) مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 120.

طبقا لهذا التعريف يجب أن تتوفر ثلاث خصائص رئيسية في الخصوم:

- يتطلب الالتزام أن تقوم الوحدة بتسوية التزام حالي عن طريق تحويل مستقبلي لأصل ما عند الطلب أو عند حدوث حدث معين أو في تاريخ معين.
- لا يمكن تفادي الالتزام.
- وقوع الحدث الملزم للوحدة في الماضي.

وتتمثل الخصوم في: (1)

✓ حقوق الملكية:

تتمثل في حصة الملاك، والتي تتكون من رأس المال المدفوع والتغيرات التي تحدث في هذه الحصة نتيجة صافي الدخل وأجراء توزيعات الأرباح، وتزداد حقوق الملكية من خلال استثمارات الملاك وصافي الدخل وتقل من خلال توزيعات الأرباح.

✓ الالتزامات:

هي تضحيات مستقبلية متوقعة بمنافع اقتصادية ناشئة عن التعهدات الحالية لوحدة معينة بنقل أو تحويل أصول أو توفير خدمات لأصول أخرى في المستقبل نتيجة لمعاملات أو أحداث ماضية ووفقا لمعايير (IAS/IFRS) فالاستحقاق يرتب كالتزام جاري في الحالات التالية:

- الاستحقاق يغلق في دورة الاستغلال العادية في المؤسسة
- الاستحقاق يجب أن يسدد خلال 12 شهرا بعد تاريخ اقفال السنة المالية
- كل الاستحقاقات الأخرى يجب ترتيبها كالتزامات غير جارية على أساس أن المؤسسة لن تستطيع تسويتها خلال دورة الاستغلال الجارية، مثل الالتزامات الناشئة نتيجة الحصول على الأصول كإصدار السندات والأوراق المالية أو الكمبيالات طويلة الأجل والقروض الإيجازية.
- وحسب مشروع النظام المحاسبي المالي تشمل عناصر الخصوم الآتي:
- الأموال الخاصة قبل التوزيعات المقررة والمقترحة بعد تاريخ الاقفال، مع ملاحظة رأس المال المدفوع، الاحتياطات، النتيجة الصافية للفترة والعناصر الأخرى.

(1) مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 120.

- الخصوم غير الجارية ذات فائدة.
- الموردون والدائنون الآخرون.
- خصوم الضرائب (مع ملاحظة الضرائب المؤجلة).
- مؤونات الأعباء والخصوم المماثلة.
- الخزينة السالبة وما يعادل الخزينة.

3- معلومات أخرى تستوجب إظهارها في الميزانية أو في الملحق: (1)

- ✓ توضيح طبيعة ونوع كل من الاحتياطات التي تظهر ضمن الأموال الخاصة.
- ✓ الحصة التي تزيد مدتها عن السنة فيما يخص المدينون والديون.
- ✓ المبالغ الواجبة الدفع والمستحقة:
- للمؤسسة الأم
- للفروع
- للوحدات الشريكة في المجمع
- للجهات الأخرى المرتبطة (المساهمين والمسيرين)
- ✓ في حالة شركات الأموال، يجب توضيح لكل نوع من الأسهم:
- عدد الاسهم المسموح به، المدفوع، غير المحرر كليا.
- القيمة الاسمية للأسهم.
- تطور عدد الأسهم بين بداية ونهاية الفترة.
- عدد الأسهم المحتفظ بها من طرف المؤسسة، أو فروعها أو الوحدات الشريكة.
- الأسهم المخصصة من أجل الاصدار في اطار المزايا أو عقود البيع.
- حقوق ومزايا مرتبطة بالأسهم.
- ✓ مبلغ الأرباح الموزعة المعينة وكذا قيمة الحصص الممتازة غير المسجلة محاسبيا. (2)

(1) مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 120.

(2) Bernard Raffournier (2005) : LES NORMES COMPTABLES INTERNATIONALES (IFRS/IAS), 2 éditions économisa, Paris, P 32.

ملاحظة:

لا يمكن إجراء عملية المقاصة بين أصول وخصوم الميزانية إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، فتخفيض حسابات المدينين من خلال تكوين مخصصات المؤونات، وتخفيض الاستثمارات من خلال تكوين مخصصات الاهتلاكات لا تمثل إجراء مقاصة بين الأصول والخصوم.

وعليه تتم مقاصة الأصل أو الالتزام المالي والرصيد الصافي يظهر في الميزانية لما تكون الوحدة:

✓ لها حق قانوني لتنفيذ المقاصة لمبالغ مسجلة محاسبيا

✓ ترغب في التخلص من الأصل أو الالتزام المالي وفق قاعدة شفافة، أو تحقيق الأصل وإطفاء

الخصم في آن واحد. (1)

والشكل التالي يعتبر نموذج للميزانية الذي يجب على الوحدة أن تتجزه قصد تقديم معلومات مالية تلي الترتيب المحاسبي المالي الجديد. (الملحق رقم 1)

(1) - المجلس الوطني للمحاسبة، مشروع النظام المحاسبي المالي، 2006، ص 38.

الجدول رقم 01: أصول ميزانية السنة المالية المقفلة في

N-1	N	N	N	ملاحظة	الأصول
صافي	صافي	اهتلاك الرصيد	الإجمالي		
					الأصول غير جارية فارق بين الاقتناء- المنتج الايجابي والسلبى تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
					مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ الزيائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009، ص 27.

الجدول رقم 02: خصوم ميزانية السنة المالية المقفلة في

N-1	N	الملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم اصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات مدمجة (1) فوارق وإعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية/ (نتيجة صافية حصة المجمع (1)) رؤوس الأموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة (1) حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع (1)
			الخصوم غير جارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصد لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع العام للخصوم

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009، ص 28.

ثانياً: قائمة الدخل "جدول حسابات النتائج"

قائمة الدخل هي عبارة عن وثيقة تجميعية للأعباء والنواتج المحققة من طرف المؤسسة خلال الفترة، تظهر النتيجة الصافية للفترة التي تكون إما ربح أو خسارة.

وتهدف إلى تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة الكفاءة الاقتصادية للوحدة، وكذا المعلومات التي تساعدهم على التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل.⁽¹⁾

وتوفر لمستخدمي القوائم المالية المعلومات المالية قصد التعرف على أماكن وجود فرص الاستثمار المربحة، وذلك بعد الكشف عن مصادر تلك النتائج ومكوناتها والأحداث والعمليات التي أدت إلى تحقيقها في ظل الظروف السائدة.

وتبين للزبائن قدرة المؤسسة على تقديم السلع أو الخدمات المطلوبة، كما تهم أيضا نقابات العمال في المفاوضات حول الأجور، دون أن ننسى أهميتها بالنسبة للحكومة فيما يخص إعداد السياسة الضريبية والاقتصادية.

وعليه تتضح أهمية الطلب على المعلومات التي تتضمنها قائمة الدخل فيما يلي:

- ✓ قياس التسيير الجيد للمؤسسة وكفاءة إدارتها وأداء الوحدة الاقتصادية.
- ✓ التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للنشاط.
- ✓ أساس قياس الضريبة⁽²⁾

1- هيكل قائمة الدخل:⁽³⁾

مشروع النظام المحاسبي المالي يقدم نموذجين لتقديم جدول حسابات النتائج مثلما جاء في المعيار المحاسبي (IAS1):

- إما بواسطة تحليل الأعباء حسب طبيعتها والتي تسمح بتحديد النتائج الوسيطة،
- وإما ترك الحرية للمؤسسة بإعداد جدول حسابات النتائج حسب الوظائف.

⁽¹⁾ -دونالد كيسو، جيرري ويجانت، مرجع سابق، ص 168.

⁽²⁾ -مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 243.

⁽³⁾ -مصطفى العقاري، نفس المرجع، ص 243.

2- عناصر قائمة الدخل: (1)

✓ النواتج :

حسب الاطار المفاهيمي: "النواتج هي زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة ، في شكل مدخولات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم، التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة.

✓ الأعباء:

تعرف الأعباء بأنها "انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مخروجات أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة، باستثناء التوزيعات إلى المساهمين في الأموال الخاصة.

تعريف الأعباء يشمل أيضا الخسائر وكذا الأعباء الناشئة عن النشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع، الأجر والاهتلاكات ."

3- معلومات يستوجب اظهارها في جدول قائمة الدخل: (2)

مثل الميزانية المعيار المحاسبي (IAS1) لا يبين أي تسلسل أو شكل لتقديم جدول حسابات النتائج، ولكن يقدم قائمة العناصر التي يحتويها.

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، بما يسمح تحديد النتائج الوسيطة
- نواتج الأنشطة العادية
- النواتج المالية والأعباء المالية
- أعباء المستخدمين
- الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
- مخصصات الاهتلاكات وانخفاض القيمة المرتبطة بالأصول العينية
- مخصصات الاهتلاكات وانخفاض القيمة المرتبطة بالأصول غير المادية
- نتائج الأنشطة العادية

(1)- شناي عبد الكريم، نفس المرجع، ص 51.

(2)- شناي عبد الكريم، نفس المرجع، ص 51.

- العناصر غير العادية للنواتج والأعباء
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع
- بالنسبة لشركات الأسهم، النتيجة الصافية للسهم.

معلومات أخرى يجب اظهارها إما في قائمة الدخل أو في الملحق:

- ✓ حسب المعيار المحاسبي (IAS1)، فإن المؤسسات التي تصنف الأعباء حسب الوظائف يجب عليها تقديم معلومات اضافية عن طبيعة هذه الأعباء، بما فيها مخصصات الاهتلاكات وكذا مصروفات المستخدمين.
 - ✓ تحليل نواتج النشاطات العادية
 - ✓ بالنسبة لشركات الأسهم، مبلغ نصيب الأسهم من الأرباح المقترح والنتيجة الصافية للسهم.
 - ✓ النواتج والأعباء المتأنتية عن النشاط العادي، ذات الحجم أو الطبيعة أو التأثير، التي يتطلب أخذها بعين الاعتبار من أجل شرح مهارات الوحدة للفترة، تقدم ضمن تصنيفات نوعية في حساب النتائج (مثل: تكلفة إعادة الهيكلة، النقص الاستثنائي للمخزون، تكاليف ناتجة عن توقف جزئي لنشاط...)
 - ✓ النتيجة الاستثنائية التي تنشأ عن النواتج والأعباء المتعلقة بالأحداث والتعاقدات التي ترتبط بالنشاط العادي، ولها صفة استثنائية (مثل الكوارث الطبيعية وغير متوقعة)⁽¹⁾
 - ✓ النتيجة تأخذ بعين الاعتبار الأعباء والنواتج التي نشأت خلال نفس الفترة حتى ولو ظهرت بين تاريخ اقفال السنة المالية وتاريخ إعداد القوائم المالية.
- كذلك الأحداث التي تظهر بعد تاريخ الإقفال والتي ترتبط بحالات حدثت في تاريخ الإقفال، تتطلب تعديلات لما يكون ذلك سيساهم في تقديم معلومات تسمح بتقدير جيد للأصول أو الخصوم الموجودة في تاريخ الإقفال.⁽²⁾
- والشكل التالي يعتبر نموذج لقائمة الدخل الذي يجب على الوحدة أن تعدده قصد تقديم معلومات مالية تلي التنظيم المحاسبي المالي الجديد. (الملحق رقم 2)

⁽¹⁾- دونالد كيسو، جيري ويجانت، مرجع سابق، ص 185.

⁽²⁾- المجلس الوطني للمحاسبة، مرجع سابق، ص 40.

الجدول رقم 03: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	الملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
			4- إجمالي فائض الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهتلاكات والمؤونات استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع الأعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			عناصر غير عادية - منتوجات عناصر غير عادية - أعباء
			9- النتيجة غير العادية
			10- صافي نتيجة السنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009، ص

4- قائمة التدفقات النقدية:

أ- أهمية قائمة تدفقات النقدية:

قائمة تدفقات النقدية من القوائم الهامة جدا والإجبارية في النظام المحاسبي المالي حسب المعيار (IAS1)، فهي الحجر الأساسي للتحليل المالي. والغرض منها هو توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، أي معرفة مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية. (1)

وتعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات منفعة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن توفيرها لسداد الديون للدائنين، وتوزيع الأرباح للمساهمين. ويرى الاختصاصيون أن تدفقات الخزينة الناشئة عن الأنشطة العملية أكثر أهمية على أساس أنها تعتبر كمؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية، والتي يمكن أن تستخدم لمقابلة احتياجات السيولة الحالية، وتسديد الالتزامات اتجاه الدائنين وكذلك إمكانية استخدام جزء من فائض التشغيل في توسيع نشاط المؤسسة.

أما التدفقات النقدية من النشاط الاستثماري تبين مدى الزيادة أو الانخفاض في الطاقة الإنتاجية، حيث أن الزيادة في الاستثمارات يمثل إشارة إيجابية مما يجلب المستثمرين والمساهمين.

أما النشاط التمويلي فيبين مصادر الحصول على التمويل من المستثمرين والدائنين وعملية السداد للدائنين. ويمكن قائمة تدفقات النقدية مستعملي القوائم المالية من معرفة الطريقة التي تدير بها المؤسسة وتتعامل نقديتها والعناصر المعادلة للنقدية (الفقرة 3 من المعيار السابع). فقائمة التدفقات النقدية تسمح للمستعملين بتقييم الأصول الصافية للمؤسسة، وهيكلها المالي بما فيها النقدية وقدرتها على الوفاء. (2)

ب- أنواع تدفقات النقدية:

حسب المعيار (IAS7) فإن طبيعة تدفقات الخزينة تتمثل في ثلاثة أنشطة مختلفة وهي:

- **الأنشطة التشغيلية:** وتتمثل في الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، كذلك تسديد للمصروفات وللموردين والعاملين وسداد الفوائد.
- **الأنشطة الاستثمارية:** هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها.

(1) عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 224.

(2) Catherine Maillet, Anne Le Manh, Normes comptables internationales IAS/IFRS, édition BERTI, P 22.

- الأنشطة التمويلية: وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها.

ت- حالات خاصة:

- تأثير تغيرات الصرف: الأرباح والخسائر الخفية الناتجة عن تغيير أسعار الصرف لا تمثل تدفقات في الخزينة، لكن تأثير تغيرات أسعار الصرف على النقدية أو العناصر المعادلة للنقدية المحتفظ بها، أو الناتجة عن العملة الأجنبية يظهر في جدول تدفقات النقدية بطريقة تسمح بتقريب النقدية والعناصر المعادلة للنقدية عند فتح وإغلاق الفترة (الفقرة 28 من المعيار IAS7).
- عناصر غير عادية: تسجل هذه العناصر منفصلة ضمن قائمة تدفقات النقدية كأنها ناتجة عن نشاطات تشغيلية، استثمارية أو تمويلية. (الفقرة 29 و30 من المعيار IAS7).
- فوائد وحصص أرباح للدفع: الفوائد المدفوعة والفوائد وحصص الأرباح المستلمة ترتب عاديًا ضمن تدفقات الخزينة التشغيلية من طرف لجنة مالية، لكن لا يوجد أي اتفاق لترتيب هذه التدفقات في الخزينة لدى المؤسسات والفروع الأخرى للنشاط (الفقرة 33 من المعيار IAS7).
- الضرائب على الأرباح: التدفقات المرتبطة بالضرائب على الأرباح لها ارتباط بالاستغلال وبالتالي ترتب ضمن تدفقات الخزينة التشغيلية (الفقرة 36 من المعيار IAS7).⁽¹⁾

ث- إعداد قائمة التدفقات النقدية:

المعلومات اللازمة لإعداد قائمة التدفقات النقدية تستقى من الميزانيات المقارنة وقائمة الدخل الحالية، وكذلك البيانات الخاصة ببعض الصفقات المنتقاة مستخدمين الخطوات التالية:

- ✓ تحديد النقدية المتولدة من العمليات
 - ✓ تحديد النقدية المتولدة من العمليات أو المستخدمة في الأنشطة الاستثمارية والتمويلية
 - ✓ تحديد التغير (الزيادة أو التخفيض) في النقدية خلال الفترة
 - ✓ تسوية التغير في النقدية مع أرصدة النقدية في بداية ونهاية الفترة
- والشكل التالي خاص بجدول تدفقات الخزينة الذي يجب على الوحدة أن تتجزه، قصد تقديم معلومات مالية تلي بالتنظيم المحاسبي المالي الجديد. (الملحق رقم 3)

⁽¹⁾ Pascal Barneto, Normes IAS / IFRS, application aux Etats financiers, Edition DUNOD, 2004, P 199.

الجدول رقم 04: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات تحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية) تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس سنة

2009، ص 35.

الجدول رقم 05: جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى.....

السنة المالية	السنة المالية	ملاحظة	البيان
N-1	N		
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات (الاستغلال) صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات (تسويات) ل: . الاهتلاكات وأرصدة . تغيير الضرائب المؤجلة . تغيير المخزونات . تغيير الزبائن وحسابات الحقوق الأخرى . تغيير الموردين والديون الأخرى . نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء التثبيات تحصيلات التنازل عن التثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (أ) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار القروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخة في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009، ص 36.

5- قائمة التغيرات في رؤوس الأموال الخاصة: (1)

معظم المؤسسات كانت تقدم ضمن الملحق جدول يبين تطور الأموال الخاصة، بينما المعيار (1 IAS الفقرة 86) جعل من هذه الوثيقة وحدة مستقلة ضمن القوائم المالية، يتم من خلالها تحليل التغيرات المنجزة على كل العناصر المكونة للأموال الخاصة خلال الفترة.

قائمة تغيرات الأموال الخاصة تقدم المعلومات الواجب إدراجها والمتعلقة بالحركات المرتبطة بـ:

✓ النتيجة الصافية للفترة.

✓ كل عناصر النواتج والأعباء، الأرباح والخسائر المسجلة ضمن الأموال الخاصة.

✓ تأثير تغيرات الطرق وتصحيح الأخطاء على كل عنصر من الأموال الخاصة.

✓ النتيجة الإجمالية للفترة والتي تناسب مجموع العناصر السابقة.

✓ العمليات الخاصة بزيادة ونقصان الأموال الخاصة.

✓ توزيع النتيجة والمخصصات المقررة خلال الفترة.

وللمعلومات المتعلقة بتغيرات الأموال الخاصة أهداف أساسية وهي:

✓ تحديد مجموع النتائج الناتجة عن أنشطة المؤسسة خلال الفترة.

✓ تغير الأموال الخاصة بين تاريخي الإغلاق والذي يبين بصفة عامة هذه النتيجة.

✓ تغيرات الأموال الخاصة غير المرتبطة بالنتيجة، والمتمثلة في التعاقدات مع المساهمين وهي:

- تغييرات رأس المال الاجتماعي المحرر:

• زيادة الرأسمال النقدي المنتالي عن إصدار السهم

• تحويل الالتزامات لأسهم

- علاوات الإصدار، الإدماج والمساهمات:

• علاوات الإصدار الناتجة عن زيادة رأس المال النقدي، أو عن تحويل الالتزامات.

• المعيار (المعيار IAS 32 الفقرة 37) يبين بأن تكاليف التعاقد الخاصة بالأموال الخاصة،

يجب إنقاصها من الأموال الخاصة إذا كانت هذه المصروفات مرتبطة مباشرة بالتعاقد وإذا كان

بالإمكان تفاديها بدون هذا التعاقد. هذه المصروفات تحمل لعلاوة الإصدار، بينما تكاليف التعاقد

تحمل على الأموال الخاصة.

(1) -مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 125.

6- الملحق: (1)

ملحق القوائم المالية يحتوي على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة.

أ- محتوى ملحق القوائم المالية:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وتحضير القوائم المالية (مدى مطابقتها للمعايير، وأي نقص يجب أن يشرح ويبرر)
- المعلومات الإضافية الضرورية لفهم الميزانية، قائمة الدخل، جدول تدفقات الخزينة، وجدول تغيرات الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص الوحدات في حالة الشراكة، المؤسسات المختلطة، المؤسسات الأم وفروعها. وكل التعاقدات التي تمت مع الوحدات أو مسيريتها: طبيعة العلاقات، أنواع التعاقد، حجم وقيمة التعاقد، سياسة تحديد الأسعار المتعلقة بالتعاقدات.
- المعلومات ذات الصبغة العامة أو المتعلقة ببعض العمليات الخاصة وذلك للحصول على الصورة الصادقة.

يوجد عاملان أساسيان يسمحان بتحديد المعلومات الواجب إظهارها في الملحق:

★ عنصر ملائمة المعلومة

★ أهميتها النسبية

وعليه فالملحق يجب أن يحتوي فقط على معلومات ذات دلالة، تؤثر على أحكام مستعملي القوائم فيما يخص الذمة المالية، الوضعية المالية ونتيجة المؤسسة.

ب- تغيير الطرائق والأحداث اللاحقة لتاريخ الإغلاق:

- تغيير الطرائق والأخطاء: حسب المعيار (IAS 08) فإنه في حالة التغيير في طريقة التقديم والترتيب في القوائم المالية، نتيجة تغيير الطرائق (لظهور معيار جديد، أو التغيرات التي تؤدي إلى تقديم جيد للتعاقدات أو الأحداث التي تؤثر في الوضعية والأداء المالي للوحدة) أو حدوث أخطاء (الناجمة عن التطبيق الخاطئ للقواعد المحاسبية، أو النسيان أو الحسابات الخاطئة)، وفي كل حالة تكون فيها المعلومة ذات أهمية، لا بد أن يقدم لها

(1) - شناي عبد الكريم، مرجع سابق، ص 57.

شرح في الملحق عن أسباب هذا التغيير في الطريقة وطبيعة الخطأ، والتعديلات والتصحيحات التي أنجزت خلال الفترات السابقة وكذلك التي حصلت في الفترة الحالية، بطريقة تمكن الحصول على المعلومة ومقارنتها. مثل تغيير طريقة حساب الاهتلاك ، لابد من تقديم المبررات لذلك وتأثير ذلك على النتيجة.

• الأحداث اللاحقة لتاريخ الإقفال: ⁽¹⁾ إذا كانت الأحداث الناتجة بعد تاريخ الإقفال لا تغير في حالة الأصول والخصوم للفترة السابقة للإقفال لا تجرى قيود تسوية.

في الحالة العكسية لما يكون للأحداث أهمية ويكون لعملية نسيانها تأثير على القرارات لمستخدمي القوائم المالية، فلا بد من التطرق لها في الملحق من حيث نوع الحدث وتقدير التأثير المالي. وحسب المعيار (IAS 10) هناك نوعين من الأحداث اللاحقة وهما:

★ الأحداث التي تولد أدلة إضافية فيما يتصل بالظروف التي وقعت في تاريخ الميزانية وتؤثر على التقديرات عند إعداد القوائم المالية/ مما يستوجب إجراء تسويات للقوائم المالية، مثل الخسارة المحققة نتيجة إفلاس زبون مشكوك في تحصيله في تاريخ لاحق لإعداد الميزانية، الأمر الذي يتطلب إجراء تسوية للقوائم المالية قبل إصدارها.

★ الأحداث التي توفر أدلة فيما يتعلق بظروف لم تكن موجودة في تاريخ الميزانية، ولكن حدثت بعد ذلك التاريخ، هنا لا تجرى تسوية للقوائم المالية، مثل الخسارة المحققة لزبون مشكوك في تحصيله أو حريق أو فيضان حدث في تاريخ لاحق لإعداد الميزانية، ولم يكن لها إثبات على الظروف التي وقعت في تاريخ إعداد الميزانية، الأمر الذي لا يتطلب إجراء تسوية للقوائم المالية قبل إصدارها، لكن الإفصاح عنه يكون مقبولاً.

(1) - شناي عبد الكريم، مرجع سابق، ص 58.

المبحث الثالث: البرامج المحاسبية وعلاقتها بالخصائص النوعية للقوائم المالية

المطلب الأول: الخصائص النوعية للقوائم المالية

تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المالية من أهم المفاهيم الواجب تحديدها ضمن الاطار النظري والمفاهيمي للمحاسبة المالية، حيث تتمثل في الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وهذا نظرا لأهميتها لمختلف الأطراف المهتمة بالمحاسبة المالية فقد حاولت عدت جهات محاسبية منها مجلس معايير المحاسبة الدولية، ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي لتحديد الخصائص النوعية وتنقسم هذه الخصائص إلى:

أ/ الخصائص النوعية الأساسية:

1. **الملائمة:** لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لاحتياجات القرارات، وتعتبر المعلومات ملائمة للمستخدمين إذا كان لها تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذونها، وذلك عن طريق مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تعديل ما سبق التوصل إليه من تقييم.⁽¹⁾ والمعلومات الملائمة هي المعلومات التي تكون قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون حتي وإن اختار بعض المستخدمين عدم الاستفادة منها أو كانوا على علم مسبق بها من مصادر أخرى، وتكون المعلومات قادرة على إحداث فرق في القرارات إذا كانت تنطوي على قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كلاهما معا.⁽²⁾

ولأجل تحقيق صفة الملائمة لتلك المعلومات لا بد من أن تتوفر لها الصفات النوعية التالية:

- التغذية العكسية والتي تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.
- القدرة على التنبؤ بالمستقبل.
- التزامن أي توفر المعلومات في حينها.⁽³⁾

2. **الموثوقية:** ويقصد بالموثوقية خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء الفادحة والتحيز وتوفير إمكانية الاعتماد عليها كمعلومات صادقة وتمثل المعلومات بصدق وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقديمها طبقا لجوهرها

(1) دونالد كيسو، جيرري ويجانت، مرجع سابق، ص 69.

(2) بويكر رزيقات، أثر الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة القوائم المالية، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية، جامعة ورقلة، 2014، ص 169.

(3) مصطفى العقاري، مرجع سابق، ص 103.

وحقيقتها، وحتى يكون التمثيل صادق بشكل كامل يجب أن يتسم الوصف بثلاثة خصائص إذ يجب أن يكون كاملا وحياديا وخالي من الخطأ. (1)

أيضا الموثوقية للمعلومات المالية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المالية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم. (2)

وتعتبر من بين أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية نجد الثقة، وتتحقق هذه الخاصية في المعلومات إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز وتمثل الواقع بصدق كما يجب أن تكون معلومات كاملة أي تتصف بالشمولية. (3)

كما تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها فإنه يجب أن تحتوي على قدر كاف ومقبول من الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها. (4)

ب/ الخصائص النوعية المعززة:

تعد قابلية المقارنة وقابلية التحقيق والتقديم في الوقت المناسب وقابلية الفهم هي خصائص نوعية تعزز من فائدة المعلومات الملائمة والممثلة بصدق وفقا للإطار المفاهيمي الجديد لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، والتي يمكن التطرق إليها كما يلي: (5)

1. قابلية المقارنة: تتضمن قرارات المستخدمين الاختيار بين البدائل على سبيل المثال بيع أو امتلاك استثمار معين أو الاستثمار في مؤسسة ما، تبعا لذلك تكون المعلومات حول المؤسسة هي معلومات مفيدة إذا

(1)- أحمد عبد الرحمان المخادمة، مرجع سابق، ص 267.

(2)- خمقاني بدر الزمان، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، أفريل 2012، ص 37.

(3)- خمقاني بدر الزمان، نفس المرجع، ص 14.

(4)- ظاهر شارف يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات الادارية والمالية، جامعة عمان، 2003، ص 53.

(5)- بوبكر رزيقات، مرجع سابق، ص 170.

أمكن مقارنتها مع معلومات مشابهة حول مؤسسات أخرى ومع معلومات مشابهة لنفس المؤسسة في فترة وتاريخ آخر.

2. **قابلية التحقق:** تساعد قابلية التحقق المستخدمين على التأكد من أن المعلومات المالية تمثل بصدق الوصف الصحيح للظواهر الاقتصادية موضوع الاهتمام من قبلهم، وتقضي عملية التحقق أنه إذا قام معدو تقارير مالية آخرون أو ملاحظون مستقلون بمعالجة نفس الظواهر الاقتصادية فإنهم سيحصلون على نفس النتائج التي حصلت عليها المؤسسة المعنية.

3. **التقديم في الوقت المناسب:** فقد عرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) توقيت إصدار التقرير المالي السنوي بأنه "مدى توفر المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في الوقت المناسب" أي قبل أن تفقد المعلومات المحاسبية قدرتها على التأثير في قراراتهم.

4. **قابلية الفهم:** تتطلب هذه الخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم أن لدى مستخدم المعلومات المالية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المؤسسة ونشاطاتها الاقتصادية ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للمؤسسة.

5. **تغليب الجوهر على الشكل:** لكي تمثل المعلومات بصدق العمليات وغيرها من الأحداث التي تمثلها فإنه من الضروري المحاسبة عن تلك العمليات والأحداث طبقاً لجوهرها وواقعها الاقتصادي وليس فقط طبقاً لشكلها القانوني، إذ لا يتطابق جوهر العمليات والأحداث في كافة الأحوال مع شكلها القانوني. فعلى سبيل المثال، قد تقوم إحدى المنشآت بنقل ملكية أحد الموجودات إلى طرف آخر بحيث تظهر المستندات بوضوح انتقال الملكية إلى الطرف الآخر، ومع ذلك فقد تكون هناك اتفاقيات بين الطرفين تضمن استمرار المنشأة في الاستفادة بالمنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالأصل، في مثل هذه الحالات لا يجب الاعتراف بعملية بيع حيث لا يعكس شكل حقيقة العملية التي تمت (بافتراض أنه كانت هناك عملية أصلاً).

6. **التعبير عن الواقع بصدق:** وتعني تصوير المضمون الذي تهدف إلى تقديمه تصويراً دقيقاً، بحيث تعبر عن الواقع تعبيراً صادقاً، فلا بد من وجود توافق وثيق بين تلك المعلومات وبين الواقع، وليست وجود توافق وثيق بين تلك المعلومات وبين الواقع، وليست على أساس هذه الخاصية، وبعبارة أخرى يتعذر تحديد مدى مطابقة المعلومات المستخرجة وفقاً لأسلوب معين من أساليب القياس للواقع، فلا بد من معرفة الظروف التي تحيط بكل حالة قبل تقدير مدى الاعتماد على الأسلوب المستخدم للقياس في تلك الحالة بالذات. (1)

(1) بدر الزمان خمقاني، مرجع سابق، ص 14.

كما يلاحظ أن أمانة المعلومات ومكان الاعتماد عليها ليست مرادفة "للدقة المطلقة" لأن المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية تنطوي على التقريب والتقديرات الاجتهادية، إنما يقصد بذلك أن الأسلوب الذي تم اختياره لقياس نتائج عملية معينة أو حدث معين والإفصاح عن تلك النتائج في ظل الظروف التي أحاطت بتلك العملية أو بذلك الحدث يؤدي إلى معلومات، تصور جوهر تلك العملية أو الحد.

ولكي تكون المعلومات المعبر عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما:

- تحيز في عملية القياس أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أو لا.
- تحيز القائم بعملية القياس، وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود.

إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، أي التأكد من أنه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية، وهناك اعتبارات الأهمية النسبية وما تستلزم من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى.

❖ ويرى فرنون كام "أن التمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية والذي يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل

بين قياس أو وصف ما والحدث أو الشيء الاقتصادي الذي يدعي القياس أو الوصف على أنه يمثل (1).

❖ يرى ظاهر القشي "أن التمثيل الصادق يعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر

المراد التقرير عنها" (2)

7. **قابلية المعلومات للمرجعة والتحقق:** يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام

أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، مستقل عن الشخص الأول، بتطبيق نفس الأساليب، ومن ثم فإن المعلومات الأمنية التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منه وإقامة الدليل على صحتها، غير أنه يلاحظ أن القياس المحاسبي والإفصاح لا

يمكن أن يتسما بالموضوعية الكاملة لأن قياس المعلومات المالية الإفصاح عنها لا يعتبر قياساً علمياً كاملاً، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحددتها موضوعياً حاسماً. (3)

وتعني المفهوم المحاسبي توافر شروط الموضوعية في أي قياس علمي، وهذه الخاصية تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب، أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق

(1) فرنون كام، ترجمة رياض العبد الله، نظرية محاسبية، جامعة المستنصرية، العراق، 2000، ص 102.

(2) حازم الخطيب، ظاهر القشي، توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة والدخل الاقتصادي وأثر ذلك على الاقتصاد، مجلة الزيتونة للبحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة الزيتونة الأردنية، 2004، ص 50.

(3) بدر الزمان خمقاني، مرجع سابق، ص 15.

بشخصية القائم بعملية القياس. أي ينبغي التفرقة بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق لطريقة القياس.

8. **حيادية المعلومات:** يقصد بحيادية المعلومات عدم التحيز لفئة معينة، وتتداخل هذه الصفة تداخلا واضحا مع أمانة المعلومات لأن المعلومات المتحيزة بحكم طبيعتها معلومات لا يمكن الثقة أو الاعتماد عليها، وتوجه معلومات المحاسبة المالية التي تتصف بالجيدة للوفاء بالاحتياجات المشتركة لمن يستخدمون هذه المعلومات خارج المؤسسة دون افتراضات مسبقة عن احتياجات أية مجموعة معينة بالذات إلى تلك المعلومات، وتتطلب خاصية الحيادية.

- أن يركز الاختيار من بين بدائل القياس والإفصاح على تقييم فاعلية كل من هذه البدائل في إنتاج المعلومات الملائمة، ذات العلاقة الوثيقة، وتحقيق أمانتها.
- فيما يتعلق بتطبيق طرق الإفصاح، أو أساليب القياس التي تتطلب الالتجاء إلى التقدير، يجب ألا تعتمد إدارة المؤسسة إلى المغالاة في هذه التقديرات أو بخسها، بغية تحقيق نتائج معينة.

المطلب الثاني: المحددات الرئيسية للخصائص النوعية

لكي تكون المعلومة المحاسبية مفيدة لمتخذي القرار يجب أن تخضع لعملية الاختيار ويتمثل هذا الاختيار في نوعين:

أ/ **الأهمية النسبية:** وهي الأهمية النسبية للمعلومات المنتجة ومدى قدرتها على التأثير على اتخاذ القرار من قبل شخص معين دون الآخر، مع الأخذ بالاعتبار إمكانية اختلاف ذلك التأثير من شخص إلى آخر، اعتمادا على نوعية المعلومات ووزنها النسبي ضمن المجموعة التي تنتمي إليها ومدى علاقتها بمعلومات. (1)

تتأثر ملاءمة المعلومات بطبيعتها وبأهميتها النسبية، ففي بعض الحالات تكون طبيعة المعلومات وحدها كافية لتحديد ملاءمتها، فمثلا قد تؤثر التقارير المتعلقة بأحد القطاعات الجديدة بالمنشأة على تقدير المخاطر والفرص التي تواجهها المنشأة بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي حققها ذلك القطاع خلال الفترة محل التقرير. وفي حالات أخرى يكون من الضروري معرفة كل من طبيعة المعلومات وأهميتها النسبية، مثال ذلك قيمة كل صنف من الأصناف الرئيسية للمخزون.

(1) أولاد قادة أمال، جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات التمويل والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة دكتوراه منشورة، كلية العلوم لاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، أفريل 2017، ص 122.

المعلومة يكون لها مدلول إذا كان حذفها أو تحريفها ينتج عنه تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على البيانات المالية، فالمبالغ التي ليس لها مدلول يمكن تجميعها مع المبالغ المناسبة لعناصر ذات طبيعة أو وظيفة متماثلة.

ولكي يتسنى تحديد الأهمية النسبية لعنصر ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار طبيعة ذلك العنصر، فالوحدة بإمكانها أخذ قرار بعدم تسجيل الأثاث ضمن الاستثمارات إذا كانت قيمته أقل من 2000 دج، ولكن إذا حصلت مثلاً على 1500 كرسي بـ 1800 دج للكرسي فإن مبلغ الصفقة يصبح لديه مدلول. ⁽¹⁾ ويمكن أن يكون لانخفاض النشاط الاقتصادي للمؤسسة ذو أهمية بالحجم، ولكن ليست له دلالة بالنسبة لرقم الأعمال المحقق من طرف المجموعة.

ب/ منفعة وتكلفة المعلومة: وهي الموازنة بين تكلفة إنتاج معلومات مفيدة وبين المنفعة المتوقعة من تلك المعلومات بحيث تكون المنفعة < التكلفة. ⁽²⁾

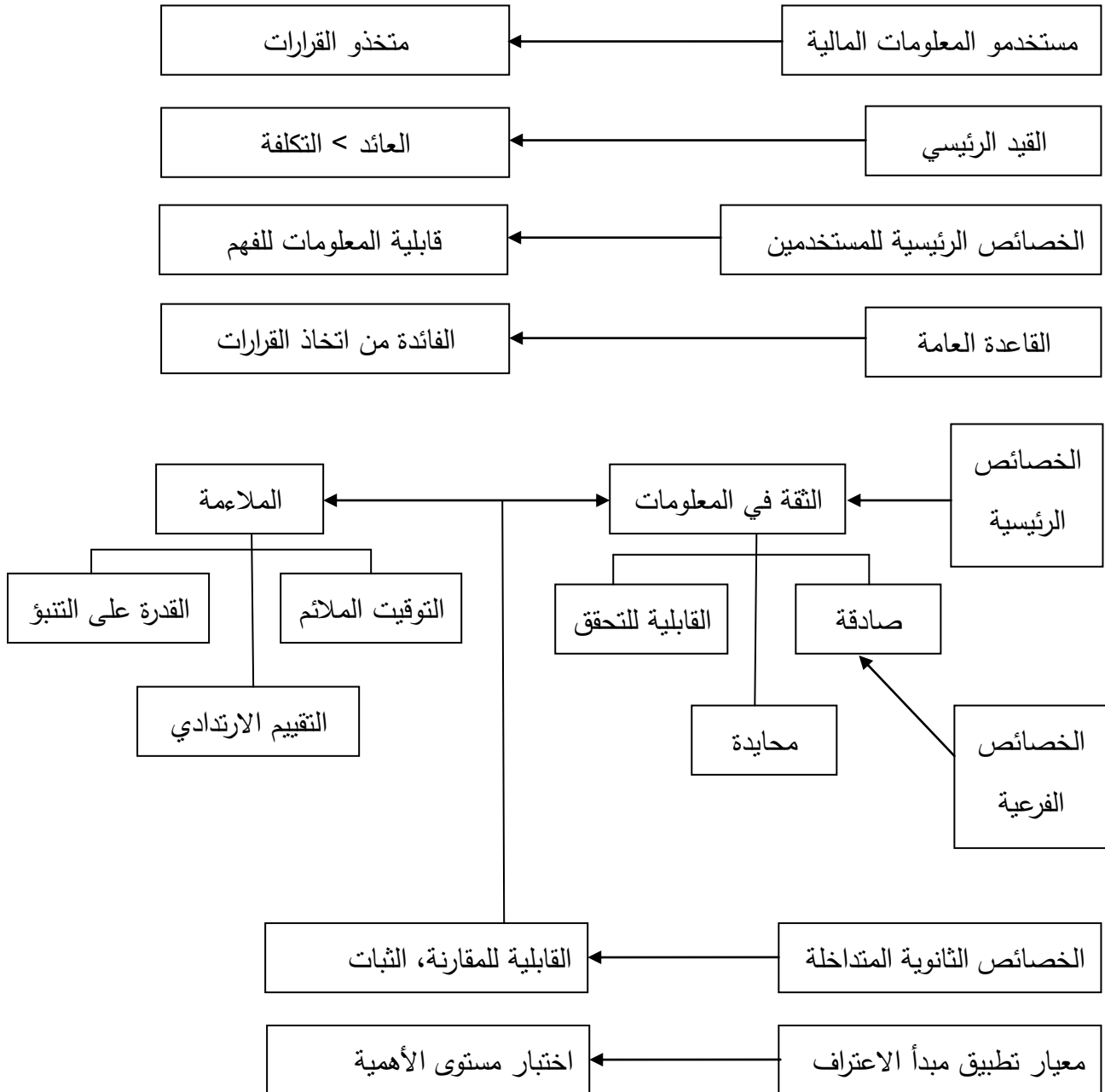
ولا يوجد معيار ثابت لاختيار بين التكلفة والمنفعة لكل الحالات كونها عملية اجتهادية لكل موقف على حدى.

والشكل التالي يلخص الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

⁽¹⁾ JEAN FRANÇOIS DES ROBERT, FRANÇOIS MECHIN, HERVE PUTEAUX, **Norme IFRS et PME**, Edition DUNOD, 2004, P.20.

(2) - رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الإطار الفكري- التطبيقات العملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 2، 2009، ص 53.

الشكل (4): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: G.A WELSCH, C T. W.T.HARRISON, OP CIT. P.11 عن أطروحة شهادة دكتوراه دولة، مصطفى العقاري، ص

المطلب الثالث: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للقوائم المالية
سنحاول من خلال هذا المطلب إبراز علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص الفرعية للموثوقية:

أ/ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المصادقية:

يتطلب تحقيق المصادقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية.

من ناحية المحاسبة كعلم اجتماعي لا يمكن أن يقصد بالصدق في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة أو حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد القوائم المالية ويجب لفت النظر إلى أن التقارير المالية ما هي إلا نموذج model لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية وهي كأي نموذج لا بد وأن تتطوي على قدر التجريد والتبسيط،⁽¹⁾ والبرمجيات المحاسبية كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

ب/ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية القابلية للتحقيق:

يقصد بخاصية القابلية للتحقيق وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.
إن القابلية للتحقق تعني أن القياس المحاسبي موضوعي لأنه خال من التحيز الشخصي القائم بعملية القياس فقابلية التحقق هنا تشير إلى العالم الخارجي المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه كما أن القياس القابل للتحقق من ناحية ثانية هو قياس موضوعي بمعنى أنه يستند إلى ثبوتيات وأدلة يؤدي الاعتماد عليها إلى نفس النتائج.

وكذلك قابلية التحقق، تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح، والبرمجيات المحاسبية لها القدرة على تحقيق هذه الخاصية.

(1) نورة علي بن علي الجعدي، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الإدارية والانسانية، اليمن، 2010، ص 24.

ج/ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الحياد:

تحقق البرامج المحاسبية خاصية الحياد في القياس والإفصاح، التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات، التي تحتويها التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة.

د/ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية التقديم في الوقت المناسب:

إن توقيت عرض القوائم المالية محدد في سياسة المنشأة، وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير القوائم المالية لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد ما اعتمدت المحاسبة على البرامج المحاسبية أصبح من السهل على متخذي القرار الاطلاع على البيانات المالية في أي وقت.

هـ/ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الفهم:

تعتبر القابلية للفهم من جانب المستخدمين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات الواردة بالقوائم المالية، ولهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستخدمين على علم بالجوانب المحاسبية ولديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، لذلك لا يجوز استبعاد أية معلومة يصعب على بعض المستخدمين فهمها كما كان في السابق حيث جاءت البرامج المحاسبية لتقدم معلومات مصنفة ومميزة بشكل واضح وموجز يجعلها مفهومة ولها دلالة.

و/ علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المقارنة:

استجابة لرغبة مستخدمي البيانات المالية في مقارنة المركز المالي ونتائج الأعمال والتغيرات في المركز المالي للمنشأة من فترة لأخرى، فإنه يجب أن تظهر البيانات المالية والمعلومات المماثلة للفترات السابقة، وهذا ما قدمته لنا البرامج المحاسبية حيث تقوم بعرض القوائم المالية كما جاء في الجريدة الرسمية وعرضها بالاعتماد على الفترات السابقة، وبإستطيع المستخدمين المقارنة بين السنوات السابقة والسنة الحالية في أي وقت وبسرعة لما تتسم به هذه البرامج من خاصية التخزين وسرعة استرجاع المعلومات السابقة.⁽¹⁾

(1) - خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص ص 242-243.

خلاصة الفصل الأول:

يمكن القول في ختام هذا الفصل الأول أن المعلومات المحاسبية أصبحت عنصرا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذلك اتجهت إلى تصميم وبناء برامج محاسبية محوسبة تحقق متطلبات المرسوم التنفيذي الخاص بمسك المحاسبة الآلية، من أجل التخزين والتحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية الضرورية، يتماشى مع الخصائص النوعية للمخرجات المحاسبية كما حددها النظام المحاسبي الجديد، وذلك لضمان وصول قوائم مالية صحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات، بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات، ومدى العلاقة الموجودة بين البرامج المحاسبية والخصائص النوعية للقوائم المالية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مديرية الصيانة

سوناطراك بسكرة

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالدور الذي تقوم به البرامج المحاسبية الحديثة، وذلك لتزايد الإدراك لدى المؤسسات بما تحقّقه في توسيع، تنمية حجم نشاط المؤسسات وتنويعه، حيث أصبح للبرامج المحاسبية قيمة لدى المؤسسات لكونها تحقق نتائج جيدة من خلال العمل أو الحجم الانتاجي، نقص الوقت، الجهد، السرعة والتنظيم، كما أعطت قيمة مضافة للعمل المحاسبي وتزايد موثوقية وملاءمة القوائم المالية التي تقدمها هذه البرامج مقارنة مع النظام القديم الذي كانت تعتمد المحاسبة اليدوية، كما جاء المشرع الجزائري بقوانين يمكن العمل بها لضبط وتوحيد العمل بالبرامج المحاسبية، إذ أصبح من المستحيل في الجزائر الاعتماد على المحاسبة اليدوية، لذلك تم تخصيص هذا الفصل لدراسة حالة وهذا على مستوى المؤسسة الوطنية لسوناطراك، ونظرا لحجم الشركة فقد حصرنا مجال الدراسة على مستوى مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة فرع النقل بالأنايب (مكان إجراء التريص).

بعد استفاننا للجزء النظري للدراسة والمتمثل في البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية، نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط ذلك الجزء على الواقع بدراسة تطبيقية للبرنامج المحاسبي (FINANCES) الذي تعتمد عليه المؤسسة في كل عملياتها المالية والمحاسبية من أجل اعداد قوائمها المالية، ولهذا فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي :

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك؛

المبحث الثاني: واقع البرامج المحاسبية المعمول بها لدى مؤسسة سوناطراك؛

المبحث الثالث: تقييم فعالية البرامج المحاسبية المستخدمة في مؤسسة سوناطراك، البرنامج المحاسبي

. FINANCES

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك

المطلب الأول: نشأة مؤسسة سوناطراك (شركة الأم)

أولاً: تعريف مؤسسة سوناطراك

المؤسسة الوطنية للنقل وتسويق المواد الهيدروكربونية (سوناطراك) هي الشركة الأولى في الجزائر وفي إفريقيا تشارك في الاستكشاف، الإنتاج، النقل بالأنابيب، تحويل وتسويق المواد الهيدروكربونية ومشتقاتها، حيث تعتمد على استراتيجية التنوع كما تطور في توليد الكهرباء الجديدة، كذلك في تحليه مياه البحر وبحوث استغلال الطاقة المعدنية وأنشطة التعدين.

وللسعي لتحقيق استراتيجيتها للتدويل تعمل سوناطراك في حيز كبير ومناطق عدة من العالم، بنحو رقم أعمال 33.2 مليار دولار أنجزت في عام 2017 واحتلت المرتبة الأولى في إفريقيا وتأتي في المرتبة 11 بين شركات النفط العالمية، وثاني أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال وثالث مصدر للغاز الطبيعي، إنتاجها الإجمالي 196.5 مليون طن من النفط في عام 2017، أما بالنسبة للغاز مقدر 135 مليار متر مكعب في 2017، وهي المرة الأولى التي تعقد فيها الشركة مؤتمرا صحفيا للإفصاح عن بيانات الإنتاج، أنشطته تشكل حوالي 5.3 % من الناتج القومي الإجمالي للجزائر.

ثانياً: عرض تاريخي لمؤسسة سوناطراك

تأسست بموجب القانون رقم 63-394 من 31 ديسمبر 1963 من الجريدة الرسمية في 10 جانفي 1964 تحت اسم الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات سوناطراك SONATRACH.

عن طريق هذه المؤسسة الجزائر أرادت أن تصل إلى سياسة بترولية مستقلة عن الاتحاد البترولي والشركات البترولية مثل ايزو (ESSO)، شال (SHELL)، سينكلار (SINCLAIR)، موبيل (MOBIL)، الف (ELF)... الخ.

1- في 1963 اتسع نشاط الشركة لتشمل العديد من النشاطات البترولية كالبحث والإنتاج والتحويل بمساعدة الشركات الأجنبية.

2- في 24 فيفري 1971 يوم تاريخي يعني تأمين المحروقات من طرف الجزائر 51 % في البترول 100 % غاز.

- 3- بعد إعادة الهيكلة في 1981 وانفصالها عن بعض الفروع البترولية مثل البتروكيميا، التوزيع، أشغال الآبار البترولية، ليقترن نشاطها على ميادين البحث، الإنتاج، النقل بالإضافة إلى معالجة الغاز وتسويق المحروقات.
- 4- في 1986 تبني قانون متعلق بأشغال التنقيب، البحث والاستغلال، يحث على المشاركة الخارجية في مجال الاستكشاف.
- 5- في 1991 إحداث تعديلات على قانون سنة 1986 لتشجيع وتطوير سبل الشراكة بين سوناطراك وكبريات الشركات البترولية الأجنبية.
- 6- في 1992 انطلاق عملية تحديث وتطوير شركة سوناطراك وبموجبها أصبحت مجموعة بترولية دولية.
- 7- في 23 ديسمبر 1996 تم إمضاء شركة سوناطراك على 35 عقد شراكة مع عدة شركات دولية من بينها "برتش بتروليم"، يوجب هذا العقد الاستغلال، التطوير والتسويق في السوق الأوروبية لكميات من الغاز المنتج على مستوى آبار عين صالح.
- 8- في 1998 تقوية و تطوير شبكة النقل وانطلاق مشروع قناة جديدة لنقل البترول ("34) OZ2. وهي في تطور مستمر إلى يومنا هذا، إذ أنها تحتل مراتب ريادية عالميا.
- 9- من 2007 حتى 2015 شرعت سوناطراك في مشروع استثماري في الخارج بالبيرو بمشروع كاسيا، وفازت برخصة استغلال في حقول غدامس بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها. كما لها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا ومشروع نومهد بتونس مشروع قناة جديدة لنقل البترول.
- 10- في 2016 قامت سوناطراك بتصريح أنها تجري عدد من الصفقات مع 14 شركة عالمية بخصوص مشروع مشترك لتجارة منتجات النفط والغاز بعد الاتفاق على شراء عدد من مصافيها في الخارج ومن أهمها إيطاليا.
- 11- في 2019 الجزائر ستستكمل صفقتها مع إكسون موبيل وستؤسس مشروعاً تجارياً مشتركاً مع شركة عالمية خلال النصف الأول من 2019 بمجال الغاز الصخري مع الشركة الأمريكية العملاقة.

ثالثا: مهام ووظائف سوناطراك

إن المهمة الأساسية التي أسندت لسوناطراك عند تأسيسها تمثلت في التكفل بنقل وتسويق المحروقات ومنها مهمة تسيير الممتلكات وتحقيق الأهداف المحددة من أجل مستقبل الجزائر. اليوم سوناطراك حددت المهام الإستراتيجية من خلال إعلان القانونين لسنة 1986 و 1991 الذين مكننا لهذه الأخيرة من جلب الشركاء وشركات أجنبية من أجل الاستغلال والاستكشاف لحقول الغاز والبتترول ومن بين أهدافها:

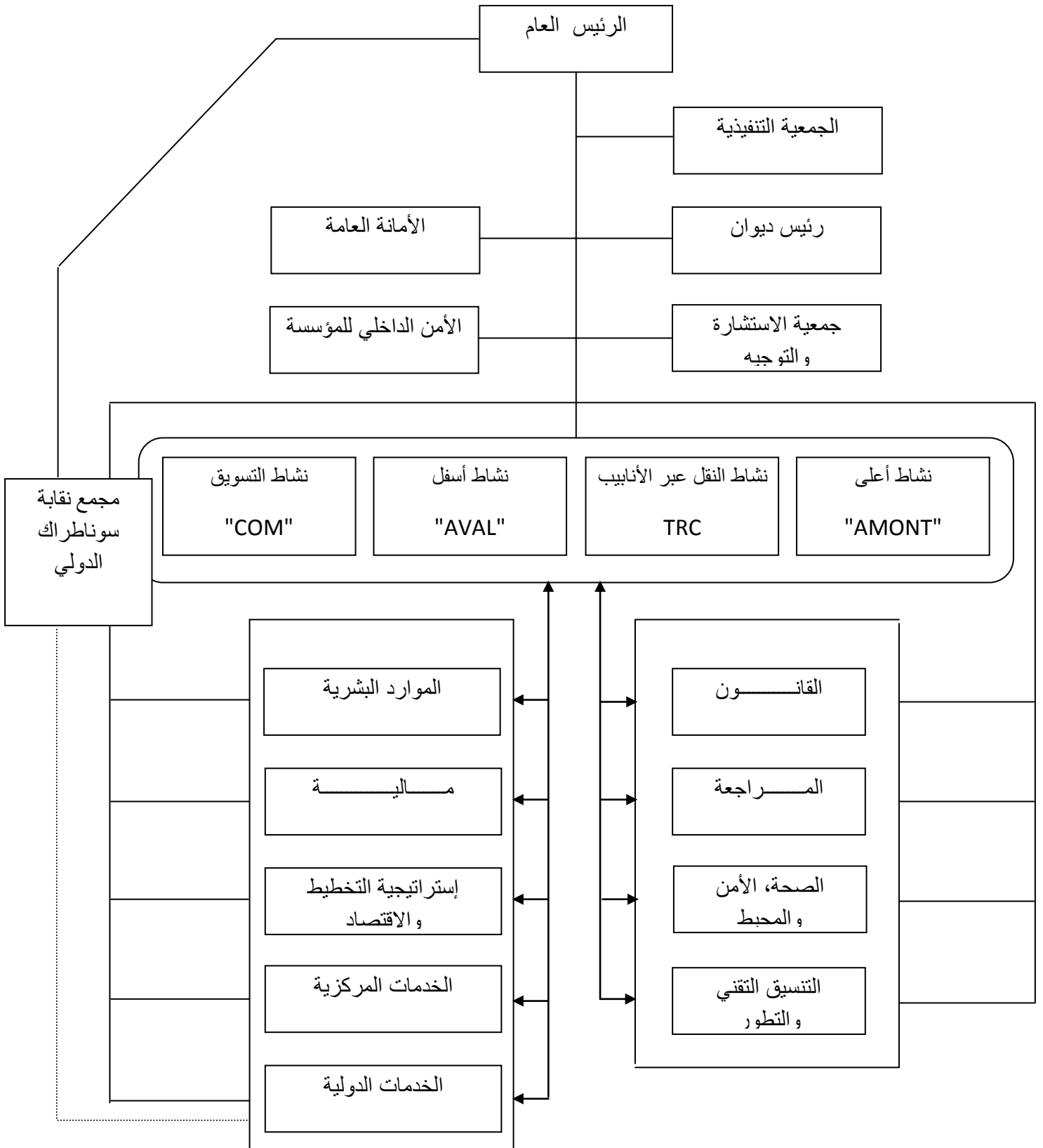
- تمويل البلاد بالمحروقات بصفة دائمة.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة وغير مباشرة بصناعة المحروقات.
- الاستكشاف والبحث والتقيب والاستغلال.
- التطوير والاستغلال وتسيير شبكات النقل والتخزين.
- تجميع الغاز الطبيعي، معالجة وتقييم الهيدروكربون الغازي.
- تحويل تكرير وتوزيع الهيدروكربون.
- تطوير وتحسين النشاطات المتصلة في الجزائر وخارج الجزائر مع مؤسسات جزائرية وأجنبية.
- تمويل الدول بالهيدروكربون في أجل متوسط وطويل المدى.
- تسويق المحروقات الغازية والسائلة.

رابعا: مكانة ومركز سوناطراك الحالي

بفضل الموقع الجغرافي المميز للدولة مقارنة بأسواق المستهلكين الكبرى ركزت سوناطراك أسهمها التجارية نحو أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.

العدد بتروليوم انتيليجانس ويكلي (PIW'S TOP 50) لـ 26 سبتمبر 2005 رتبت سوناطراك في المركز الثاني عشر عالميا والأولى إفريقيا، كما حافظت سوناطراك كذلك على مكانتها إفريقيا بالإضافة إلى احتلالها المرتبة الحادية عشر من بين أكبر 50 شركة عالمية كما احتلت المرتبة الثالثة من بين أكبر مصدري الغاز الطبيعي في العالم، الثانية عشر GPL et GNL، هذا الترتيب مكن سوناطراك من احتلالها الصدارة في ميدان المحروقات البترولية.

خامسا: المخطط التنظيمي لسوناطراك الأم



الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك

مخطط سوناطراك:

1. المديرية العامة (الرئاسة).

2. البنى العملياتية.

3. البنى الوظيفية.

1. الرئاسة:

في دور المؤسسة الأم التي تضمن الدور القيادي الاستراتيجي والمتجانس يتزأسها الرئيس المدير العام سمي عن طريق الأمر الرئاسي في 17 سبتمبر 2003 PDG مزود بسلطة تنفيذية وأمين عام ومجلس توجيه، يساعد عن طريق رئيس مكتب ومستشار ومدير.

الأمن الداخلي للمؤسسة (SIE)، تبقى في موضع آخر وظيفة متعلقة بالرئيس المدير العام.

2. البنى العملياتية حسب المهنة :

النشاط الوظيفي لهذه الفروع حسب قوانين المؤسسة المستقلة في إطار الأهداف الاستراتيجية للرئاسة وهناك أربع نشاطات (فروع) يشغلون مهن قاعدية وهي كالاتي:

- نشاط قبلي: يعد هذا النشاط نقطة بداية البحث والتتقيب على المحروقات؛
- نشاط النقل بالأنابيب: يعد هذا النشاط وسيلة لنقل المحروقات من نقطة القبلي إلى البعدي؛
- نشاط بعدي: هي مرحلة استلام وتسليم المحروقات من نشاط عبر الأنابيب إلى العميل؛
- النشاط التجاري: هذا النشاط متخصص في البحث على أسواق خارجية وإبرام الصفقات الخاصة ببيع المحروقات.

تعد مسؤولية كل واحدة منهم تعود إلى نائب مدير وبالضبط مدير لسوناطراك (SPA).

المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي:

أولاً: التعريف بالمؤسسة

تعد المؤسسة الوطنية سوناطراك إحدى أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر، ومن أنجح المؤسسات الوطنية، فلها تاريخها ومكانتها على المستوى الوطني، لذلك سنحاول التعرف على مؤسسة سوناطراك وعلى الخصوص مديرية الصيانة بسكرة وعلى نشاطها الاقتصادي.

تعمل مؤسسة سوناطراك في مجال المحروقات، وتنقسم إلى عدة أنشطة :

✚ نشاط الإنتاج.

✚ نشاط التوزيع.

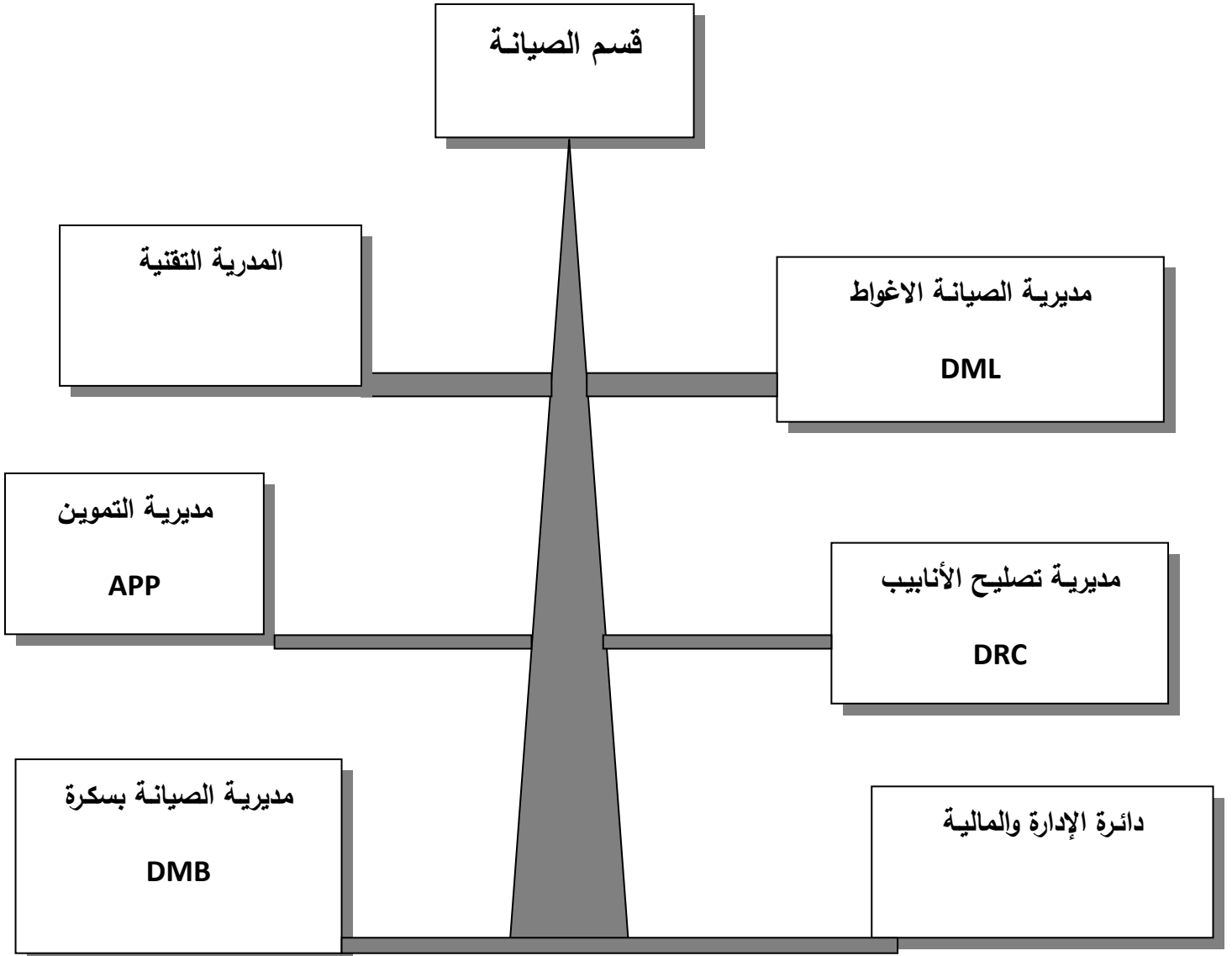
✚ نشاط النقل بالأنابيب.

ويضمن نشاط النقل عبر الأنابيب نقل المحروقات بواسطة شبكة للبترول والغاز على امتداد 16000 كم وهذه الشبكة تستخدم تجهيزات مهمة ومتطورة، وتعتبر الصيانة إحدى الوظائف التي تضمن استغلال هذه الشبكة بدون أخطار، ومكلف بها حالياً قسم خاص هو قسم الصيانة بالنسبة للعمليات المهمة وقسم الاستغلال للعمليات العادية والبسيطة.

وينقسم قسم الصيانة إلى عدة مديريات، كما هو موضح في الشكل التالي:¹

¹ المصدر وثائق الوحدة: مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة.

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي لقسم الصيانة سوناطراك فرع النقل بالأنابيب



يلاحظ من الشكل السابق أن إحدى المديريات التابعة لقسم الصيانة هي مديرية الصيانة بسكرة، وتقع هذه المديرية في المنطقة الصناعية بسكرة، وقد مرت في تطورها بالمراحل التالية :

✚ أنشئت سنة 1977، حيث بدأ بناؤها في أكتوبر 1977، وكان الاستلام النهائي لها في مارس 1980، وكانت آنذاك المديرية الجهوية بسكيكدة مكلفة ببنائها ضمن مشروع يهدف إلى صيانة الآلات الموجهة للصناعة البترولية.

✚ من 1979 - 1989: تم إنشاء قسم بسكرة سنة 1982 بهدف صيانة تجهيزات المنشآت التابعة للمديرية الجهوية سكيكدة، وكذا التمويل بقطع الغيار.

✚ سنة 1989: تم إنشاء مديرية الصيانة الأغواط (DMN) التي تقوم بتسيير ثلاث قواعد وهي: قاعدة الأغواط، قاعدة حوض الحمراء وقاعدة بسكرة.

✚ من 1990 - 2002: قاعدة الصيانة بسكرة كان هدفها مركزا على تنفيذ عمليات الصيانة.

✚ جوان 2002: تم إنشاء مديرية الصيانة بسكرة (DMB) Direction Maintenance Biskra، حيث أصبحت مؤسسة مستقلة بانفصالها عن مديرية الصيانة الأغواط، وذلك بالقرار رقم 206/DG، مرجع 589 -A المؤرخ في: 2002/06/12.

وتقع مديرية الصيانة بسكرة على مساحة إجمالية قدرها 8793 م²، في شكل مباني موزعة كما يلي:

- ورشات تقنية.
- مخزن.
- ثلاث مباني إدارية.
- مبنى إداري تقني.
- مبنى للحماية.
- مستودع.

وقد تحصلت مديرية الصيانة بسكرة على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001)، وهذا لمواكبة التطورات التي تحدث في الاقتصاد الجزائري، حيث بدأت في مشروع الحصول على شهادة الجودة في: 15 ماي 2004، و تحصلت عليها في جويلية 2005، و أصبحت تتحصل عليها كل سنة.

وتعتمد المديرية في تسييرها على شبكة داخلية وعلى الإعلام الآلي وعلى برنامج متخصص في التسيير، من أجل تسيير أكثر عقلانية.

ويقدر عمال مديرية الصيانة بسكرة بـ 205 عامل دائم، منهم تقنيين وإداريين، بالإضافة إلى العمال المؤقتين، وهم موزعين على النحو التالي:

الجدول رقم 07 : توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة - بسكرة - 2019/04/23

النسبة	العدد	البيان
04.88 %	10	الإطارات العليا
46.34 %	95	الإطارات
28.78 %	59	أعوان التحكم
08.29 %	17	أعوان التنفيذ
11.71 %	24	المتعاقدين
100%	205	المجموع

المصدر وثائق الوحدة: Rapport D'effectif Globale De L'entreprise Arrête Au 23/04/2019

و نلاحظ من الجدول أن الإطارات وأعوان التحكم هم الأغلبية، وهذا لكون المهندسين والتقنيين هم أساس نشاط المديرية، ما يفسر كون المديرية مديرية صيانة قاعدتها الأساسية هي اليد العاملة.

ثانيا: النشاط الاقتصادي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة

إن النشاط الأساسي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة هي صيانة الهياكل التالية:

✚ GK1 /GK2/40 : حاسي الرمل / سكيكدة.

✚ OK1/34 : حوض الحمراء / سكيكدة.

✚ GO1/GO2/48 : حاسي الرمل / واد الصفصاف / تبسة نحو ايطاليا.

وهذا ما يعطيها وضعية استراتيجية للقيام بالعمليات المختلفة للصيانة (مراجعات دورية، تدخلات ميدانية،
تصليح الأجهزة والآلات التقنية) في مختلف المنشآت وعلى الخطوط التالية:

✚ نشاط النقل بالأنابيب.

✚ أنشطة المحروقات (إنتاج، توزيع).

كما يوجد للمديرية مهام فرعية أخرى نذكر منها:

- ✚ تشخيص وصيانة قطع الغيار، تجديد الهياكل الأساسية للآلات.
- ✚ صنع قطع الغيار لاحتياجات نشاط النقل بالأنابيب.
- ✚ المساهمة في التجديد المستمر لتجهيزات مختلف هياكل النشاط.
- ✚ إعداد ووضع حيز التنفيذ نظام وإجراءات الصيانة ومعايير الآلات والتجهيزات المرتبطة بالنشاط.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة

إن الهيكل التنظيمي ما هو إلا عبارة عن البناء الذي يبين مختلف المستويات الإدارية والوحدات التنظيمية الرئيسية والفرعية والوظائف، ويبين أشكال الاتصالات وشبكات العلاقات القائمة داخل المديرية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (07) : الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة

وتتبع مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة في تنظيمها أسلوب المديرية، حيث يتدرج الهيكل التنظيمي للمؤسسة كالتالي:

1. مدير الصيانة:

هو المشرف على مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة، والمسؤول على:

- ✎ إعداد وتحديث سياسة وأهداف المؤسسة.
- ✎ التخطيط الاستراتيجي ورقابة أهداف المؤسسة.
- ✎ توزيع الموارد والوسائل بالمؤسسة.
- ✎ وضع حيز التنفيذ نظام اتصال داخل المؤسسة، تحسين نظام إدارة الجودة بالمؤسسة.

2. الأمانة:

تهتم بتسجيل الرسائل الصادرة والواردة من وإلى المؤسسة، والتي لها علاقة مباشرة بمديرية الصيانة، كما تهتم بالصادر والوارد من مدير المؤسسة إلى مختلف الدوائر التابعة للمؤسسة.

3. دائرة التموين والنقل: وهي المسؤولة عن¹:

✎ تموين المؤسسة بالموارد الأولية، قطع الغيار، الآلات، والتجهيزات الضرورية للنشاط مع احترام الجودة والوقت.

✎ تسيير المخزون والجرد المادي في المؤسسة، مع احترام الإجراءات والقوانين المطبقة.

✎ تسيير وصيانة مستودع النقل: السيارات، الآلات، الشاحنات.

✎ خدمات النقل الضرورية لمختلف هياكل المؤسسة.

✎ ضمان تحسين عمليات التموين.

4. دائرة الإدارة و الاتصال: هي المسؤولة عن:

✎ تقييم احتياجات المؤسسة للعمال وإعداد خطط التعيين والتكوين في إطار الموازنات المعتمدة.

✎ تسيير ملفات العمال في المؤسسة.

✎ تضمن الخدمات الاجتماعية، طب العمل، التنشيط الاجتماعي والرياضي..

✎ تسيير ومتابعة النشاطات المرتبطة ب: الفندق، الإطعام، صيانة التجهيزات..

✎ تسيير وسائل الاتصالات بالمؤسسة (هاتف، فاكس، تليكس..).

¹المصدر وثائق الوحدة: les activités de la Direction Maintenance Biskra :Présentation

﴿ التكلفة بمهام النقل والإطعام والمبيت للعمال في إطار المهام التي يقومون بها خارج المؤسسة، وكذلك إجراءات الحصول على تأشيرات السفر للعمال الذين يقومون بمهام أو تكوين خارج الوطن. ﴾
 ﴿ تحسين إجراءات الاتصال بالمؤسسة. ﴾

﴿ تحسين العمليات المتعلقة بالموارد البشرية. ﴾

﴿ تطبيق سياسة المؤسسة فيما يتعلق بمعالجة المشاكل. ﴾

5. دائرة المالية والشؤون القانونية: هي المسؤولة عن:

﴿ التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة في الإطار الموازنات المعتمدة واحترام الإجراءات والنصوص القانونية حيز التنفيذ. ﴾

﴿ إعداد المخطط السنوي وعلى المدى المتوسط للمؤسسة مع احترام مختلف هياكل المؤسسة ومتابعة تنفيذها. ﴾

﴿ تسجيل جميع العمليات اليومية مع الغير كالزبائن والموردين. ﴾

﴿ إعداد الميزانيات المالية والمحاسبية للمؤسسة. ﴾

﴿ إعداد العقود والاتصال مع الإدارة القانونية المركزية. ﴾

﴿ تسيير تأمينات المؤسسة والاتصال مع الإدارة القانونية المركزية. ﴾

﴿ إعداد ومتابعة الملفات القانونية للمؤسسة مع الاتصال بالإدارة القانونية المركزية. ﴾

﴿ تسيير ومتابعة ممتلكات المؤسسة. ﴾

﴿ متابعة الاحترام القانوني لكل العقود المبرمة على مستوى المؤسسة. ﴾

6. دائرة الكهرباء والآلية: هي المسؤولة عن:

﴿ القيام بالصيانة فيما يخص فرعي الكهرباء والآلية. ﴾

﴿ الإشراف على عمليات الصيانة للألات الدوارة. ﴾

﴿ المساعدة في عمليات تحديث التجهيزات. ﴾

﴿ القيام بأعمال حول نظام الحماية. ﴾

﴿ القيام بأعمال الكهرباء الصناعية والالكترونية. ﴾

﴿ المشاركة في إعداد دفاتر الشروط المرتبطة بالتجهيزات. ﴾

﴿ تحسين عمليات الصيانة في الورشات والخدمات المقدمة للزبائن. ﴾

7. دائرة المنهجية والاعتماد: هي المسؤولة عن:

- ﴿ إعداد مخطط العمل السنوي والأكثر من سنوي بمساعدة المديريات الجهوية لسوناطراك لضمان صيانة الآلات الدوارة.
- ﴿ استقبال طلبات العمل وبرمجتها وتقسيمها على هياكل المؤسسة المسؤولة عن التنفيذ.
- ﴿ تسيير وتحديث برامج وإجراءات الصيانة.
- ﴿ تنظيم مجموعات من العمال لإعداد فرق عمليات للصيانة.
- ﴿ إعداد وتحليل نسب الصيانة.
- ﴿ تحليل وتحديث تكاليف الصيانة.
- ﴿ إجراء دراسات خاصة على الصيانة.
- ﴿ تسيير الوثائق التقنية للتجهيزات الصناعية.
- ﴿ تحسين العملية التجارية والخدمات المقدمة للزبائن.
- ﴿ قياس ومتابعة رضا الزبائن، والمعالجة الفعالة لاحتياجاتهم.

8. دائرة الميكانيك الصناعي: وهي المسؤولة عن:

- ﴿ القيام والإشراف على عمليات الآلات الواردة.
- ﴿ الصيانة في الورشات لآلات الضغط (المضخات، المحركات، الآلات الضاغطة...).
- ﴿ المساهمة في عمليات تحديث التجهيزات.
- ﴿ صنع قطع الغيار المرتبطة باحتياجات نشاط النقل بالأنابيب.
- ﴿ تصليح القطع الخاصة بالآلات الدوارة.
- ﴿ مراقبة مطابقة القطع المصنعة.
- ﴿ القيام بالتشخيص، تحليل، قياس وخبرة القطع الثمينة (Pièces nobles).
- ﴿ تحسين التدخلات الميدانية والخدمات المقدمة للزبائن.

9. مركز الإعلام الآلي: هو المسؤول عن:

- ﴿ تسيير وإدارة وصيانة أنظمة الإعلام الآلي في المؤسسة.
- ﴿ الصيانة القبلية والبعديّة لأنظمة الإعلام الآلي.
- ﴿ تسيير وإدارة واستغلال المراسلات الآلية في المؤسسة.
- ﴿ تسيير وإدارة واستغلال قواعد معطيات البرامج.

﴿ تسيير وإدارة واستغلال شبكة الإعلام الآلي. ﴾

﴿ مساعدة وتكوين مستعملي أدوات الإعلام الآلي. ﴾

﴿ الاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام الآلي على مستوى المؤسسة. ﴾

﴿ تحسين عمليات تسيير أنظمة الإعلام الآلي. ﴾

10. مصلحة الحماية والمحيط: وهي المسؤولة عن:

﴿ تطبيق سياسة الحماية والمحيط والأمن لمجمع سوناطراك. ﴾

﴿ توضيح وظيفة الحماية والمحيط والأمن في المؤسسة من خلال التوعية والتكوين. ﴾

﴿ حماية الممتلكات البشرية والمادية من خلال برامج وقائية. ﴾

﴿ الوقاية من الحوادث والحرائق من خلال مراقبة الشروط التقنية، وتصرفات العمال وطرق العمل الخطيرة والتوصيات الضرورية. ﴾

﴿ مراقبة ومتابعة برامج نشاط النقل بالأنايبب لحماية المحيط. ﴾

إن ما نلاحظه من الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة هو تعدد المستويات التنظيمية، حيث يضم ثلاث مستويات، وبالتالي هناك درجة عالية من التعقيد، وهذا ما يوضحه الشكل في الصفحة رقم 66.

ورغم أن مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة مؤسسة تتمتع بدرجة من الاستقلالية حيث يعود اتخاذ القرار فيها إلى مسيريهها ومديرها على الخصوص، إلا أنها تبقى خاضعة للمستويات الأعلى منها فيما يتعلق بالقرارات الهامة والمتعلقة بالاستثمار واعتماد الميزانيات المالية والموازنات السنوية والتعيينات.

المبحث الثاني: واقع البرامج المحاسبية المعمول بها لدى مؤسسة سوناطراك

المطلب الأول: تطور البرامج المحاسبية المستخدمة لدى مؤسسة سوناطراك

بعد الاصلاحات المحاسبية التي عكفت عليها وزارة المالية بإصدار القانون رقم 07-11 في 25 نوفمبر 2007، الذي تضمن النظام المحاسبي الجديد، كان لابد من تغيير طريقة مسك المحاسبة لتتواءم والتغيرات في النظام المحاسبي لتصدر مرسوم تنفيذي 09-11 في 07 أبريل 2009 يتضمن مسك المحاسبة بالاعتماد على النظام الإلكتروني، فكانت السبابة في اعتمادها على المحاسبة الإلكترونية وتخليها عن المحاسبة اليدوية فوضعت لنفسها برنامج محاسبي محوسب CGFRA، يطبق محاسبة PCN، كان لا يخلو من العيوب لكونه يعتمد على لغة قديمة هي DBASE، وجدت هناك صعوبة في تجميع الحسابات كل شهر لكون كل فرع يعمل منفرد عن الآخر وفي نهاية كل شهر يقوم بتجميع كل الحسابات وغلقها، مما يجعل اكتشاف الأخطاء متأخر، وبعد تغيير الجزائر في نظامها المحاسبي واعتمادها النظام المحاسبي الجديد الذي يعتمد أساسا على المعايير المحاسبية الدولية كان لزاما على مؤسسة سوناطراك إيجاد نظام محاسبي محوسب يعتمد ويواكب هذا التغيير، فتم إنجاز برنامج محاسبي جديد بلغة جديدة متطورة ORACL، فهو برنامج موحد بين جميع الفروع عكس البرنامج القديم، يتميز هذا الأخير بعدة تسهيلات وسرعة العمليات التي يقوم بها، وكذا ربط الملفات التي تخص كل قسم في لحظة تسجيل العمليات، مما يسهل معرفة أي معلومة مالية أو محاسبية في أي لحظة دون طلبها من المستخدم، واكتشاف كل الأخطاء في المعلومات المدرجة في البرنامج قبل الغلق الدوري للبيانات وتعديلها.

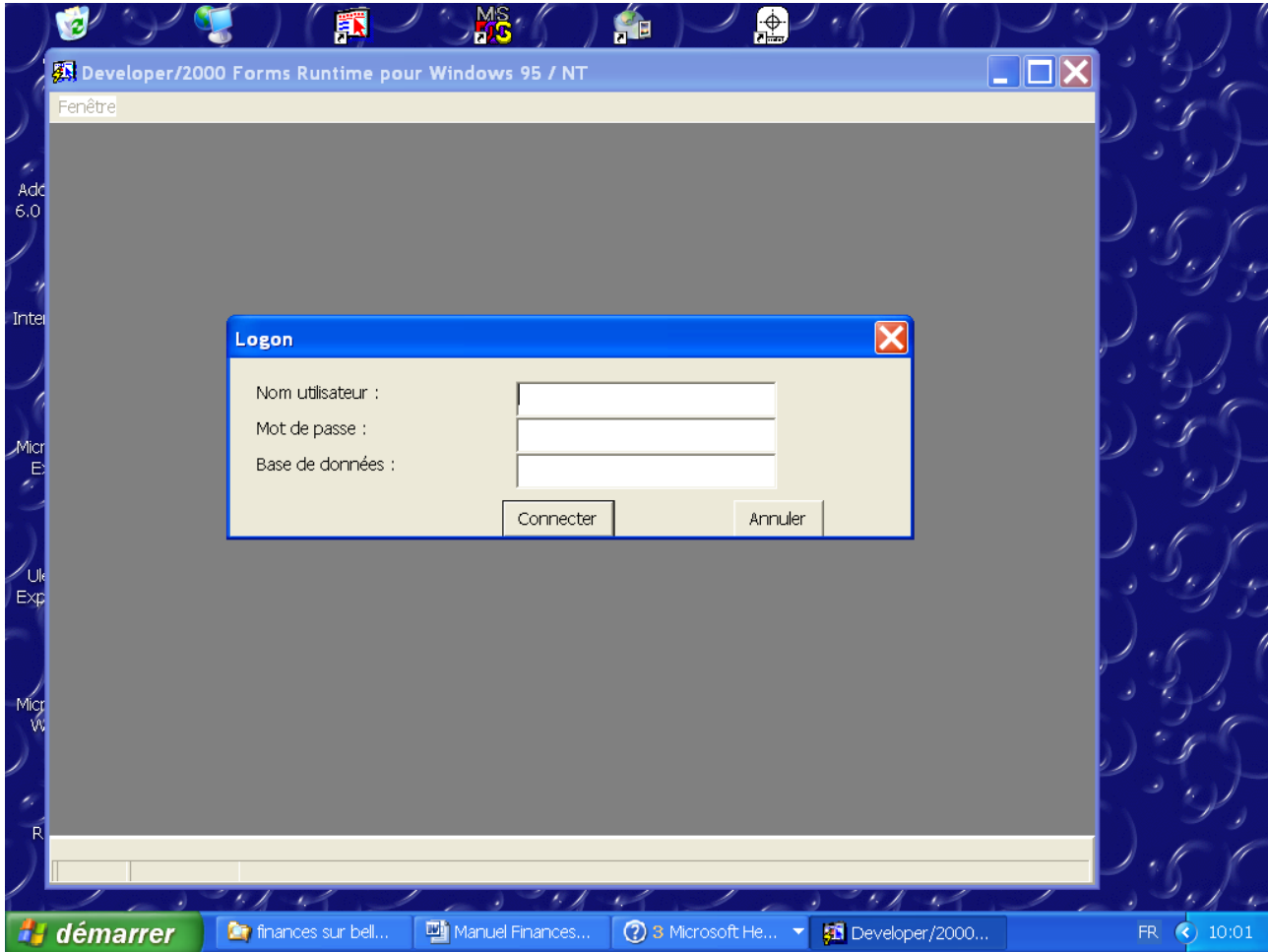
نلاحظ هنا أن البرنامج المحاسبي الموحد المعمول به داخل مؤسسة سوناطراك جاء بفائدة كبيرة على مستخدميه في اكتساب الوقت الجهد وتقليل بنسبة كبيرة للأخطاء، ومن أهم الإيجابيات التي قدمها أنه في نهاية كل فترة نستطيع الحصول على القوائم المالية، رقم الأعمال وكذا التكاليف دون جهد وفي وقت قياسي.

وعليه ينقسم البرنامج المحاسبي FINANCES إلى:

- فرع الاستثمارات.
- فرع المخزونات.
- فرع العمليات المختلفة الرواتب و الأجور.
- فرع الخزينة.
- فرع التحليلية.

لكل قسم من أقسام المؤسسة له دور اتجاه البرنامج المحاسبي حسب استخدامه والصلاحيات المخولة له من أجل حماية المدخلات الخاصة بكل فرع، لهذا قام المكلف بالبرمجة بجعل اسم وكلمة سرية وكذا الفرع المعني بإدخال المعلومة تحت مسؤولية كل مستخدم مالي يعمل في نفس القسم.

الشكل رقم (08) : كيفية الدخول إلى البرنامج المحاسبي:



اسم المستعمل : مازري الياس

كلمة السر : *****

القسم : العمليات المختلفة والأجور.

بعد الدخول يجد المستعمل نفسه أمام النافذة الأساسية التي تحتوي على كل الملفات الخاصة بالبرنامج، فهي عبارة عن مجموعة من الملفات المتكاملة والمتشابكة معا، وطبقا لنظام التشغيل الذي يعتمد عليه الحاسوب يوجد تكامل تام بين دفاتر اليومية والأستاذ المساعد ودفتر الأستاذ العام. ويحتوي هذا الأخير على كل الحسابات التفصيلية للإيرادات والمصروفات وحسابات الميزانية وكذا كل الوثائق لتتبع الحسابات، وعادة ما يتم تحديث نظام الأستاذ العام بشكل مستمر يوميا وفق حركة تأثير أرصدة الحسابات المختلفة، فهناك ملفات مشتركة وأخرى خاصة لكل فرع، ومن أهم الملفات الموجودة في البرنامج :

1- المخطط الوطني المحاسبي الجديد 2010.

2- مخطط المحاسب التحليلية الخاصة بمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة، ترميز وترتيب الأقسام الفروع؛

3- اليومية، دفتر الأستاذ المساعد والعام، المسودات الخاصة بالعمليات المختلفة، وكذا عرض القوائم المالية والملاحق.

4- ملفات خاصة بتتبع الاستثمارات والمخزونات.

5- ملفات خاصة بالموازنة والصفقات المبرمة.

6- ملف خاص بالتعاملات بين فروع سوناطراك.

7- ملف خاص بعملية جرد المخزونات.

8- ملف خاص بعملية جرد الاستثمارات.

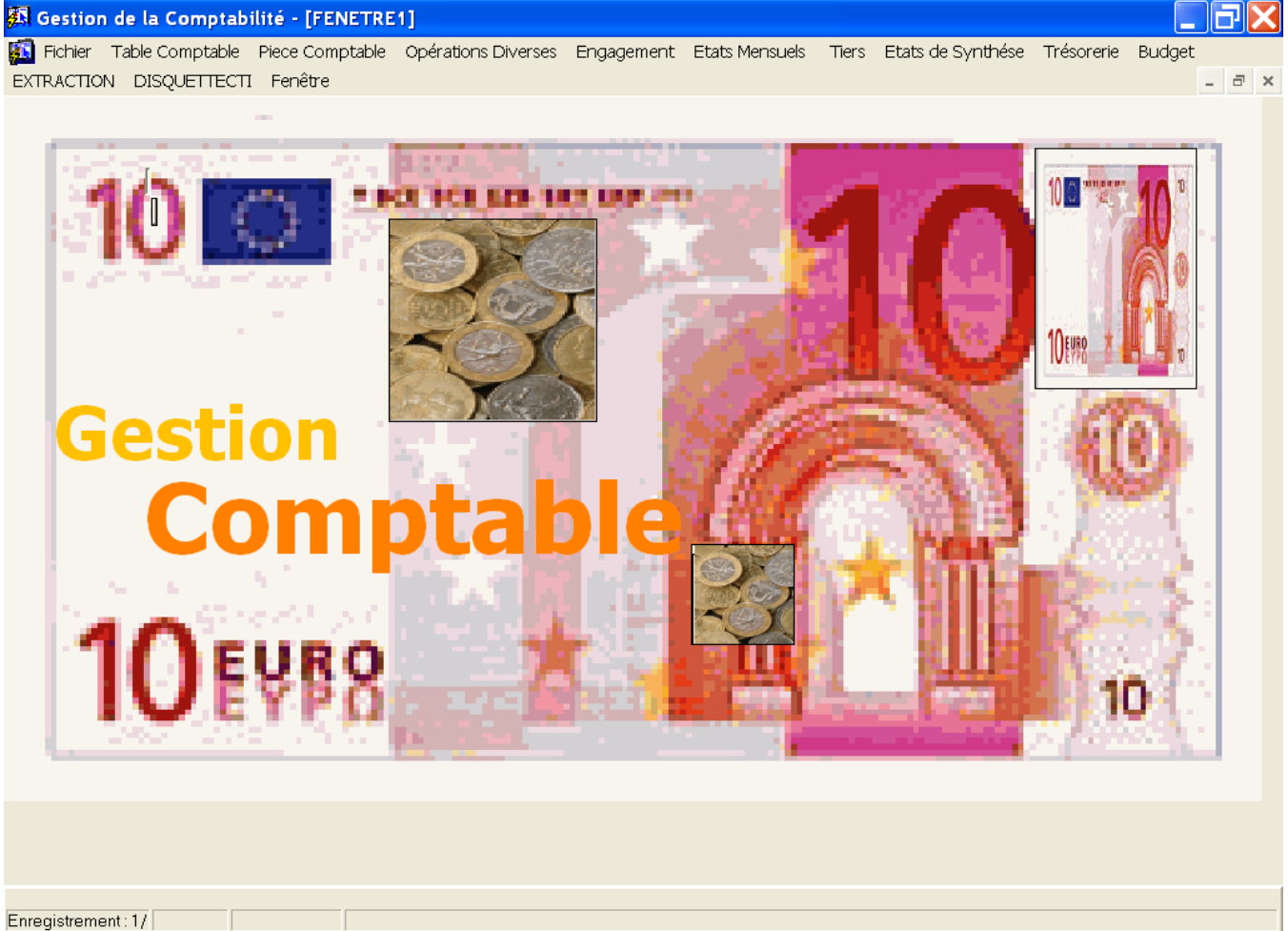
9- ملف خاص بمخرجات الوثائق الخاصة بالخزينة وكذا التقارير البنكية، مسودة البنك والصندوق.

10- ملف خاص بتتبع حقوق العمال والأجور وتسديدات الضرائب بأنواعها.

11- ملف خاص بكل العملاء .

حيث لا يجد المستعمل أي صعوبة في التعامل مع البرنامج، من ناحية التسجيل المحاسبي أو إضافة معلومات مالية أو البحث، بأي فرع سواء كان تثبيبات، مخزون أو غيرها، بعد الدخول يضغط على نافذة إضافة ثم يسجل ما يريد من مدخلات جديدة أو حذف وبعدها يضغط على نافذة التسجيل.

الشكل رقم (09): النافذة الرئيسية للبرنامج المحاسبي



المطلب الثاني: عرض البرنامج المحاسبي FINANCES الخاص بمؤسسة سوناطراك

سوف نتطرق إلى برنامج FINANCES وذلك بعرض كل فرع على حدى.

1- فرع الاستثمارات :

تعتبر محتويات ملف الأصول الثابتة أحد أهم الملفات الأساسية، بالإضافة إلى وثيقة الأصل وطبيعة ورقم حسابه ومراقبة الأصل، كما توجد في الوثيقة معلومات تكميلية وأخرى خاصة بالاقتناء والتحويل، وكذا وثيقة الإهلاكات ونسبة حسابها، كما نجد تقرير الضرائب المؤجلة على الأصول الثابتة والهلاكات، ووثيقة تتبع عمره الافتراضي، لذا يقوم المحاسب في هذا الفرع بتتبع التسيير المادي والمحاسبي للثبتيات داخل المؤسسة من تاريخ حيازتها إلى تاريخ إهلاكها أو خسارة قيمتها أو خروجها من المؤسسة، حيث يتولى البرنامج المحاسبي فرز وترتيب ملف المعاملات الشهرية للأصول الثابتة على أساس التحديث في المدخلات والتغيرات في المعلومات الواجب إضافتها أو تعديلها، إذ نستطيع معرفة القيمة الحقيقية لإهلاك الفترة وللإهلاك المتراكم، وفي نهاية كل دورة يقدم البرنامج المحاسبي مبلغ الإهلاك السنوي بعد ما يقوم بحسابه، كما يقدم مبلغ الإقتطاعات الضريبية، وكذا يقوم البرنامج بعرض هذه النتائج مباشرة في أصول القوائم المالية بقيمتها الإجمالية للإهلاكات والمبالغ الصافية.

تمر عملية تتبع الأصل عبر مراحل وهي:

1- شراء، حيازة أو تبادل ملكية المؤسسة لأصولها الثابتة.

2- بعد الحصول على التثبيت يقوم المحاسب بإدخال كل المعلومات الخاصة بالتثبيت وذلك حسب طبيعته المحاسبية، صنفه، مبلغ الحيازة، تاريخ الحيازة، مدة عمره الانتاجي وكذا معدل الإهلاك الخاص به وكذا طريقة الإهلاك المعتمدة مع العلم أن مؤسسة سوناطراك تعتمد طريقة الإهلاك الخطي.

5- التسجيل السليم عند اقتناء الأصل وذلك بتوفير جميع الوثائق الثبوتية لنقل المنافع الاقتصادية المستقبلية على الدفاتر المحاسبية المخصصة.

4- المعالجة المحاسبية للثبتيات، حساب إهلاكات الفترة والإهلاكات المتراكمة.

5- يقوم البرنامج المحاسبي بالحفاظ على كل المعلومات والتحركات الخاصة بالثبتيات وذلك عن طريق التخزين لدى مركز التخزين في قسم الإعلام الآلي كنسخة إضافية لسلامة المعلومات.

6- حماية الأصول الثابتة من خلال إحكام الرقابة عليها قبل البيع، الإستبدال أو إجراءات الصيانة وذلك من خلال وثيقة كل أصل توضح الحالة التي يتواجد عليها الأصل من تاريخ حيازته.

نجد في وثيقة حياة الأصل المعمول بها في البرنامج المحاسبي FINANCES، المعلومات التالية:

- كود موقع الأصل وكود تصنيفه.
- تاريخ الاقتناء.
- مبلغ أو تكلفة الحيازة؛
- الإهلاك العام، الإهلاك المتراكم، طريقة الإهلاك المتبعة.
- العمر المتوقع للأصل، قيمة الخردة التقديرية.
- الضرائب الخاصة بتكلفة الأصل، وضرائب الإهلاك.
- بيانات خاصة بتحريك الأصل من مكان إلى آخر وإثبات آخر موقع متواجد فيه من أجل تسهيل عملية الجرد.

والملحق رقم 01 يوضح الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالثبوت.

هناك مقارنة بين معالجة الثبوتات من الجانب التسييري والمحاسبي بعد قيام مصلحة التسيير بعملية الجرد السنوي وتحويل ملف الجرد إلى مصلحة المحاسبة التي تقوم بدورها بإدماج هذا الملف في فرع الثبوتات المحاسبي ومعالجة بياناته وتصحيح الفروقات إن وجدت، وذلك بضبط الجرد المحاسبي مع الجرد المادي. وذلك من أجل ضبط القيم الجردية مع المعالجة المحاسبية.

كما استطاع البرنامج المحاسبي من تقديم حلول كبيرة لمعظم العيوب التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي من الأخطاء والتحيز وهذا ما يفقد الأصل خاصية الموثوقية في تحديد تكلفته والقيمة الحقيقية المهتلكة، وكذا عمره الانتاجي ومكان تواجد الأصل ومعلومات سابقة، وفقدان الوثائق الثبوتية أو تلفها، خصوصا إذا كانت مدة عمر الأصل كبيرة فالبرنامج المحاسبي به إمكانية التخزين والأرشفة الإلكترونية للمعلومات بشكل سهل وسريع، وبالنسبة للمحاسب تسهيل عملية البحث، كما سهل على المحاسبين وأصحاب اتخاذ القرار معرفة هل قدم كل المنافع الاقتصادية المرجوة منه أو لا.

كما سهل البرنامج المحاسبي جعل الأصول أكثر ملاءمة وإعطاء صورة حقيقية لها داخل القوائم المالية والقضاء نهائيا على أخطاء الطريقة اليدوية في حساب إهلاكات الفترة والإهلاكات المتراكمة وإعطائها أكثر مصداقية، لتتحقق الخصائص الأساسية والمعززة للقوائم المالية، وإعطائها صورة موثوق فيها لدى مستخدمي القوائم المالية.

2- فرع المخزونات :

يقوم البرنامج المحاسبي بتسيير المخزونات وذلك بتتبعه بصفة يومية ومستمرة لتنوعه واختلافه، لهذا لا يجد المحاسب سهولة في تقييمه، فالطريقة اليدوية كانت من أعقد الأشياء عند المحاسب في حساب تكلفة الشراء أو السعر الذي يعتمده ولم تكن تتسم بالمصداقية لكثرة الأخطاء، لهذا اهتم البرنامج المحاسبي بمحتويات ملف المخزونات كأحد أهم الملفات الأساسية، بالإضافة إلى وثيقة المخزون، كما توجد في الوثيقة معلومات تكمليه، وكذا الحساب الذي يندرج تحته وأخرى خاصة بتكلفة الشراء حيث تعتمد المؤسسة في تقييم المخزون على التكلفة التاريخية، كما نجد المخزون مقسم إلى عائلات كل حسب طبيعته ورقم حسابه، لذا يقوم المحاسب في هذا الفرع بتتبع التسيير المادي بالاعتماد على الرقم التسلسلي للمحاسبة التحليلية والمعالجة المحاسبية الخاصة بالمخزون، من تاريخ شرائه إلى يوم إستهلاكه أو التنازل عنه في عمليات التدخل على مستوى الآلات أو من أجل استعمالات أخرى، حيث تعتمد مؤسسة سوناطراك طريقة السعر الوسيط المرجح لحساب المخزون ويقوم البرنامج المحاسبي بحساب تكلفة المخزون بعد إدخال كل المعلومات المستندة من الوثائق الثبوتية بعد تدقيقها والمصادقة عليها، وذلك حسب طبيعة كل مخزون.

تمر عملية تتبع المخزون على عدة مراحل و هي:

1- الشراء، الاقتناء أو الحصول عليه عن طريق التنازل من الوحدات الأخرى لمؤسسة سوناطراك.

2- بعد شراء البضاعة أو المواد واللوازم، يقوم المحاسب بإدخال كل المعلومات الخاصة بتكلفة الشراء مع كل التكاليف التابعة لعملية الشراء مع إضافة معلومات أخرى كالرموز التي تفرق بين كل نوع مخزون.

3- التسجيل السليم والتقييد بكل المعلومات الموجودة في الوثائق الثبوتية لعملية الشراء والاعتماد على طريقة واحدة للتقييم، كالاعتماد على التكلفة التاريخية أي تكلفة الشراء يسهل على البرنامج المحاسبي تقديم معلومات ذات مصداقية في عملية حساب التكلفة الوسيطة المرجحة للمخزونات.

- 4- بمجرد ادخال المعلومات الخاصة بالوثائق الثبوتية بعد المصادقة على سلامتها، يقوم البرنامج مباشرة بحساب القيمة الحقيقية للمخزون الذي تم ادخاله مع المخزون السابق من نفس العائلة والصنف والنوع؛
- 5- يقوم البرنامج المحاسبي بالحفاظ على كل المعلومات والتحركات الخاصة بالمخزون وذلك عن طريق التخزين لدى مركز التخزين في قسم الإعلام الآلي كنسخة إضافية لسلامة المعلومات؛
- 6- لكل صنف من المخزونات وثيقة توضح طبيعة المخزون، كميته في بداية المدة، التحركات دخول وخروج، والكمية المتبقية وكذا القيمة الحقيقية للمخزون وطريقة حسابه بكل موثوقية وملاءمة وذلك بإتباع المعيار المحاسبي للمخزونات 02.

نجد في وثيقة المخزونات المعمول بها في البرنامج المحاسبي FINANCES، المعلومات التالية:

- رقم واحد لكل عائله من المخزونات.
- رقم واحد لكل مجموعه مواد.
- رقم واحد لكل صنف من المخزونات.
- رقم واحد لكل طراز.
- تاريخ الاقتناء.
- مبلغ وتكاليف الشراء.
- مخزون أول المدة.
- مدخلات ومخرجات كل فترة.
- مخزون آخر المدة.
- تاريخ آخر مرة تمت فيها عملية الجرد.

والملحق رقم 02 يوضح الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالمخزون.

كما نجد هناك مقارنة في عمليات الجرد بين معالجة المخزونات التسييري والمحاسبي بعد قيام مصلحة التسيير بعملية الجرد السنوي وتحويل ملف نتائج الجرد إلى مصلحة المحاسبة التي تقوم بدورها بإدماج هذا الملف في فرع المخزونات المحاسبي ومعالجة بياناته وتصحيح الفروقات إن وجدت وذلك بضبط البيانات المحاسبية مع البيانات الجردية.

وعليه فقد قدم البرنامج المحاسبي حلول كبيرة لل صعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي من الجهد المبذول، من أجل حساب تكلفة المخزونات والمؤونات وكثرة الأخطاء وعدم الوثوق في النتائج لكثرة المخزونات وتعقدها وهذا ما يفقد قيمة المخزونات الصديق في تحديد تكلفته، كذلك من أصعب المشاكل التي تواجهنا فقدان الوثائق الثبوتية أو تلفها، فالبرنامج المحاسبي المحوسب له إمكانية تخزين وأرشفة الإلكترونية للمعلومات، كما سهل وسرع على المحاسب عملية حساب تكلفة المخزونات فالتكلفة التاريخية التي يعتمد عليها البرنامج المحاسبي في المخزونات وفرت لأغلبية المستخدمين معلومات مبررة تمكنهم من التأكد من الأساس المعتمد في تسجيل كل الأحداث الاقتصادية، كما سهل على المحاسبين وأصحاب اتخاذ القرار معرفة هل المخزون المتواجد داخل المؤسسة يغطي احتياجاتها أم لا وإعطاء مصداقية في التعامل مع المؤونات المكونة، كذلك نجد أن البرنامج المحاسبي يقوم بتحديد المخزون الميت الذي لم يتغير لمدة تفوق السنة.

كما سهل البرنامج المحاسبي وذلك لملائمة الأصول مع قيمتها وإعطاء صورة حقيقية داخل القوائم المالية وذلك بالقضاء نهائيا على الأخطاء بين عناصر المخزونات التي كانت تعاني منها المؤسسات في النظام اليدوي السابق وذلك من أجل السماح للمستثمرين ومستخدمي القوائم المالية، بالتنبؤ بالتدفق النقدي الذي يولده نشاط المؤسسة وكذا وضعيتها اتجاه السوق والعمل على أن تتحقق الخصائص الأساسية والمعززة للقوائم المالية وإعطائها صورة موثوق فيها.

3- فرع العمليات المختلفة الرواتب و الأجور :

1- يعطي البرنامج المحاسبي أهمية كبيرة للموارد البشرية التي تستهدف النظام المالي لتسيير الرواتب والأجور أحد أكبر فروع تشغيل البيانات داخل المؤسسة لحركة كل العمال يوميا وحجم الأعمال الواجب تتبعها كالحوافز وخطط المشاركة في الربح، المكافأة، المعاشات، الضمان الاجتماعي، التأمينات.

2- بالإضافة إلى حماية وتحديث سجلات الانتساب، وذلك من وجهة نظر حجم المعاملات والتسجيلات الإلكترونية التي يقوم البرنامج بتشغيلها، كما أن هذا الفرع يعتبر قناة إيصال بين إدارة تسيير الموارد البشرية والإدارة المحاسبية، وذلك من أجل التنسيق في عمليات ادخال المعلومات بدقة، مصداقية ودون تحيز.

3- ويهتم فرع الرواتب والأجور بتجديد المستندات والسجلات اللازمة لاحتساب الأجور الإجمالية والفردية وصافي الأجور المستحقة لكل العاملين بالمؤسسة ووسائل إعداد التقارير اللازمة والتحقق من صحة البيانات التي يتم ادخالها إلى قاعدة البيانات وتكون المعالجة المحاسبية دقيقة.

4- متابعة سير العمل بالمؤسسة والتحقق من التزام العاملين ومواظبتهم من خلال حصر ساعات العمل الفعلية وهذا يتم من خلال برنامج الدخول للمؤسسة متصل مباشرة بالبرنامج المحاسبي وذلك لضمان أكثر صدق ودقة في البيانات المتعلقة بالأفراد.

5- تسجيل كافة الأحداث من ساعات إضافية، غيابات وأحداث أخرى يوميا في ملفات إلكترونية لكل فرد.

6- ادراج كل ملف إلكتروني مخصص لعامل بالبرنامج المحاسبي، من أجل حماية كل مستحقته طيلة سنوات عمله من تاريخ دخوله حتى نهاية عقده.

نجد في الوثيقة الإلكترونية المعمول بها في البرنامج المحاسبي FINANCES، المعلومات التالية:

- اسم الموظف بالكامل، تاريخ ومكان الميلاد.
- عنوانه ورقم هاتفه ووسيلة الاتصال.
- لكل موظف رقم تسلسلي خاص وكذا حساب خاص بالتحليلية.
- تاريخ دخوله إلى المؤسسة.
- المستوى الدراسي، شهادات إضافية أخرى.
- المنصب الذي يشغله، التدرجات داخل المؤسسة.
- مواعيد العمل ومعدل الراتب أو الأجر ومعدل الأجر الصافي.
- الاستحقاقات و الاقتطاعات الدورية و المتراكمة.
- رقم الحساب المصرفي والرقم الخاص به للتأمينات الصحية و الإجتماعية.
- تاريخ الترقيات والاجازات والتقاعد.
- الاجراءات التأديبية والعقوبات.

والملاحق رقم 03 يوضح الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالأجر.

إن التطور الذي شهدته الموارد البشرية بعد ما كانت تعاني منه في الطريقة اليدوية، استطاع البرنامج المحاسبي تحقيق توافق بين المسيرين والمحاسبين، وهذا ما سهل للجميع عملية تتبع كل ما يخص العمال، وتقديم حلول كبيرة للصعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي من الجهد المبذول إلى عملية حساب صافي الأجر؛ الاقتطاعات، المستحقات، وإعطاء كشوفات للأجر موثوق في نتائجها، حيث كان العامل في النظام اليدوي يعاني من كثرة الأخطاء والتحيز بين المسيرين والعمال، وكذا إدخال المصالح الشخصية وغيرها من

الأشياء السلبية، كذلك العدد الكبير للعمال الذي لا يسهل على المسيرين والمحاسبين العمل بسرعة وتتبع كل الأحداث التي تخصهم من ساعات العمل الاضافية وغيرها، فقدم البرنامج المحاسبي أكبر خدمة للمحاسبين من ناحية السرعة في حساب الأجور، الرواتب، المستحقات، الاقتطاعات وكل ما يخص العمال مهما كان عدد العمال وكذا الدقة في عملية حساب الأجور والقضاء على الأخطاء التي تحصل في الرقم المصرفي التي كانت تحدث في الطريقة اليدوية حيث أصبح التسجيل للحسابات المصرفية إلكترونيا، كذلك من أصعب المشاكل التي تواجهنا فقدان الوثائق الثبوتية أو تلفها، فالبرنامج المحاسبي المحوسب به إمكانية تخزين وأرشفة الإلكترونية للمعلومات ما سهل على المحاسب عملية تتبع حياة العامل من دخوله حتى نهاية تعاقدته، هذا ما يعطي موثوقية في كل المعلومات الخاصة بالمصاريف المسجلة دوريا وطيلة السنة وكذا المؤونة المكونة الخاصة بالتقاعد، وتقديمها بكل صدق في القوائم المالية.

4- فرع الخزينة :

يعتبر فرع الخزينة العصب الأساسي في المؤسسة لتشابكه وترابطه مع كل الفروع، فله علاقة مباشرة مع كل أقسام ودوائر المؤسسة، فعملية شراء المخزونات أو التثبيات تتم عن طريق الخزينة، تسديد الأجور، تحصيل مستحقات المؤسسة لدى العملاء يتم بموجب الخزينة، تسديد الديون، الفواتير وغيرها أساسه الخزينة، وكذا التصريح الجبائي، الشبه الجبائي وكل التأمينات، لهذا فإن البرنامج المحاسبي أعطى أهمية كبيرة لهذا الفرع للقضاء على كل السلبيات والصعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي والمتمثلة في:

- الوقوع في السحب على المكشوف دون علم المحاسب.
- الوقوع في أخطاء تحرير الأوامر بالدفع (المستفيد، المبلغ، رقم الحساب...).
- إعادة التسديد لفواتير مستحقة.
- صعوبة توفير المعلومات عن المركز المالي الحالي ومعلومات عن الاحتياجات النقدية المستقبلية في وقت قصير.
- صعوبة في تحرير تقارير التقارب البنكي.
- تجاوز تسديدات مبلغ العقد مقارنة بمبلغ الصفقات المبرمة.
- إستهلاك وقت كبير في إعداد التقارير الدورية الخاصة بالخزينة.
- الأخطاء في المعالجات المحاسبية اليدوية وصعوبة التسويات في نهاية السنة لكثرة العمليات المالية.
- أخطاء في ترقيم الوثائق الثبوتية لتسديدات أو تلفها.

- إهمال أو نسيان تسديد الأقطاعات أو الضرائب مما يتسبب في عقوبات جزائية على المؤسسة.
- وعليه استطاع البرنامج المحاسبي تقديم حلول للصعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي:
- 1- فالمحاسب أصبح يعرف رصيده المالي في أي لحظة وهذا ما يجنبه الوقوع في السحب على المكشوف.
- 2- التسجيل الإلكتروني لعملية التسديد قضى نهائيا على عمليات التسديد المتكرر أو نسيان التسديدات.
- 3- إدخال البيانات من الوثائق الثبوتية دون تحيز، يساعد المحاسب على معرفة الوضعية المالية لكل صفقة أو عقد مبرم لتجنب تسديد مبلغ خارج العقد.
- 4- سهولة الحصول على التقارير البنكية إلكترونيا.
- 5- موثوقية وسهولة إعداد التقارير المالية الدورية.
- 6- سهولة المعالجة المحاسبية وإعداد معلومات محاسبية دقيقة وموثوق فيها، وهذا ما يقدم قوائم مالية ذات مصداقية؛
- 7- يقوم البرنامج المحاسبي بالحفاظ على كل المعلومات الخاصة بالخزينة وذلك عن طريق التخزين لدى مركز التخزين في قسم الإعلام الآلي كنسخة إضافية لسلامة المعلومات.
- والملحق رقم 04 يوضح الوثيقة الإلكترونية الخاصة بتتبع تسديدات المورد و كذا ازدواجية التسديدات.

5- فرع المحاسبة التحليلية :

أولت مؤسسة سوناطراك أهمية كبيرة للمحاسبة التحليلية لما تقوم به في نظام ترشيد التكاليف وتتبع نقاط الضعف من أجل تحسين فعالية الأقسام والمصالح، حيث كانت من أكبر مهام المحاسبة التحليلية هو حساب سعر تكلفة انتاج للمحروقات المنقولة، فهي من أصعب العمليات من أجل الحصول على سعر التكلفة الوسطية الطن المنقول MTEP، وهذا ما كان يعاني منه المحاسب بالنظام اليدوي، فعملية تجميع كل التكاليف تتطلب جهدا ووقتا كبيرين، كما أنها لا تخلوا من الأخطاء في عملية حصر التكاليف بين الأقسام الأساسية وهي دائرة الميكانيك ودائرة الكهرباء والدوائر المساعدة الأخرى كالإدارة، المالية، التسيير والمنهجية، فلم تكن هناك موثوقية في عملية حساب سعر تكلفة الطن المنقول من المحروقات، فكان المحاسب معظم الوقت يعتمد على التقريبات مما أفقد التكاليف الدقة والحياد.

لهذا جاء البرنامج بحلول تضبط المحاسبة التحليلية بالاعتماد على النظام المحاسبي الإلكتروني كما يلي:

1- وضع البرنامج المحاسبي مخطط يسمى مخطط المحاسبة التحليلية، عبارة على ستة أرقام تسلسلية لكل دائرة، كل مصلحة، كل قسم، كل فرع: الاستثمارات، المخزونات، الأجور، الخزينة والعمليات المختلفة؛ حيث ربط البرنامج كل قيد محاسبي للتكاليف أو الإيرادات بحسابات المحاسبة التحليلية وهذا ما سهل على المحاسب فصل كل التكاليف حسب مركزها.

2- تحرير التقارير بمراكز التكلفة بكل حيادية ودون تحيز.

3- فقد أصبح من السهل تقديم في الوقت المناسب، بسعر تكلفة الطن المنقول من المحروقات للإدارة العليا ومتخذي القرار وذلك في وقت قياسي، كما ساهمت في حساب المصاريف والإيرادات بكل دقة وثقة من أجل تحسين جودة القوائم المالية واعطائها أكثر مصداقية وملاءمة.

والملاحق رقم 05 يوضح الوثيقة الإلكترونية الخاصة بالمحاسبة التحليلية.

المبحث الثالث: تقييم فعالية البرامج المحاسبية المستخدمة في مؤسسة سوناطراك، البرنامج

المحاسبي FINANCES

المطلب الأول: تقديم استمارة مقابلة

يهدف الاستبيان، أساسا لتقييم فعالية البرامج المحاسبية وإمكانية انعكاسها على جودة القوائم المالية، ولهذا السبب فقد استهدفت كل الافراد المستعملين والمعنيين باستخدام البرنامج المحاسبي FINANCES وكذا مسؤول دائرة المالية، وذلك من أجل الإحاطة بكل الفروع المكونة للبرنامج المحاسبي والمسؤول الأول على القوائم المالية داخل المؤسسة بالإضافة إلى امتلاكهم القدرة الكافية من الخبرات العلمية في المجال المحاسبي وتطبيقها في المجال العملي.

وعليه تم تشكيل استبيان هذه المقابلة اعتمادا على ما تم تناوله في العرض الخاص بالبرنامج المحاسبي، وذلك من أجل تقييم البرنامج المحاسبي، انطلاقا من الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي تخص مدى تطبيق الخصائص الأساسية والمعززة لجودة القوائم المالية.

تم التوصل إلى استخدام هذا الاستبيان على أساس الاستعانة ببعض الأساتذة الأكاديميين، نخص بالذكر الأستاذ الدكتور فايد أحمد نور الدين، والدكتور سعدي عبد الحليم، وبالمشاوره مع عدد من الزملاء في العمل نذكر منهم مجنح عتيقة متحصلة على درجة ماجستير تخصص تسيير بجامعة بسكرة، وكذا بعض الإطارات في دائرة المالية لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة، كاسوسي عبد الرحمان وذباح رشدي وذلك من أجل الاستعانة بخبراتهم التي تفوق خمسة عشر سنة بالمؤسسة.

وفي ما يلي تقديم أهم الأسئلة المكونة للاستمارة الاستبيان الخاص بالمقابلة.

الملحق رقم 06 : الخاص بأسئلة استبيان المقابلة.

الرقم	السؤال	الإجابة		
		نعم	لا	محايد
	فرع الاستثمارات			
01	هل هناك موثوقية باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في تتبع التسيير المادي والمحاسبي للتثبيت من تاريخ حيازته إلى نهاية عمره الانتاجي؟			
02	هل هناك ملائمة لحساب الإهلاكات بالاعتماد على البرنامج المحاسبي ؟			
03	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES مواكبة التغيرات في الطرق المحاسبية وإعادة تقييم التثبيات ؟			
04	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للتثبيات بمصدقية ؟			
	فرع المخزونات			
05	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع السعر المتوسط المرجح للمخزونات بكفاءة ؟			
06	هل البرنامج المحاسبي FINANCES يستطيع التحكم بدقة في حركة دوران المخزون ؟			
07	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للمخزونات بمصدقية ؟			
08	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تقييم وتسجيل المخزون الراكب من أجل تكوين مؤونات ذات موثوقية ؟			
	فرع الخزينة			
09	هل تتوفر الدقة باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في كل التعاملات المالية الخاصة بالخزينة ؟			
10	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تسيير نقدية المؤسسة مع التزاماتها المالية بدون تحيز ؟			
11	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بالتعامل مع عمليات العملة الأجنبية بملائمة؟			
12	هل يمكن للبرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف التسديد المتكرر لنفس العملية وإصدار رسائل خاصة للتنبيه في الوقت المناسب ؟			

		فرع الأجور والعمليات المختلفة	
	13	هل هناك فعالية في تسجيل أجور المستخدمين بشكل دوري من خلال البرنامج المحاسبي FINANCES ؟	
	14	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع كل ما يتعلق بالعامل دون أخطاء من تاريخ دخوله إلى يوم تقاعده ؟	
	15	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بحساب بدقة كل الالتزامات الضريبية والشبه ضريبية ؟	
	16	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تتبع كل الصفقات والعقود المبرمة بكل مرونة ؟	
		فرع المحاسبة التحليلية	
	17	هل هناك تحيز في حساب سعر التكلفة للمحروقات المنقولة بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟	
	18	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتوفير معلومات محاسبية عند كل مستوى نشاط وذلك من أجل تعزيز القدرة التنبؤية ؟	
	19	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تحديد مراكز التكلفة بفعالية ؟	
	20	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف الفروقات بين ما هو مقدر وما هو منجز ؟	
		القوائم المالية	
	21	هل هناك ملاءمة للبرنامج المحاسبي الإلكتروني FINANCES لطبيعة وحجم نشاط مؤسسة سوناطراك ؟	
	22	هل يعتمد البرنامج المحاسبي FINANCES في إعداد القوائم المالية على المرسوم التنفيذي من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ؟	
	23	هل توجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة في إنجاز القوائم المالية بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟	
	24	هل استطاع البرنامج المحاسبي FINANCES من تحقيق الدور المرجو منه من تقليل الجهد، الوقت والتكاليف في إعداد القوائم المالية ؟	

بعد ما تم تشكيل أسئلة الاستبيان بالاعتماد على الخصائص النوعية للمعلومة المالية، وهذا كي تكون الأسئلة دقيقة وتسمح لنا بالإجابة على مدى جودة القوائم المالية، كما أنه تم تحكيم هذه الأسئلة من قبل مختصين في المجال تم ذكرهم في الملحق رقم 06، جاءت اجابات المقابلة كما يلي:

الرقم	السؤال	الإجابة		
		نعم	لا	محايد
	فرع الاستثمارات			
01	هل هناك موثوقية باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في تتبع التسيير المادي والمحاسبي للتثبيت من تاريخ حيازته إلى نهاية عمره الانتاجي؟	X		
02	هل هناك ملاءمة لحساب الإهلاكات بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟	X		
03	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES مواكبة التغيرات في الطرق المحاسبية وإعادة تقييم التثبيتات ؟			X
04	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للتثبيتات بمصدقية ؟	X		
	فرع المخزونات			
05	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع السعر المتوسط المرجح للمخزونات بكفاءة ؟	X		
06	هل البرنامج المحاسبي FINANCES يستطيع التحكم بدقة في حركة دوران المخزون ؟	X		
07	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للمخزونات بمصدقية ؟	X		
08	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تقييم وتسجيل المخزون الراكد من أجل تكوين مؤونات ذات موثوقية ؟	X		
	فرع الخزينة			
09	هل تتوفر الدقة باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في كل التعاملات المالية الخاصة بالخزينة ؟			X
10	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تسيير نقدية المؤسسة مع التزاماتها المالية بدون تحيز ؟	X		

		X	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بالتعامل مع عمليات العملة الأجنبية بملائمة؟	11
		X	هل يمكن للبرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف التسديد المتكرر لنفس العملية وإصدار رسائل خاصة للتنبيه في الوقت المناسب؟	12
			فرع الأجور والعمليات المختلفة	
		X	هل هناك فعالية في تسجيل أجور المستخدمين بشكل دوري من خلال البرنامج المحاسبي FINANCES؟	13
		X	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع كل ما يتعلق بالعامل دون أخطاء من تاريخ دخوله إلى يوم تقاعده؟	14
		X	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بحساب بدقة كل الالتزامات الضريبية والشبه ضريبية؟	15
X			هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تتبع كل الصفقات والعقود المبرمة بكل مرونة؟	16
			فرع المحاسبة التحليلية	
	X		هل هناك تحيز في حساب سعر التكلفة للمحروقات المنقولة بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES؟	17
		X	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتوفير معلومات محاسبية عند كل مستوى نشاط وذلك من أجل تعزيز القدرة التنبؤية؟	18
		X	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تحديد مراكز التكلفة بفعالية؟	19
		X	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف الفروقات بين ما هو مقدر وما هو منجز؟	20
			القوائم المالية	
		X	هل هناك ملائمة للبرنامج المحاسبي الالكتروني FINANCES لطبيعة وحجم نشاط مؤسسة سوناطراك؟	21
		X	هل يعتمد البرنامج المحاسبي في إعداد القوائم المالية على المرسوم التنفيذي من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي؟	22

X		هل توجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة في إنجاز القوائم المالية بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟	23
	X	هل استطاع البرنامج المحاسبي FINANCES من تحقيق الدور المرجو منه من تقليل الجهد، الوقت والتكاليف في إعداد القوائم المالية ؟	24

المطلب الثاني: اختبار نتائج استمارة المقابلة الموجهة لمستعملي البرنامج المحاسبي FINANCES

• تحليل نتائج الاختبارات فرع الاستثمارات :

1. هل هناك موثوقية باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في تتبع التسيير المادي والمحاسبي للتثبيت من تاريخ حيازته إلى نهاية عمره الانتاجي؟

كانت إجابة مستخدم فرع الاستثمارات (نعم)، وذلك بالاعتماد على الوثائق الثبوتية التي قد تم المصادقة عليها من طرف المسير وكذا فرع الخزينة وفي الأخير تقدم الأوراق الثبوتية إلى فرع الاستثمارات لتكوين ملف في البرنامج المحاسبي FINANCES، حيث يحظى التثبيت قبل إدخاله في البرنامج بالمراقبة من طرف ثلاثة فروع مما يجعل هناك موثوقية في المعلومات المسجلة في البرنامج واعتباره عنصر من عناصر التثبيتات يخضع لعملية الاهتلاكات، الجرد والاقنطاعات الخاصة بالضرائب المؤجلة وذلك من يوم الحيازة أو الشراء إلى نهاية منافعها الاقتصادية ببيعها أو التنازل عنها كخرده.

2. هل هناك ملائمة لحساب الإهلاكات بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الاستثمارات (نعم)، لقد تم اعتماد طريقة الإهلاك الخطي وهذا ما اعتمده مديرة الضرائب في الجزائر وكذا السياسة المنتهجة من طرف المؤسسة لتلائمها مع التثبيتات الموجودة داخلها، لهذا نجد أن مؤسسة سوناطراك كغيرها من المؤسسات في الجزائر تعتمد نفس الطريقة وقد تم مقارنة نتائج قيم الاهتلاكات المتحصل عليها من البرنامج المحاسبي مع الطريقة اليدوية فكانت ملائمة لكنها تمتاز بسرعة حسابها وكذا التدقيق والاعتماد للحسابات الذي يقوم به محافظ الحسابات لحسابات المؤسسة كل سنة.

3. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES مواكبة التغيرات في الطرق المحاسبية وإعادة تقييم التثبيتات؟

كانت إجابة مستخدم فرع الاستثمارات (محايد)، لأنه من يوم بداية المؤسسة استغلال البرنامج المحاسبي FINANCES، لم تجبر وأن غيرت المؤسسة طريقة حساب الاهتلاكات وفيما يخص إعادة تقييم التثبيتات كان سببه غياب سوق حر موثوق فيه لمقارنة القيمة العادلة مع القيمة الدفترية.

4. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للتثبيتات بمصادقية ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الاستثمارات (نعم)، من ايجابيات البرنامج المحاسبي FINANCES، هي طريقة استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي، أي بعد إجراء الجرد المادي يتم إدخال النتائج من الماسح الإلكتروني (CODE A BARE) المتخصص بمسح كل التثبيتات، جردها وبعد إضافة الملف بكل مصادقية ودون تغيير في نتائجه يقوم المستعمل لفرع التثبيتات بمقارنة النتائج المحاسبية مع المادية بسرعة كبيرة وبدقة وقلة الأخطاء كما تم اعتماد هذه الوسيلة من طرف مدقق الحسابات لكن المعالجة المحاسبية للفروقات الخاصة بالتثبيتات تعود صلاحيتها للمديرية العامة لسوناطراك.

• تحليل نتائج الاختبارات فرع المخزونات :

5- هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع السعر المتوسط المرجح للمخزونات بكفاءة ؟

كانت إجابة مستخدم فرع المخزونات (نعم)، باعتبار كون المؤسسة تطبق طريقة حساب سعر المخزون حسب ما جاء في النظام المحاسبي المالي باختيار بين FIFO والتكلفة المتوسطة المرجحة، فاعتمدت مؤسسة سوناطراك تطبيق التكلفة المتوسطة المرجحة وذلك تماشيا مع طبيعة مخزون المؤسسة فبعد مقارنتها مع الطريقة اليدوية أثبتت النتائج المحصل عليها بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES على نتائج صحيحة، دقيقة وسريعة بالرغم من الحجم الكبير لعدد المخزونات والمبالغ الثمينة وسرعة دوران المخزون، كما تم اعتمادها من طرف محافظ الحسابات لموثوقية النتائج.

6. هل البرنامج المحاسبي FINANCES يستطيع التحكم بدقة في حركة دوران المخزون ؟

كانت إجابة مستخدم فرع المخزونات (نعم)، بالرغم من تنوع المخزونات وتفرعها إلا أن البرنامج المحاسبي FINANCES المعمول به استطاع بدقة وكفاءة عالية بتتبع حركة دخول وخروج المخزونات، حيث سهل على مستخدم فرع المخزونات هذه العملية التي كانت جد معقدة وصعبة بالطريقة المعتمدة سابقا فأصبح من السهل

معرفة سعر وكمية أي عنصر من عناصر المخزون وفي أي وقت ممكن وهذا يعتبر كجرد مستمر للمخزونات وكذا يساعد على معرفة الكمية الدنيا للمخزون التي توجب متخذي القرار إلى زيادة طلب التموينات الجديدة.

7. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للمخزونات بمصادقية ؟

كانت إجابة مستخدم فرع المخزونات (نعم)، من ايجابيات البرنامج المحاسبي FINANCES، هي طريقة استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للمخزونات، أي بعد إجراء الجرد المادي الذي يقوم به الأفراد متخصصين في جرد المخزون يتم إدخال النتائج إلى البرنامج المحاسبي بكل مصادقية ودون تحريف في نتائج الجرد لكي يقوم البرنامج بمعالجة النتائج باستخراج الفروقات والانحرافات بين المادي والمحاسبي وبعد التدقيق والمصادقة عليها من طرف لجنة دراسة الفروقات والمدير، يقوم البرنامج المحاسبي بالمعالجة المحاسبية لنتائج الفروقات الموجبة والسالبة وذلك بسرعة كبيرة، بدقة وانعدام الأخطاء، كما تم اعتماد هذه الوسيلة من طرف مدقق الحسابات.

8. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تقييم وتسجيل المخزون الراكد من أجل لتكوين المؤنات ذات موثوقية ؟

كانت إجابة مستخدم فرع المخزونات (نعم)، يقوم البرنامج بتتبع حركة دوران المخزون وهذا ما يساعد على معرفة أي نوع من المخزون الذي لم يتحرك لمدة كبيرة وذلك لعدة أسباب منها عدم تواكب قطاع الغيار مع تطور الآلات الجديدة أو التلف، فالبرنامج يقدم وثيقة بقائمة عناصر المخزونات المعنية بالمؤونة وقيمتها ويقوم بمعالجتها محاسبيا.

• تحليل نتائج الاختبارات فرع الخزينة :

9. هل تتوفر الدقة باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في كل التعاملات المالية الخاصة بالخزينة ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الخزينة (محايد)، حيث تعتمد المؤسسة في معظم تعاملاتها المالية على البرنامج المحاسبي FINANCES بكل دقة وذلك بالاعتماد على الوثائق الثبوتية التي تم المصادقة عليها، فهناك توظيف دقيق للنقدية وليست كلها لأن هناك عمليات تتم على مستوى البنك من شيكات السداد، شيكات التحصيل

والكشوفات الخاصة بحركة دوران النقدية وكذا التعاملات مع الأجانب بالعملة الصعبة تمر عبر البنك وهذا ما تنص عليه السياسة المالية التي تنتهجها الجزائر.

10. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تسيير نقدية المؤسسة مع التزاماتها المالية بدون تحيز ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الخزينة (نعم)، بعد ما تقوم المؤسسة بإدخال قائمة الالتزامات والمدفوعات النقدية الواجب سدادها دوريا كل 15 يوم على شكل قوائم نذكر منها:

- تسديدات خاصة بالموردين.
- تسديدات خاصة بالأجور.
- التسديدات الخاصة بالجهات الحكومية من اقتطاعات ضريبية وشبه ضريبية ...

تقوم مؤسسة سوناطراك الأم بتمويل المديرية الفرعية التابعة لها وذلك بالاعتماد على ما تم التصريح به عبر قائمة التسديدات بكل دقة وبدون تحيز حيث تتولى الإدارة المالية المركزية مهمة التتبع والرقابة على النقدية، إذ تقوم بتخصيص كل التزام بالمبلغ الواجب الدفع حسب قوائم التسديد، وتكون مرفقة بقائمة إشعارات التحويل النقدي.

11. هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بالتعامل مع عمليات العملة الأجنبية بملائمة ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الخزينة (نعم)، إن من بين مبادئ النظام المحاسبي المالي المعتمد في الجزائر التعامل بالعملة الجزائرية، حيث صمم البرنامج المحاسبي على أساس التعامل مع كل الوحدات المالية وذلك بإدخال مبلغ العملة والسعر الحالي الصرف، ثم يقوم البرنامج مباشرة بتحويله إلى العملة الجزائرية ثم نقوم بالمعالجة المحاسبية في اليومية الإلكترونية، من أجل تحديد الفروقات بين المعالجة المحاسبية والتسديدات وذلك لحساب فارق العملات في عملية التسوية.

12. هل يمكن للبرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف التسديد المتكرر لنفس العملية وإصدار رسائل خاصة للتنبه في الوقت المناسب ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الخزينة (نعم)، وذلك عن طريق استخدام آلية المراقبة الذاتية Auto Contrôle بمقاربة أي تسديد جديد مع التسديدات السابقة وإذا ثبت أنه هناك تكرار نفس الفاتورة يقوم بإصدار رسالة من البرنامج تعلم المستخدم أنه تم تسديدها.

والملحق رقم 06 يوضح الرسالة الإلكترونية الخاصة بتكرار العملية.

• تحليل نتائج الاختبارات فرع الأجور والعمليات المختلفة:

13. هل هناك فعالية في تسجيل أجور المستخدمين بشكل دوري من خلال البرنامج المحاسبي FINANCES ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الأجور (نعم)، لقد سهل البرنامج المحاسبي FINANCES عملية تسجيل أجور المستخدمين بطريقة أسرع وأسهل، لكون عملية تسجيل الحضور يكون بشكل إلكتروني لا يتدخل فيه المستعمل وهذا ما جعل عملية التسجيل خالية من الأخطاء، أما المستحقات من ساعات إضافية والاقتطاعات الضريبية والشبه ضريبية يتحكم فيها البرنامج وذلك بالاعتماد على الملف المسجل في البداية بشكل سليم والمحدد وفق سلم وزاري خاص بالمؤسسات البترولية وهذا ما يجعل هذه العملية تتم بكل فعالية.

14. هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع كل ما يتعلق بالعامل دون أخطاء من تاريخ دخوله إلى

يوم تقاعده ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الأجور (نعم)، من أهم الإيجابيات التي قدمها البرنامج المحاسبي هو التتبع السهل والسريع لكل المعلومات الخاصة بالعامل طيلة حياته المهنية وذلك باعتماد ملفات تخص كل فرد تحتوي على كل المعلومات الخاصة به ويستطيع المستعمل تحديث الملف وتصحيح الأخطاء إن وجدت وكل ما يكون هناك تغير في المعلومات من ترقيات، تحفيزات أو عقوبات وذلك بالاعتماد على الوثائق الثبوتية المصادق عليها من طرف المدير.

15. هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بحساب كل الالتزامات الضريبية والشبه ضريبية بدقة ؟

كانت إجابة مستخدم فرع الأجور والعمليات المختلفة (نعم)، بعد إعداد وثيقة الأجر المتكونة من المستحقات والاقتطاعات والالتزامات التي يتحملها العامل والالتزامات التي تتحملها المؤسسة يتم المصادقة عليها، ثم يقوم فرع الأجور بتفعيل البرنامج بحساب الأجر بما فيها الالتزامات الضريبية والشبه الضريبية المعتمدة وفق سلم وزاري، فالطريقة اليدوية كانت تحتمل التعرض لأخطاء أثناء حساب النسب الضريبية والشبه الضريبية لكن بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES فالعملية تكون دقيقة وسريعة.

أما في ما يخص الضرائب المتعلقة بالعمليات المختلفة كالعلاء والموردين فإن مؤسسة سوناطراك لها امتيازات كبيرة في عدم الخضوع لضرائب في كل العمليات المرتبطة بالاستغلال الخاص بالمحروقات ولكن بالنسبة

للمعاملات المعنية بالضرائب فإن البرنامج المحاسبي يقدم رسالة إلى فرع الخزينة بها العمليات الواجبة التسديد بدقة وفي الوقت المناسب لتجنب عقوبات التأخير.

16. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تتبع كل الصفقات والعقود المبرمة بكل مرونة ؟

كانت إجابة مستخدم فرع العمليات المختلفة (لا)، كانت من أصعب العمليات اليدوية التي يقوم بها قسم المحاسبة سابقا لكثرة المعلومات والأحداث وكذا كثرة العقود المبرمة، فلم تكن تخلوا من الأخطاء لكن بعد الاعتماد على البرنامج المحاسبي في عملية تتبع العقود المبرمة من يوم الإبرام إلى نهاية العقد سهلت على المحاسب العملية لكنها لا تتسم بالمرونة فنحن بصدد إيجاد حلول للعقود المكتملة لنفس العقد حيث أن أي إضافة في قيمة العقد أو في المدة يؤثر في عملية التتبع بالاعتماد على البرنامج، كما أحيطكم علما أنه تم تقديم طلب بالتعديل في هذا الجانب لمصلحة الإعلام الآلي من أجل جعل البرنامج في هذا الفرع أكثر مرونة.

• تحليل نتائج الاختبارات فرع المحاسبة التحليلية :

17. هل هناك تحيز في حساب سعر التكلفة للمحروقات المنقولة بالاعتماد على البرنامج المحاسبي

؟ FINANCES

كانت إجابة مستخدم فرع المحاسبة التحليلية (نعم)، في السابق كان الاعتماد على الطريقة اليدوية لحساب سعر التكلفة للمحروقات المنقولة عملية معقدة صعبة وتأخذ وقت كبير ولا تتسم بالمصداقية، نظرا لاحتمال التركيز على تكاليف المهن الأساسية وإهمال المهن المساعدة أو تهميش تكلفة واجبة حسابها.

وبعد الاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES الذي طبق نظام ربط المحاسبة التحليلية بكل التكاليف، لم يعد هناك تحيز في حساب سعر التكلفة للمحروقات المنقولة وسهل على المؤسسة حسابها ومعرفة السعر في أي لحظة أراد فيها أصحاب القرار في مؤسسة سوناطراك الاطلاع عليها.

18. هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتوفير معلومات محاسبية عند كل مستوى نشاط وذلك من أجل

تعزيز القدرة التنبؤية ؟

كانت إجابة مستخدم فرع المحاسبة التحليلية (نعم)، كل فرع مسؤول على العمليات المحاسبية الخاصة بالوثائق الثبوتية التابعة له وذلك بعد ما يتم تدقيقها والمصادقة عليها يقوم المسؤول على الفرع بالمعالجة المحاسبية في يومية البرنامج المحاسبي ومن أهم المعلومات التي يقدمها البرنامج، ملف تحليل لكل حساب تم تقييده

أو التعامل معه والرصيد في أول المدة والرصيد المتبقي في أي مستوى نشاط، وذلك ما يساعد أصحاب القرار في القدرة علي التنبؤ، فمثلا بالنسبة للمخزونات بالاعتماد علي التغيرات في حسابات المخزون يساعد المؤسسة معرفة كمية المخزونات الواجبة شراؤها في المستقبل لتجنب العجز في المخزون، لكون المهمة الرئيسية لمديرية الصيانة سوناطراك بسكرة هي صيانة وتصليح الآلات الخاصة بنقل المحروقات عبر الأنابيب وهذا ما يجعلها تهتم بدرجة كبيرة بحركة دوران المخزونات.

19. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تحديد مراكز التكلفة بفعالية ؟

كانت إجابة مستخدم فرع المحاسبة التحليلية (نعم)، إن من إيجابيات البرنامج المحاسبي في المعالجة المحاسبية لكل عملية خاصة بنشاط يقابلها حساب خاص بالمحاسبة التحليلية وهذا من أجل فصل كل نشاط عن الآخر وذلك ما يساعد في تحديد التكلفة بفعالية، فالمحاسبة التحليلية سهلت على أصحاب القرار معرفة مراكز التكلفة وهذا ما يساعدهم بالتحكم في التكاليف بفعالية واتخاذ قراراتهم على أساسها.

20. هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف الفروقات بين ما هو مقدر وما هو منجز؟

كانت إجابة مستخدم فرع المحاسبة التحليلية (نعم)، يقوم متخذو القرار في المؤسسة بوضع خارطة التقديرات لمدة تتراوح من سنة إلى خمسة سنوات وتعمل من أجل انجازها ومقارنتها ومقارنتها دوريا مع ما هو منجز وذلك من أجل التحكم في سياسة المؤسسة وتحقيق أهدافها المسطرة.

• تحليل نتائج اختبارات القوائم المالية :

21. هل هناك ملاءمة للبرنامج المحاسبي الإلكتروني FINANCES لطبيعة وحجم نشاط مؤسسة سوناطراك؟

كانت إجابة رئيس دائرة المالية المسؤول على إعداد القوائم المالية (نعم)، لقد تم إعداد البرنامج المحاسبي FINANCES ، على أساس طبيعة نشاط مؤسسة سوناطراك، بما فيها من تنوع في حجم تعاملاتها وذلك بعد دراسة معظم الجوانب وجعلها تتلاءم مع متطلبات المستفيدين الخارجيين من المعلومات المالية كالقوائم المالية وغيرها وذلك لتسهيل على مؤسسة سوناطراك التواجد في السوق العالمية ومواكبة التطورات الحاصلة في المعلومات المالية المعتمدة دوليا.

22. هل يعتمد البرنامج المحاسبي في إعداد القوائم المالية على المرسوم التنفيذي من القانون رقم 07-11

المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ؟

كانت إجابة رئيس دائرة المالية المسؤول الأول على إعداد القوائم المالية (نعم)، لقد كانت مؤسسة سوناطراك السبابة في الجزائر، بتطبيق المرسوم التنفيذي المتضمن النظام المحاسبي المالي في إعداد قوائمها المالية وكذا في تطبيق المرسوم التنفيذي المتعلق بمسك المحاسبة إلكترونيا وما ساهم بالوثوق في الاعتماد على البرنامج المحاسبي، هي تقارير مدقق الحسابات التي كانت في صالح البرنامج لتطبيقه النظام المحاسبي المالي بدقة وخلوه من الأخطاء فاعتبرت المؤسسة تقريره الركيزة الأساسية في جودة القوائم المالية المحاسبية خلال مراجعته لها وكذا الثقة في المعلومات الواردة والتحقق من أن القوائم المالية تتم وفق المعايير المحاسبية المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

والملاحق رقم 07 : يوضح الوثيقة الإلكترونية الخاصة بعرض القوائم المالية.

23. هل توجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة في إنجاز القوائم المالية بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟

كانت إجابة رئيس دائرة المالية المسؤول الأول على إعداد القوائم المالية (لا)، إن من بين الخصائص التي يتسم بها البرنامج المحاسبي في إعداد القوائم المالية هي الدقة حيث يقوم بتجميع مختلف العمليات والأحداث الاقتصادية المالية والكمية الناشئة عن علاقة المؤسسة بالعديد من الأطراف الخارجيين والداخليين، لهذا فإن الدقة في إدخال البيانات يعتبر أمر في غاية الأهمية وتقليص الإجراءات الروتينية لهذا يجب أن يكون التسجيل سليم يمكنها من تحويل المعلومات إلى قوائم مالية ملائمة وهذا بسرعة كبيرة جدا، وعليه فإن البرنامج لم يقدم خاصية على الأخرى، بل التكامل بين الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية.

24. هل استطاع البرنامج المحاسبي FINANCES من تحقيق الدور المرجو منه من تقليل الجهد، الوقت والتكاليف في إعداد القوائم المالية ؟

كانت إجابة رئيس دائرة المالية المسؤول على إعداد القوائم المالية (نعم)، إن المؤسسة في السابق تعاني كغيرها من المؤسسات في إعداد قوائمها المالية وذلك في الوقت الذي تبذله والجهد الكبير وكذا التكلفة التي تتحملها من أجل تجميع كل العمليات الحسابية والأحداث الاقتصادية وبعد ما أصبح الاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ، أعطى قفزة كبيرة في طريقة مسك المعالجة المحاسبية من أجل تقديم قوائم مالية موثوق فيها وذلك في الوقت المناسب وبجهد وتكاليف أقل وهذا أهم دور يقوم به البرنامج المحاسبي .FINANCES

خلاصة الفصل الثاني :

نتيجة للتطور الكبير الذي حصل في علم المحاسبة حيث سعت الهيئات الدولية المهتمة بالمحاسبة إلى تحديد الخصائص النوعية الأساسية المتمثلة في الملاءمة والموثوقية، وخصائص معززة وأهمها قابلية الفهم، قابلية التحقيق، قابلية المقارنة، حيادية المعلومات ... ، فإن المحاسبة كنظام للمعلومات وما انبثق عنها من نظم محاسبية فرعية، قد شهدت تلك الفروع تطور أفرزته الحاجة الماسة والملحة لتقديم المعلومات المحاسبية الملائمة ذات الجودة العالية والموثوقية، التي تساعد أصحاب القرار داخل المؤسسة، لهذا أصبح من الضروري الاعتماد على برامج محاسبية إلكترونية تقوم بإتمام العديد من الأعمال، المتمثلة في تسجيل الأحداث المالية وإعداد الحسابات الختامية وذلك من خلال اقتناء برنامج محاسبي إلكتروني يتناسب مع طبيعة وحجم نشاط المؤسسة.

إن استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية خففت من عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، إذ يلعب البرنامج المحاسبي الإلكتروني دورا هاما في تطوير وتحسين القوائم المالية، وإضافة قيمة للمخرجات الداخلية في رفع كفاءة وفاعلية المخرجات المحاسبية من دفتر اليومية الإلكترونية الذي يتم تفعيله عند كل عملية محاسبية ودفتر الأستاذ المساعد، ودفتر الأستاذ العام الذي يتم فيه تجميع العمليات التي قامت بها كل فروع البرنامج المحاسبي من قيود الإقفال وترحيل الأرصدة إلى القوائم مالية وفق الفترة الزمنية المطلوبة وبخصائص نوعية.

إن التأييد الكلي من طرف أفراد مستعملي البرنامج المحاسبي الذين تم استجوابهم من خلال مجموعة من الأسئلة والإجابات حول فروعهم المحاسبية، التي يتم تفعيلها في دفتر الأستاذ العام، يتفقون أن فعالية البرامج المحاسبية ساهمت بشكل كبير في الحصول على قوائم مالية تتسم بالملائمة والموثوقية وهذه، أهم الخصائص النوعية الأساسية، التي تهتم الأطراف الخارجية والداخلية وكذا أصحاب القرار.

الختامة

خاتمة:

بعد التطرق إلى الإطار النظري الذي تم فيه عرض البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية، وكذا المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية والعلاقة الموجودة بين البرامج المحاسبية والخصائص النوعية للقوائم المالية، وذلك لأجل تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية، حيث رأينا من خلاله كيف تزايدت حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى المحاسبة الإلكترونية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية التي يهتم بها أطراف خارجيين وداخليين وأصحاب القرار، قمنا بإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على مؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة، التي تستخدم برنامج محاسبي إلكتروني في مسك المحاسبة، وبعد التعرف على مؤسسة سوناطراك الأم بصفة عامة ومديرية الصيانة سوناطراك بسكرة بصفة خاصة، وعليه قمنا في الجانب التطبيقي بتقييم فعالية البرامج المحاسبية اعتمادا على أسئلة والإجابة عنها، حيث تم التوصل إلى بعض النتائج التي تمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة، ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات بالإضافة إلى اقتراح آفاق أخرى للدراسة.

أولا: نتائج اختبار الفرضيات

انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدنا عليها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى ما يلي :

❖ تتمثل الفرضية الأولى في "بعد تغير الجزائر في سياستها الاقتصادية والتوجه نحو اقتصاد السوق وجب عليها مراجعة المخطط الوطني المحاسبي، وجعله يتلاءم مع المعايير المحاسبية الدولية بتطبيق نظام محاسبي مالي جديد، ومواكبة التطورات التكنولوجية في مسك المحاسبة بالاعتماد على البرامج المحاسبية"، هذه الفرضية صحيحة حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب النظري بعرض نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وذلك بالاعتماد على النص القانوني رقم 09-11 المؤرخ في 07 أفريل 2009 والمحدد لشروط مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي، حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج معلومات محاسبية بل هو عملية جمع البيانات من كل الأحداث المالية ثم تشغيل المعالجة والوصول إلى مخرجات دقيقة مفيدة لمستخدميها، وعرض المبحث الثاني للمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية حسب ما جاء به القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 الخاص بالنظام المحاسبي المالي، فهي مخرجات موجهة أساسا لخدمة أغراض الأطراف الخارجية والداخلية.

❖ تتمثل الفرضية الثانية في "أن استخدام البرامج المحاسبية بشكل فعال يؤدي إلى جودة ودقة القوائم المالية" هذه الفرضية صحيحة حيث تم إثباتها في الجانب النظري من خلال الفصل الأول الذي تناولنا فيه الخصائص والمواصفات التي اعتبرناها مقياس للمفاضلة في فعالية البرامج المحاسبية، ومن أهم هذه المواصفات التي تختص بها البرامج المحاسبية الإلكترونية السرعة، الدقة، الكفاءة، الفعالية، الملاءمة، الموثوقية، سرعة إعداد التقارير والخلو من الأخطاء، فكل هذه المواصفات تجعل البرامج المحاسبية ذات فعالية، وكذا تناولنا في المبحث الثاني الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة، الموثوقية) والمعززة (قابلية الفهم، قابلية المقارنة، الحياد...)، فهذه الخصائص تجعلها أكثر دقة وذات جودة.

❖ تتمثل الفرضية الثالثة في "يقدم استخدام البرنامج المحاسبي FINANCES في المؤسسة محل الدراسة قوائم مالية ذات خصائص نوعية". هذه الفرضية محققة وصحيحة وذلك من خلال الفصل الثاني في المبحث الأول، حيث تم عرض واقع البرامج المحاسبية المعمول بها داخل مؤسسة سوناطراك ومراحل تطورها وذلك من أجل تواكب حجم وطبيعة نشاط المؤسسة، وكذا المبحث الثالث في الفصل الثاني تم تقييم فعالية البرنامج المحاسبي المستخدم في مؤسسة سوناطراك وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأسئلة التي تم الاستعانة في ضبطها من طرف أساتذة أكاديميين، الأستاذ المشرف الدكتور سعدي عبد الحليم والأستاذ الدكتور القايد نور الدين فكانت كل الإجابات على الأسئلة من طرف مستعملي البرنامج أنه يقدم قوائم مالية بخصائص نوعية يستفيد منها المستعملين الخارجيين والداخليين وكذا أصحاب القرار.

ثانيا: نتائج الدراسة

وفي نهاية هذه الدراسة تم استنتاج ما يلي:

- ❖ يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج قوائم مالية ذات ملاءمة.
- ❖ يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج قوائم مالية ذات موثوقية.
- ❖ يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج معلومات تتسم بالصدق، الموضوعية، الحيادية، وبعدها عن التحيز.
- ❖ البرنامج المحاسبي يقوم بمسك المحاسبة الإلكترونية وفق القوانين والقواعد المنصوص عنها.
- ❖ البرنامج المحاسبي يعكس كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا.
- ❖ البرنامج المحاسبي يوفر جهدا كبيرا.
- ❖ البرنامج المحاسبي يتسم بالدقة في معالجة المعلومات المالية.
- ❖ البرنامج المحاسبي يحتوي على مجموعة كبيرة من المعلومات مرتبة ومصنفة.

- ❖ البرنامج المحاسبي يجمع البيانات، يعالجها لتحويلها على شكل قوائم مالية.
- ❖ البرنامج المحاسبي يتسم بالمرونة لدرجة كافية تتأقلم مع التغيرات الطارئة.
- ❖ البرنامج المحاسبي دقيق وسليم في إعادة واسترجاع المعلومات المخزنة.
- ❖ وجود تدقيق ورقابة قبل أي عملية إدخال للمعلومات.
- ❖ تساعد البرامج المحاسبية المسؤولين على اتخاذ القرار.
- ❖ يمكن أرشفة كل الأحداث التي تم تسجيلها.

ثالثاً: توصيات الدراسة

- ❖ إدخال التحليل المالي وذلك من أجل دراسة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ❖ إدخال بحوث العمليات في البرنامج.
- ❖ العمل على توفير حماية البرامج المحاسبية من أخطار القرصنة والهاكرز.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية:

أولاً: كتب عربية

01. أحمد حسين علي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية"، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، مصر، 2008،
02. أحمد نور، "المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والافصاح"، الدار الجامعة، مصر، 2004.
03. الحنطاوي محمد يوسف، "نظم المعلومات المحاسبية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
04. أمين السيد أحمد لطفي، "نظرية المحاسبة"، القياس والإفصاح والتقارير المالي عن الالتزامات وحقوق الملكية، الدار الجامعية للنشر، الجزء الثاني، مصر، 2007.
05. دونالد كيسو، جيرري ويجانت، ترجمة أحمد حامد حجاج، "المحاسبة المتوسطة"، دار المريخ للنشر، الرياض، العربية السعودية، 2005.
06. رضوان حلوة حنان، "مدخل النظرية المحاسبية"، الإطار الفكري، التطبيقات العملية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية 2، 2009.
07. زياد هاشم يحي السقا وقاسم محمد ابراهيم الحبيتي، "نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة הדباء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003، ص 53.
08. سمير محمد شاهد، "طارق عبد العال حماد، قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبة الدولية"، الدار الجامعية للنشر، مصر 2006.

09. طارق عبد العال حماد، "دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة"، الدار الجامعية، مصر، طبعة 2006.
10. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، مصر، طبعة 2005.
11. عباس مهدي الشيرازي، "نظرية المحاسبة"، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990.
12. عبد الرزاق محمد قاسم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، الإصدار الرابع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
13. عجيبة محمد بن مبروك، "فعالية النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية"، دار صبحي للطباعة والنشر، غرداية، 2014.
14. فياض حمزة رملي، "نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية"، الأيادي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
15. كمال الدين مصطفى الدهراوي، "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2009.
16. محمد مطر، "التأصيل النظري"، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2012، الأردن.
17. مشرف فريد نصر، "برمجة التطبيقات المحاسبية"، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

ثانياً: الأطروحات و الرسائل العلمية

1. أولاد قادة أمال، "جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات التمويل والاستثمار في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة دكتوراه منشورة، كلية العلوم لاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، أفريل 2017.

2. مصطفى العقاري، "مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني المحاسبي"، أطروحة نيل شهادة دكتوراه دولة، غير منشورة، جامعة سطيف، 2004.

3. نورة علي بن علي الجعدي، "دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية"، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الإدارية والانسانية، اليمن، 2010.

4. خمفاني بدر الزمان، "فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

5. سائب رامي، "أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية علي فعالية نظام الرقابة الداخلية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.

6. شناي عبد الكريم، "تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2008.

7. ظاهر شارف يوسف القشي، "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية"، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات الادارية والمالية، جامعة عمان، 2003.

8. محمد الطاهر الأخضر، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

ثالثا: الملتقيات

1. بوبكر رزيقات، "أثر الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة القوائم المالية"، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية، جامعة ورقلة، 2014.

2. عبد العزيز السيد مصطفى، "استخدام الحاسب في التدقيق المالي و المراجعة"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2008.

3. علي مجاهد أحمد السيد وأحمد عبد السلام أبو موسى، "محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة" دراسة ميدانية على المنشآت المصرية، مصر.

4. فرنون كام، ترجمة رياض العبد الله، "نظرية محاسبية"، جامعة المستنصرية، العراق، 2000.

رابعاً: المجلات

1. أحمد عبد الرحمان المخادمة، "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية"، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، الأردن، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007.

2. حازم الخطيب، ظاهر القشي، "توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة والدخل الاقتصادي وأثر ذلك على الاقتصاد"، مجلة الزيتونة للبحوث العلمية المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة الزيتونة الأردنية، 2004.

3. خلود عاصم، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.

خامساً : الجرائد الرسمية و التنظيمات القانونية

01. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الموافق لـ 25 مارس سنة 2009، قواعد التقييم و المحاسبة ومحتوي الكشوف المالية.

02. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 21، المرسوم التنفيذي 09-11 الموافق لـ 25 مارس سنة 2009، يحدد شروط وكيفية مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الأعلام الألي.

03. وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، مشروع النظام المحاسبي و المالي، جويلية 2006.

1. http://en.wikipedia.org/wiki/Accounting_software

- اطلع عليه بتاريخ 2019/03/15

2- المراجع باللغة الفرنسية:

1. Bernard Raffournier, **LES NORMES COMPTABLES INTERNATIONALES IFRS/IAS**, 2 Editions Economisa, Paris, 2005.

2. Catherine Maillet, Anne Le Manh, **Normes comptables internationales IAS/IFRS**, édition 2 BERTI, 2006.

3. Jean François Des Robert, François Méchin, Hervé Puteaux, **Norme IFRS et PME**, Edition DUNOD, 2004.

4. Pascal Barneto, **Normes IAS / IFRS, application aux Etats financiers**, Edition DUNOD, PARIS, 2004.

الملاحق



C.G. Débit : 602209

C.G. Crédit : 321209

الملحوق رقم : 02

Compte Analytique	Valeur
351303	554.45

Total Crédit : 554.45

Total Débit : 554.45

C.G. Débit : 602300

C.G. Crédit : 321300

Compte Analytique	Valeur
351303	3 500.00
351101	96 000.00
351102	19 327.49

Total Crédit : 118 827.49

Total Débit : 118 827.49

C.G. Débit : 602416

C.G. Crédit : 322416

Compte Analytique	Valeur
351101	68 178.96
351303	16 636.00
351301	5 266.34
351302	3 919.92

Total Crédit : 94 001.23

Total Débit : 94 001.23

C.G. Débit : 602601

C.G. Crédit : 322601

Compte Analytique	Valeur
351102	3 250.00
351101	5 673.36

Total Crédit : 8 923.36

Total Débit : 8 923.36

FICHE INDIVIDUELLE DE GESTION

03-09-2011

01 MOIS Juin ANNEE 2019

6ET JOURNEE

MAZRI LYES

NOM ET PRENOMS

+10 -10

BP NN LANGUES

POSITION REGULIERE AVEC SOLDE

0701

06

M N 2

00 00

01 0

01 MARRICUE CODE MILE C U CODE POSITION 0 F C G 0701 MAZRI LYES

02 C CARTE 402002 NUMERO ORGANIGRAMME 28091977 0701 LIEU NAISSANCE 0701

03 COMPTE ANALYTIQUE DATE NAISSANCE 0701 LIEU NAISSANCE 0701

04 C CARTE 11728480 SALAIRE DE BASE 14010145H CODE FONCTION

05 C CARTE 13 RUE RAMDANE MOHAMED BENI MORAH BISKRA

06 C CARTE 13 RUE RAMDANE MOHAMED BENI MORAH BISKRA

07 C CARTE 176 DATE DEBUT 16 DATE FIN 22 PAYS BANQUE

08 C CARTE 1398614 MONTANT 21 RUBRIQUE 24 SENS

09 C CARTE 0 MONTANT 21 RUBRIQUE 24 SENS

10 C CARTE 0 MONTANT 21 RUBRIQUE 24 SENS

OBSERVATION VISA STRUCTURE DE GESTION

NOM QUALITE ET VISA RESPONSABLE

VISA STRUCTURE DE CONTROLE



FICHE CONTRAT (1)
(SUIVI COMPTABLE)

04 - الكلفة رقم

Contrat N° : 0122013 Mont.DA: 266 000,00 Mont.DEV: DINARS Cours

Date ODS : 03/12/2013 Date Rec.Prov : 03/12/2016 Date Rec.Def : 03/12/2017

Objet : PRESTATION DE CONTRÔLE TECHNIQUE DES VÉHICULES Localisation : DMB

Délai : 36 MOIS Nature : Exploitation Compte SH :

Contractant COTA SPA ALGER

Adresse : Téléphone :

Cpte.Bancaire DA : 00500307401763982107 BANQUE : BDL AGENCE 307 BISKRA

Cpte.Bancaire Dev : BANQUE :

Structure 341900 SERVICE TRANSPORT

Projet : 341900 SERVICE TRANSPORT

Cpte Général : 401010 FOURNISSEURS DE SERVICES EN DINARS

Cumul factures antérieures					
Année	Mt.Brut.Fact	Mt.Ret.Gar	Mt.Remb.Aavance	Retenue IBS	Mt.Net.Payé
2014	31 782,95	0,00	0,00	0,00	31 782,95
2015	58 242,13	0,00	0,00	0,00	58 242,13

Avance Accordée DA

Avance Accordée Dev

Facturation Année en cours								Règlement		
N° FE	N° Fact	Type	Mt Facture	Mt.Ret.Gar	Mt.Remb.Av	Retenue IBS	Mt.Net.Payé	Reglt	Date	Mt.Reglt
104249	225/15	DA	9 457,43				9 457,43			
104562	68/16	DA	11 170,68				11 170,68			
TOTAL			20 628,11	0,00			20 628,11			
TOTAL GENERAL			110 653,19	0,00			110 653,19			

Pénalité de retard	
Ref.Reglt	Mt.Pénalité

Reste à Payer : 155 346,81

Taux Avancement Contrat : 41,6%

FIGHE D'ENREGISTREMENT

Traite Comptable Période Utilisateur Num. FE

Engagement Type Eng. Engagement

Facture Code Tiers VMS Cpte GL

Montant DA S. C. Monnaie Val. courée Mf. Day

Nature N° Fact. Date Fact. Code Resp.

N°L	Cpte GLE	AVT	Débit	Crédit	Date Réception	Annulation
			Totaux			

Annulation
Facture Annulée

ANNULE

Departement Responsable

Réglement

STRUCTURE

! Ce numéro de facture existe déjà pour ce fournisseur dans cet exercice !! Veuillez le corriger



FICHE D'ENREGISTREMENT

FRS: COTA SPA ALGER

Date création : 18/07/2016 00:00:00

Date d'édition : 18/06/2019 15:15:02

Période	Numéro FE	Code Tiers	Compte Général
07 / 2016	104562	145211	401010

Montant en DA	Sens
11 170.68	C

Montant devise	CM

المبلغ 11170.68 دينار

Référence Document Fournisseur	Réf. document d'Engagement	Départ Responsable
Nat. F N° Fact. 68/16 Date 04/04/2016	Type C Num 0122013	Code 4 Date 18/07/2016

DEPARTEMENT FINANCES

LIGNE	COMPTES GENERAUX	COMPTE ANAL	COMPTE TIERS	MONTANT DEBIT	MONTANT CREDIT
1	62299	341900		11 170.68	
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
TOTAUX				11 170.68	0.00

COMPTABILISE PAR

Nom	DJERAH
Date	18/07/2016
VISA	

CONTROLE PAR

Nom	
Date	
VISA	

Cadre Reservé au Département Responsable	IMPUTATION Compte Analytique	Montant Facture	11 170.68
		Avance Contrat	
	Avance FRS		
	Retenue de Garantie		
		Montant IBS	
		Montant net à payer	11 170.68

VERIFICATEUR

Nom	
Date	
VISA	

LIQUIDATEUR

Nom	
Date	
VISA	

ORDONNATEUR

Nom	
Date	
VISA	

Cadre Reservé au Service Trésorerie	REFERENCES DE REGLEMENT		
	Chq/Vir N°	Date Règlement	Registre Trésorerie

OBSERVATIONS:

الرقم	السؤال	الإجابة		
		نعم	لا	محايد
	فرع الاستثمارات			
01	هل هناك موثوقية باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في تتبع التسيير المادي والمحاسبي للتثبيت من تاريخ حيازته إلى نهاية عمره الانتاجي؟			
02	هل هناك ملاءمة لحساب الإهتلاكات بالاعتماد على البرنامج المحاسبي ؟			
03	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES مواكبة التغيرات في الطرق المحاسبية وإعادة تقييم التثبيات ؟			
04	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للتثبيات بمصدقية ؟			
	فرع المخزونات			
05	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع السعر المتوسط المرجح للمخزونات بكفاءة ؟			
06	هل البرنامج المحاسبي FINANCES يستطيع التحكم بدقة في حركة دوران المخزون ؟			
07	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للمخزونات بمصدقية ؟			
08	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تقييم وتسجيل المخزون الراكد من أجل تكوين مؤونات ذات موثوقية ؟			
	فرع الخزينة			
09	هل تتوفر الدقة باستعمال البرنامج المحاسبي FINANCES في كل التعاملات المالية الخاصة بالخزينة ؟			
10	هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تسيير نقدية المؤسسة مع التزاماتها المالية بدون تحيز ؟			
11	هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بالتعامل مع عمليات العملة الأجنبية بملائمة؟			
12	هل يمكن للبرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف التسديد المتكرر لنفس العملية وإصدار رسائل خاصة للتنبيه في الوقت المناسب ؟			

			فرع الأجور والعمليات المختلفة
13			هل هناك فعالية في تسجيل أجور المستخدمين بشكل دوري من خلال البرنامج المحاسبي FINANCES ؟
14			هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتتبع كل ما يتعلق بالعامل دون أخطاء من تاريخ دخوله إلى يوم تقاعده ؟
15			هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بحساب بدقة كل الالتزامات الضريبية والشبه ضريبية ؟
16			هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تتبع كل الصفقات والعقود المبرمة بكل مرونة ؟
			فرع المحاسبة التحليلية
17			هل هناك تحيز في حساب سعر التكلفة للمحروقات المنقولة بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟
18			هل يقوم البرنامج المحاسبي FINANCES بتوفير معلومات محاسبية عند كل مستوى نشاط وذلك من أجل تعزيز القدرة التنبؤية ؟
19			هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES تحديد مراكز التكلفة بفعالية ؟
20			هل يستطيع البرنامج المحاسبي FINANCES اكتشاف الفروقات بين ما هو مقدر وما هو منجز ؟
			القوائم المالية
21			هل هناك ملاءمة للبرنامج المحاسبي الإلكتروني FINANCES لطبيعة وحجم نشاط مؤسسة سوناطراك ؟
22			هل يعتمد البرنامج المحاسبي FINANCES في إعداد القوائم المالية على المرسوم التنفيذي من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي ؟
23			هل توجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة في إنجاز القوائم المالية بالاعتماد على البرنامج المحاسبي FINANCES ؟
24			هل استطاع البرنامج المحاسبي FINANCES من تحقيق الدور المرجو منه من تقليل الجهد، الوقت والتكاليف في إعداد القوائم المالية ؟

07-12-2017

BILAN

AU 31 DECEMBRE 2017

SONATRACH		MAINTENANCE BISKRA		7010		En Dinars		
ACTIF				PASSIF				
RUBRIQUE	N	Brut	N	Amort - Prov.	N	Net 2017	N - 1	Net 2016
ACTIF NON COURANT								
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)								
Immobilisations incorporelles		144 634 588,74		10 680 785,66		133 953 803,08		125 899 325,30
Immobilisations corporelles		1 535 987 545,90		999 650 363,56		536 337 182,34		675 009 160,51
Immobilisations en cours		1 986 987 653,65				1 986 987 653,65		1 696 899 325,20
Immobilisations financières								
Titres mis en équivalence - entreprises associées								
Autres participations et créances rattachées								
Autres titres immobilisés								
Prêts et autres actifs financiers non courants		9 878 985,33				9 878 985,33		8 489 585,00
Impôts différés actif								
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 877 488 773,62		1 010 331 149,22		2 667 157 624,40		2 506 294 396,01
ACTIF COURANT								
Stocks et en-cours		2 320 546 243,65		3 897 127,75		2 316 649 115,90		2 025 092 745,05
Créances et emplois assimilés								
Clients		2 235 465 215,38				2 235 465 215,38		2 178 932 006,12
Autres débiteurs		44 387 231,25				44 387 231,25		47 589 621,00
Impôts		3 315 478,56				3 315 478,56		3 510 220,00
Autres actifs courants		4 359 479,36				4 359 479,36		5 776 890,00
Disponibilités et assimilés								
Placements et autres actifs financiers courants								
Trésorerie		2 518 919 933,93				2 518 919 933,93		2 733 189 654,45
TOTAL ACTIF COURANT		7 126 992 582,13		3 897 127,75		7 123 095 454,38		6 994 091 136,62
TOTAL GENERAL ACTIF		10 804 481 355,75		1 014 228 276,97		9 790 253 078,78		9 500 385 532,63
PASSIF								
CAPITAUX PROPRES								
Capital émis								8 789 312 772,20
Capital non appelé								8 688 663 789,58
Primes et réserves (Réserves consolidées)(1)								
Ecarts de réévaluation								
Ecarts d'équivalence (1)								
Résultat net (Résultat net part du groupe(1))								569 965 209,51
Autres capitaux propres - Report à nouveau								
Comptes de liaison								
Part de la société consolidante (1)								
Part des minoritaires (1)								
TOTAL CAPITAUX PROPRES - I								9 359 277 981,71
PASSIF NON COURANT								
Emprunts et dettes financières								
Impôts (Différés et provisionnés)								
Autres dettes non courantes								
Provisions et produits comptabilisés d'avance								
TOTAL PASSIF NON COURANTS - II								
PASSIF COURANT								
Fournisseurs et comptes rattachés								380 220 130,40
Impôts								620 445,80
Autres dettes								50 134 520,87
Trésorerie Passif								
TOTAL PASSIF COURANT - III								430 975 097,07
TOTAL GENERAL PASSIF								9 790 253 078,78

(1) A ne pas utiliser

07 - 1000


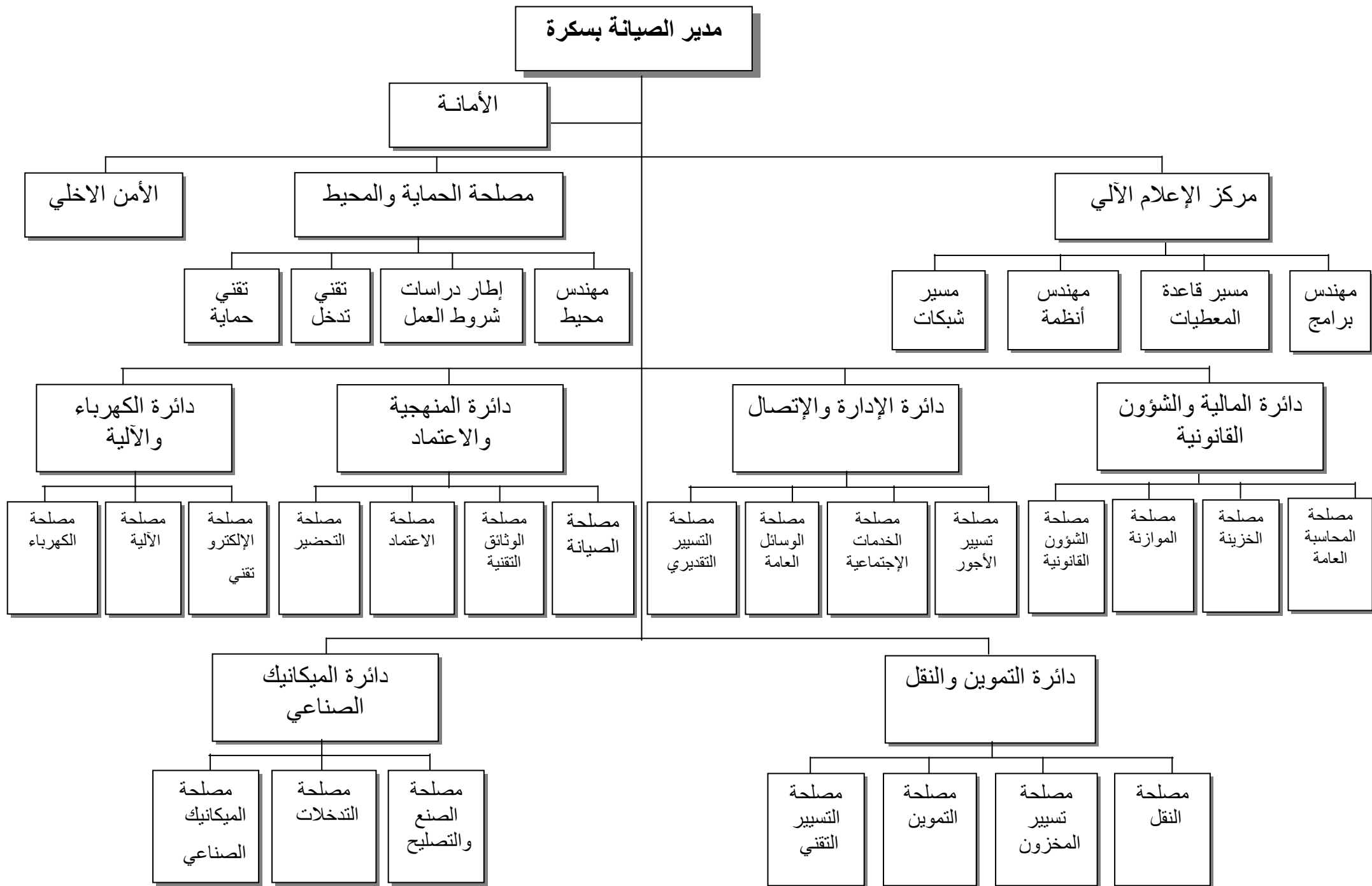
SONATRACH			
	MAINTENANCE BISKRA	EXERCICE	
	DESIGNATION	N- (2017)	N -1 (2016)
		Total	Total
70	Ventes et produits annexes		
72	Production stockée ou déstockée	1 240 066 180,33	1 130 481 723,16
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation	15 289 120,00	10 255 845,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 255 355 300,33	1 140 737 568,16
60	Achats consommés		
61	Services extérieurs	279 833 012,06	271 428 183,75
62	Autres services extérieurs	30 152 278,14	44 137 145,46
		10 369 548,00	36 896 564,96
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		320 354 838,20	352 461 894,17
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		935 000 462,13	788 275 673,99
63	Charges de personnel		
64	Impôts, taxes et versements assimilés	197 809 548,78	182 009 232,04
		7 892 259,00	9 156 486,00
IV - EXEDENT BRUT D'EXPLOITATION		729 298 654,35	597 109 955,95
75	Autres produits opérationnels		
65	Autres charges opérationnelles	98 854 223,54	63 666 901,30
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	487 350,25	358 478,25
78	Reprises sur pertes de valeurs et provisions	174 612 463,55	163 168 412,21
		6 325 987,21	5 245 896,58
V - RESULTAT OPERATIONNEL		659 379 051,30	502 495 863,37
76	Produits financiers		
66	Charges financières	650 352,00	458 693,00
		90 064 193,79	115 616 667,84
VI - RESULTAT FINANCIER		-89 413 841,79	-115 157 974,84
VII - RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (V + VI)		569 965 209,51	387 337 888,53
695/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
692/3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		
► TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES			
► TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES			
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES			
77	Eléments extraordinaires (produits)		
67	Eléments extraordinaires (charges)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		569 965 209,51	387 337 888,53

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

المحاسبة المالية

INTITULES EXERCICES	EXERCICE N 2017	EXERCICE N-1 2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice	569 965 209,51	387 337 888,53
Ajustements pour :		
Amortissements, provisions et pertes de valeur	0,00	0,00
Variation des impôts différés	0,00	0,00
Quote-part de subvention d'investissement virée au résultat	0,00	0,00
Variation des stocks	0,00	0,00
Variation des clients et autres créances	-211 256 852,00	854 373 657,44
Variation des fournisseurs et autres dettes	-89 658 526,00	1 256 988,33
- Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts	-14 789 658,35	1 846 736,00
- Report à nouveau & Comptes de liaisons	0,00	0,00
Flux de trésorerie générés par l'activité	254 260 173,16	1 244 815 270,30
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement		
Acquisition d'immobilisations Corpo. et Incorporelles	-347 134 157,18	-219 632 367,10
Cessions d'immobilisations Corpo. et Incorporelles	-110 366 988,29	-12 902 441,92
Acquisitions d'immobilisations financières	-18 687 746,00	103 069 215,38
Cessions d'immobilisations financières	5 789 658,10	6 044 413,33
Subventions d'équipement & d'investissement	0,00	0,00
Flux trésorerie net provenant des activités d'investissement	-470 399 233,37	-123 421 180,31
Flux de trésorerie provenant des activités de financement		
Variation des capitaux propres	0,00	0,00
Variation des emprunts et dettes financières	0,00	0,00
Affectations du résultat (n-1)	0,00	0,00
- Coupons & Dividendes	1 869 339,69	1 614 584,46
- Reserves facultatives	0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement	1 869 339,69	1 614 584,46
Variation de trésorerie de la période	-214 269 720,52	1 123 008 674,45
Trésorerie à l'ouverture de l'exercice	2 733 189 654,45	1 610 180 980,00
Trésorerie à la clôture de l'exercice	2 518 919 933,93	2 733 189 654,45
Indidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie de la période	-214 269 720,52	1 123 008 674,45



الشكل رقم (07): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة